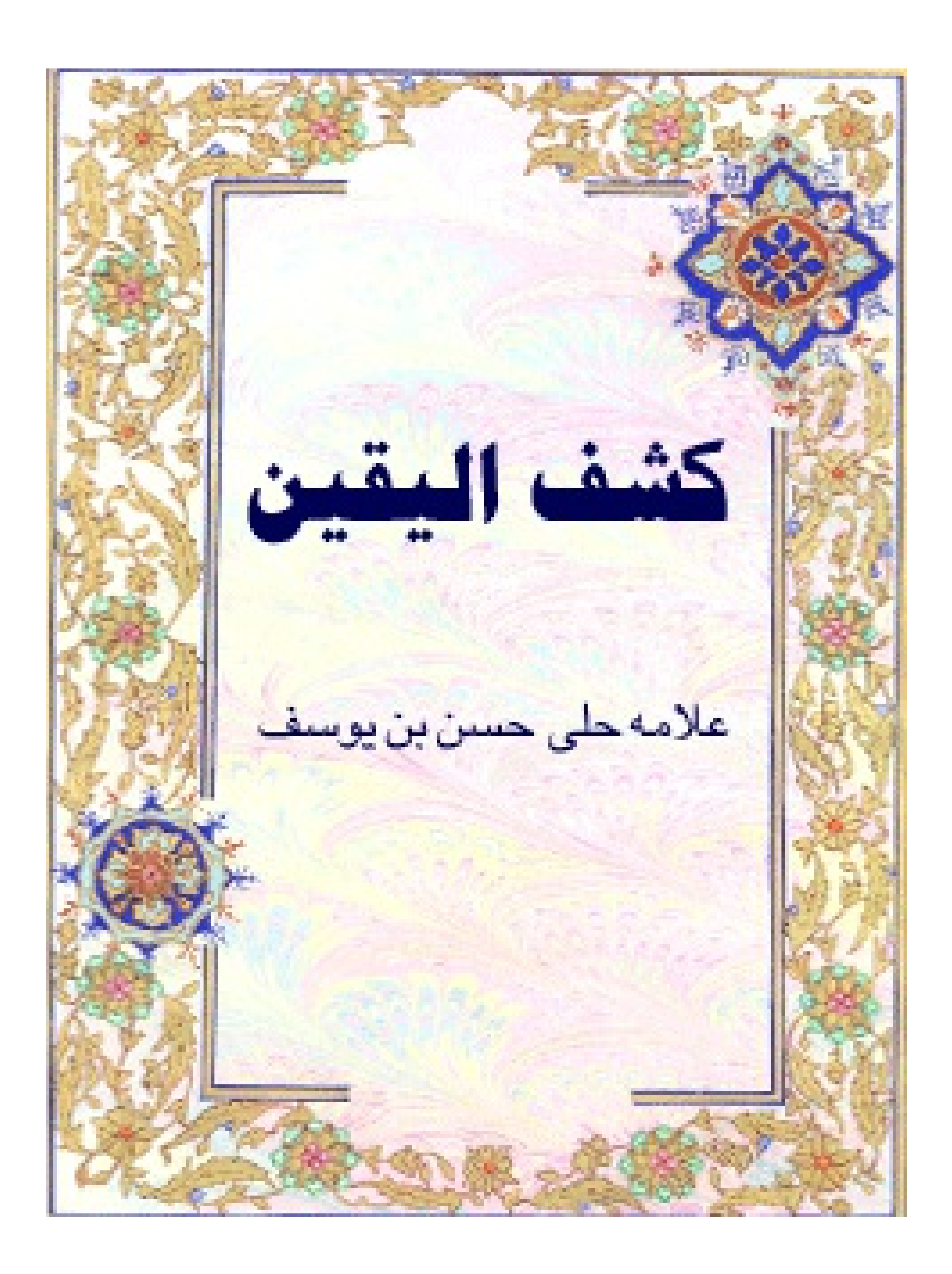


# کشف الیقین

علامه حلی حسن بن یوسف


بسم الله الرحمن الرحیم

# كشف اليقين

كاتب:


حسن بن يوسف بن مطهر علامه حلى



نشرت فى الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

# کشف الیقین

## اشاره

سرشناسه : علامه حلی ، حسن بن یوسف ، ق ۷۲۶ - ۶۴۸

عنوان و نام پدیدآور : کشف الیقین فی فضائل امیرالمومنین / تالیف الحسن بن یوسف بن المطهر الحلی ؛ تحقیق حسین الدرگاهی

مشخصات نشر : طهران : وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامی ، موسسه الطبع و النشر، ۱۴۱۱ه = ۱۹۹۱م . = ۱۳۷۰.

مشخصات ظاهری : ظ، ص ۴۹۷

شابک : بها:۳۵۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : چاپ دوم : ۱۴۱۶ق . = ۱۳۷۴؛ بها: ۱۰۰۰۰ ریال

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع : علی بن ابی طالب (ع )، امام اول ، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

شناسه افزوده : الدرگاهی ، حسین ، مصحح

شناسه افزوده : ایران . وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی . سازمان چاپ و انتشارات

رده بندی کنگره : BP۳۷/۳۴ /ع ۸ک ۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۱

شماره کتابشناسی ملی : م ۷۰-۱۲۸۵

## المقدمه

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله القدیم القاهر العظیم القادر الحلیم الغافر الکریم الساتر الأول الآخر الباطن الظاهر العالم بمکنونات السرائر الخبیر بمستودعات الضمائر المبدع لأجناس الموجودات من غیراحتیاج إلی شریک ومؤازر المخترع لأنواع الممکنات من غیرافتقار إلی معین ومظاهر.أحمده علی إنعامه الغامر وأشکره علی فضله الزائد الزاخر. والصلاه علی سید الأوائل والأواخر محمدالمصطفی وعترته الأماجد الأکابر المعصومین من الصغائر والکبائر المؤیدین فی الموارد والمصادر. أما بعد فإن

مرسوم السلطان الأعظم مالك رقاب الأمم ملك ملوك طوائف العرب والعجم شاهنشاه المعظم راحم العباد ولطف الله فى البلاد رحمه الله تعالى فى العالمين وظل الله

على الخلائق أجمعين محيى سنن الأنبياء والمرسلين باسط العدل وناشره ومميت الجور ومدمره المؤيد من عند الله تعالى بالعنايات الربانيه والممدود

[ صفحه ۲]

منه تعالى بالألطاف الإلهيه ذى النفس القدسيه والرئاسه الإنسيه الواصل بفكره الثاقب إلى أسنى المراتب المرتقى برأيه الصائب إلى أوج الشهب الثواقب المتميز على جميع البريه بجوده القريحه وصدق الرويه أولجايتو خدابنده محمدسلطان وجه الأرض خلد الله ملكه إلى يوم العرض و لازالت ألويته محفوفه بالظفر والنصر ودولته محروسه من الغير إلى يوم الحشر والنشر رسم بوضع رساله تشتمل على ذكر فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه أفضل الصلاه و السلام فامتثلت مارسمه وسارعت إلى ماحتمه ووضعت هذاالكتاب الموسوم بكشف اليقين فى فضائل أمير المؤمنين ع على سبيل الإيجاز والاختصار من غيرتطويل و لاإكثار فإن فتح باب ذلك يؤدى إلى الملال إذ لاحصر لفضائله ع

كمارواه أخطب خوارزم عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ص لو أن الرياض أقلام والبحر مداد والجن حساب والإنس كتاب ماأحصوا فضائل على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۸۱-۱۷۹

.

[ صفحه ۳]

و من يصفه النبى ع بمثل

ذلک کیف یمکن التعبیر عن وصف فضائله . و قال بعض الشعراء و قدلاموه فی ترک مدح علی ع

لاتلمنی فی ترک مدح علی || أناأدری بالأمر منک وأخبر

[ صفحه ۴]

إن أهل السماء و الأرض فی العجز || سواء عن حصر أوصاف قنبر

و قال بعض الفضلاء و قدسئل عنه ع فقال ماأقول فی شخص أخفی أعداؤه فضائله حسدا وأخفی أولیاؤه فضائله خوفا وحذرا فظهر فی ما بین هذین فضائل طبقت الشرق والغرب .لکن نحن نشیر فی هذاالمختصر إلی یسیر من فضائله ع طاعه لرسم السلطان

و لمارواه أخطب خوارزم قال قال رسول الله ص إن الله تعالی جعل لأخی علی فضائل لاتحصی کثره فمن ذکر فضیله من فضائله مقرا بهاغفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر و من کتب فضیله من فضائله لم تزل الملائکه تستغفر له مابقی لتلک الکتابه رسم و من استمع إلی فضیله من فضائله غفر الله له الذنوب التی اکتسبها بالاستماع و من نظر إلی کتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التی اکتسبها بالنظر ثم قال النظر إلی أخی علی بن أبی طالب عباده وذکره عباده و لایقبل الله إیمان

عبد إلابولايته والبراءه من أعدائه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۵۳۱

. و قدرتبتها على فصول

[ صفحه ۵]

## الفصل الأول فى الفضائل الثابته له قبل وجوده وولادته وهى خمسه

الأولى ماورد فى التوراه من ذكره ع

قال الله تعالى لإبراهيم ع و أماإسماعيل فقد سمعت دعاءك فيه و قدباركته وسأثمره وأكثره جدا جدا وأجعل منه اثنى عشر شريفا يولد وأجعله حزبا عظيما

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۵۸

. و لاشك فى أن عليا ع أحد الاثنى عشر و هذه فضيله لم يلحقه غيره فيها.

[ صفحه ۶]

الثانيه روى أخطب خوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص يا عبد الله أتانى ملك فقال يا محمدسل من أرسلنا قبلك من رسلنا على مابعثوا قال قلت على مابعثوا قال على ولايتك وولايه على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۷۷-۲۲۶

.

[ صفحه ۷]

الثالثه أن اسمه مكتوب على العرش

روى أخطب خوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لماخلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله

-روايت-۱-۲-روايت-۶۹-ادامه دارد

[ صفحه ۸]

فأوحى الله تعالى إليه حمـدتنى عبـدى وعزتى وجلالى لو لاعبـدان أريـد أن أخلقهما فى دار الـدنيا ماخلقتك قال إلهى فيكونان منى قال نعم ياآدم ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فإذا هومكتوب على العرش لاإله إلا الله محمدنبى الرحمه على مقيم

الحجه و من عرف حق على زكا وطاب و من أنكر حقه لعن وخاب أقسمت بعزتى أن أدخل الجنه من أطاعه و إن عصانى وأقسمت بعزتى أن أدخل النار من عصاه و إن أطاعنى

-روایت-از قبل-۴۰۹

[ صفحه ۹]

و من كتاب المناقب عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ص مكتوب على باب الجنه لاإله إلا الله محمد رسول الله على بن أبى طالب أخو رسول الله ص قبل أن يخلق الله السماوات و الأرض بألفى عام

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۲۱

[ صفحه ۱۰]

و من المناقب قال قال رسول الله ص أتانى جبرئيل و قدنشر جناحيه و إذا على أحدهما مكتوب لاإله إلا الله محمد النبى و على الآخر مكتوب لاإله إلا الله على الوصى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۷۳

و من مسند أحمد عن جابر قال قال رسول الله ص مكتوب على باب الجنه محمد رسول الله على أخو رسول الله قبل أن تخلق السماوات بألفى عام

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۴۵

[ صفحه ۱۱]

أن رسول الله ص قال أنا و على بن أبى طالب من نور واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۶۵

روى صاحب المناقب عن سلمان قال سمعت حبيبى المصطفى ص يقول كنت أنا و على نورا بين يدى الله عز و جل مطبقا يسبح الله

ذلک النور ویقدسه قبل أن یخلق الله آدم بأربعه عشر ألف عام فلما خلق الله تعالی آدم رکب ذلک النور فی صلبه فلم نزل فی شیءواحد حتی افترقنا فی صلب عبدالمطلب فجزء أنا وجزء علی

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۳۱۴

و فیه قال رسول الله ص کنت أنا و علی نورا بین یدی الله عز و جل قبل أن یخلق الله آدم بأربعه عشر ألف سنه فلما خلق الله تعالی أبی آدم سلک ذلک النور

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[ صفحه ۱۲]

فی صلبه فلم یزل الله ینقله من صلب إلی صلب حتی أقره فی صلب عبدالمطلب ثم أخرجه من صلب عبدالمطلب فقسمه قسمین قسما فی صلب عبد الله وقسما فی صلب أبی طالب فعلی منی و أنا منه لحمه لحمی ودمه دمی فمن أحبه فیحبنی أحبه و من أبغضه فیبغضنی أبغضه

-روایت-از قبل-۲۶۷

.

[ صفحه ۱۳]

الخامسه توسل آدم به فی التوبه

[ صفحه ۱۴]

روی الخوارزمی بإسناده عن ابن عباس قال سئل النبی ص عن الکلمات التی تلقاها آدم من ربه فتاب علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد

[ صفحه ۱۵]

فقال سأله بحق محمد و علی وفاطمه و الحسن و الحسین إلاتبت علی فتاب علیه

-روایت-از قبل-۸۱

[ صفحه ۱۷]

## الفصل الثانی فی الفضائل الثابته له حال خلقه وولادته

ولد أمير المؤمنين ع يوم الجمعه الثالث عشر من

شهر رجب بعدعام الفيل بثلاثين سنه فى الكعبه و لم يولد أحد سواه فيها لاقبله و لابعده

روى صاحب كتاب بشائر المصطفى عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس بن عبدالمطلب وفريق من بنى عبدالعزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمه بنت أسد أم أمير المؤمنين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد



وكانت حاملا به لتسعه أشهر و قدأخذها الطلق فقالت ياربى إنى مؤمنه بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإنى مصدقه بكلام جدى ابراهيم الخليل ع وإنه بنى بيتك العتيق فبحق ألذى بنى هذاالبيت وبحق المولود ألذى فى بطنى إلا مايسرت على ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأيت البيت قدانشق عن ظهره ودخلت فاطمه فيه وغابت عن أبصارنا وعاد البيت إلى حاله فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك من أمر الله تعالى ثم خرجت فى اليوم الرابع و على يدها أمير

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد



المؤمنين على بن أبى طالب ع فقالت إنى قدفضلت على من تقدمنى من النساء لأن آسيه بنت مزاحم عبدت الله سرا فى موضع لايحب الله أن يعبد فيه إلااضطرارا و أن مريم بنت

عمران هزت النخله اليابسه بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا وأنى دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنه وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بى هاتف يافاطمه سميه عليا فهو على و الله العلى الأعلى يقول إنى شققت اسمه من اسمى وأدبته بأدبى وأوقفته على غامض علمى و هو ألذى يكسر الأصنام فى بيتى و هو ألذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدسنى ويمجدنى فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه قالت فولدت عليا ولرسول الله ص ثلاثون سنه فأحبه رسول الله ص حبا شديدا

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰]

و قال لى اجعلى مهده بقرب فراشى و كان ص يلى أكثر تربيته و كان يطهر عليا فى وقت غسله ويجره اللبن عندشربه ويحرك مهده عندنومه ويناغيه فى يقظته ويحمله على صدره

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱]

و يقول هذاأخى ووليى وناصرى وصفيى وذخرى وكهفى وصهرى ووصيى وزوج كريمتى وأمينى على وصيتى وخليفتى و كان يحمله دائما ويطوف به جبال مكه وشعابها وأوديتها

-روايت-از قبل-۱۶۷

[ صفحه ۲۳]

## الفصل الثالث فى الفضائل الثابته له حال كماله وبلوغه

### اشاره

إن الفضائل إما أن تكون حاصله للشخص باعتبار أفعاله وآثاره وإما أن لاتكون حاصله بهذا الاعتبار بل بأسباب خارجه عنه .فهنا بابان

## الباب الأول فى الفضائل المكتسبه من الفعل والأثر

### اشاره

هذه الفضائل إما أن تكون نفسانيه أوبدنيه.فهنا مطلبان

### المطلب الأول فى الفضائل النفسانيه

### اشاره

[ صفحه ۲۴]

وننظمها مباحث

## المبحث الأول الإيمان

و هـذه الفضـيله لايوازنها شـیء من الفضائل إذ باعتبارها يحصل للمكلف النعيم المخلـد والخلاص من العذاب السـرمد كما قال تعالى إِنّ اللّهَ لا يَغفِرُ أَن يُشـرَكَ بِهِ وَ يَغفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَن يَشاءُ و قدأجمع المسـلمون كافه على أن أمير المؤمنين ع سـبق إلى الإسـلام قبل كل أحد و لم يشرك بالله تعالى طرفه عين و لم يسجد لصنم بل هو ألذى تولى تكسير الأصنام لماصعد على كتف النبی ص

-قرآن-۱۲۶-۲۰۳

روى أحمـد بن حنبـل فی مسـنده عن أبی مريم عن علی ع قـال انطلقت أنـا و النبی ص حتى أتينا الكعبه فقال لی رسول الله ص اجلس فجلست وصعد على منكبی فذهبت لأنهض فلم أطق فرأی منی ضعفا فنزل

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۵]

وجلس نبی الله ص و قـال اصـعد على منكبی فصـعدت على منكبيه قال فنهض قال فإنه تخيل إلی أنی لوشـئت لنلت أفق السـماء حتی صـعدت علی الـبيت و عليـه تمثـال صـفر أونحـاس فجعلـت أزاولـه عـن يمينـه وشـماله و مـن بيـن يـديه و من خلفه حـتى إذااستمكنت منه قال لی رسول الله ص اقذف به فقذفت به فتكسر كماتتكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت أنا و رسول

الله ص نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیه أن یلقانا أحد من الناس

-روایت-از قبل-۴۱۶

وروی الطبری صاحب الخصائص عن النبی ص قال صلت الملائکه علی و علی علی سبع سنین و ذلک لأنه لم ترتفع شهاده أن لاإله إلا الله إلی السماء إلامنی

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۶]

و منه

-روایت-از قبل-۱۰

و من کتاب الیواقیت لأبی عمر الزاهد عن لیلی الغفاریه عن رسول الله ص أن علی بن أبی طالب أول الناس إیمانا وأول الناس لقاء بی یوم القیامه وآخر الناس بی عهدا عندالموت

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۸۳

و من کتاب مسند أحمد عن ابن عباس قال أول من صلی مع النبی ص بعدخدیجه علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۸۷

وروی أبوالمؤید عن سلمان قال سمعت النبی ص یقول أول الناس ورودا علی الحوض یوم القیامه أولهم إسلاما و هو علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۳۳

و من کتاب مسند أحمد بن حنبل عن عمرو بن میمون قال إنی لجالس إلی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا یا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا عن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷]

هؤلاء قال فقال ابن عباس بل أقوم معکم قال و هویومئذ صحیح لم یعم قال فانطلقوا فتحدثوا فلاندری ماقالوا قال فجاء ینفض ثوبه و هو یقول أف وتف وقعوا فی

رجل قال له النبی ص لأبعثن رجلا لایخزیه الله أبدا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۸]

قال فاستشرف لها من استشرف قال أین علی قالوا هو فی الرحی یطحن قال و ما کان أحدکم یطحن عنه قال فجاء و هوأرمد لایکاد أن یبصر فتفل فی عینیه ثم هز الرایه ثلاثا فأعطاها إیاه فجاء بصفیه بنت حیی قال ثم بعث فلانا بسوره التوبه فبعث علیا خلفه فأخذها منه قال لایذهب بها إلا رجل منی و أنا منه قال و قال لبنی عمه أیکم یوالینی فی الدنیا والآخره قال و علی جالس معهم فأبوا فقال علی أناأوالیک فی الدنیا والآخره فقال أنت ولیی فی الدنیا والآخره قال و کان أول من أسلم من الناس بعدخدیجه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹]

قال وأخذ رسول الله ص ثوبه فوضعه علی علی وفاطمه وحسن وحسین فقال إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم تَطهِیراً

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰]

قال وشری علی نفسه لبس ثوب رسول الله ص ثم نام مکانه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۱]

قال و کان المشرکون یریدون رسول الله ص فجاء أبوبکر و علی نائم قال و أبوبکر یحسب أنه نبی الله قال فقال

یـانبی الله قـال فقال له علی إن نبی الله قـدانطلق نحو بئر میمون فأدرکه قال فانطلق أبوبکر فـدخل معه الغار قال وجعل علی یرمی بالحجاره کما کان یرمی رسول الله و هویتضور قدلف رأسه بالثوب لایخرجه حتی أصبح ثم کشف عن

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۲]

رأسه الثوب فقـالوا کـان صاحبـک نرمیه فلایتضور و أنت تتضور و قداسـتنکرنا ذلک قال وخرج بالناس فی غزاه تبوک فقال له علی أخرج معک فقال له نبی الله لا

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۳]

فبکی علی فقال له أ ماترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی إلاأنک لست بنبی إنه لاینبغی أن أذهب إلا و أنت خلیفتی قال و قال له رسول الله ص أنت ولی کل مؤمن بعدی قال وسدوا أبواب المسـجد غیر باب علی فیدخل المسجد جنبا و هوطریقه لیس لـه طریـق غیره قـال و قـال مـن کنـت مولاـه فعلی مولاـه قـال وأخبرنـا الله عز و جـل فی القرآن أنـه قدرضـی عن أصـحاب الشجرهفَعَلِمَ ما فِی قُلُوبِهِمهل حدثناأحد أنه سخط علیهم بعد

-روایت-از قبل-۴۳۹

و من کتاب مسند أحمد عن عفیف الکندی قال کنت

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد

[ صفحه ۳۴]

تاجرا فقدمت الحج فأتیت

العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجاره و كان تاجرا فو الله إنى لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قدمالت قام يصلى قال ثم خرجت امرأه من ذلك الخباء ألذى خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلى ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلى قال فقلت للعباس من هذا ياعباس قال هذا محمد بن عبد الله ابن أخى فقلت من هذه المرأه قال هذه امرأته خديجه بنت خويلد فقلت من هذاالفتى

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵]

فقال هذا على بن أبى طالب ابن عمه فقلت فما هذا ألذى يصنع قال يصلى و هويزعم أنه نبى و لم يتبعه على أمره إلاامرأته و ابن عمه هذاالفتى و هويزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال فكان عفيف و هو ابن عم الأشعث يقول بعد ذلك و قدأسلم لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ فأكون ثالثا مع على ع

-روايت-از قبل-۳۱۴

و من كتاب المناقب عن زيد بن أرقم قال أول من صلى مع النبى ص على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۹۳

و من مسند أحمد أن

النبی ص قال لفاطمه ع أ و ماترضین أنی زوجتک أقدم أمتی سلما وأکثرهم علما وأعظمهم حلما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۷

[ صفحه ۳۶]

و قال الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی وَ السّابِقُونَ الأَوّلُونَ مِنَ المُهاجِرِینَ وَ الأَنصارِاتفقت العلماء علی أن أول من آمن بعدخدیجه من الذکور برسول الله ص علی بن أبی طالب ع

-قرآن-۳۸-۹۶

و من کتاب الخصائص للطبری عن أبی ذر وسلمان قالاأخذ رسول الله ص بید علی فقال إن هذاأول من

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷]

آمن بی و هذافاروق هذه الأمه و هذایعسوب المؤمنین وأول من

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸]

یصافحنی یوم القیامه و هذاالصدیق الأکبر

-روایت-از قبل-۴۳

[ صفحه ۳۹]

و فیه عن العباس بن عبدالمطلب قال سمعت عمر بن الخطاب و هو یقول کفوا عن ذکر علی بن أبی طالب فإنی سمعت رسول الله ص یقول فی علی ثلاث خصال وددت أن لی واحده منهن فواحده منهن أحب إلی مما طلعت علیه الشمس کنت أنا و أبوبکر و أبوعبیده بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله ص إذ ضرب النبی ص کتف علی بن أبی طالب ع فقال یا علی أنت أول المسلمین إسلاما و أنت أول المؤمنین إیمانا و أنت منی بمنزله هارون من موسی کذب یا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد

[

[صفحه ۴۰]

على من زعم أنه يحبنى ويبغضك

-روايت-از قبل-۳۵

و لمانزل قوله تعالى وَ أَنـذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَجمع رسول الله ص بنى عبـدالمطلب فى دار أبى طالب وهم أربعون رجلا وأمر أن يصنع لهم فخذ شاه مع مد من طعام البر ويعد لهم صاعا من اللبن و قد كان الرجل يأكل الجذعه فى مقام واحد ويشرب

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۱]

الزق من الشراب فأكلوا من اليسـير ماكفـاهم إظهـارا لمعجزته ثم قال لهم يابنى عبـدالمطلب إن الله تعالى بعثنى إلى الخلق كافه وبعثنى إليكم خـاصه فقال وَ أَنـذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَ و أناأدعوكم إلى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين فى الميزان تملكون بهمـا العرب والعجم وتنقـاد لكم بهاالأـمم وتـدخلون بهما الجنه وتنجون بهما من النار شـهاده ألا إله إلا الله وأنى رسول الله فمن يجيبنى إلى هـذاالأمر ويؤازرنى على القيام به يكن أخى ووصـيى ووزيرى ووارثى وخليفتى من بعـدى فلم يجبه أحـد منهم فقال أمير المؤمنين ع فقمت بين يـديه و أنـاإذ ذاك أصـغرهم سـنا فقلت أنا يا رسول الله أؤازرك على هـذاالأمر فقال اجلس ثم أعاد على القوم القول ثانيه فصمتوا وقمت فقلت مثل مقالتى الأولى

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲]

فقال اجلس ثم أعاد على القوم مقالته ثالثه فلم ينطق

أحـد منهم بحرف فقمت و قلت أنـا يـا رسـول الله أنـاأؤازرک علی هـذاالأمر فقـال اجلس فـأنت أخی ووصـیی ووزیری ووارثی وخلیفتی من بعدی فنهض القوم وهم یقولون لأبی طالب لیهنئک الیوم إن دخلت الیوم فی دین ابن أخیک فقد جعل ابنک أمیرا علیک

-روایت-از قبل-۳۰۸

والأخبار فی ذلک کثیره لاتحصی

## المبحث الثانی العلم

و قـدأجمع الناس کافه علی أن علی بن أبی طالب ع کان أعلم أهل زمانه و منه اسـتفاد الناس جمیع العلوم العقلیه والنقلیه ویـدل علی ذلک وجوه

[ صفحه ۴۳]

الأول أن علی بن أبی طالب ع کان فی غایه الـذکاء والفطنه شدیـد الحرص علی التعلم عظیم الملازمه لرسول الله ص لیلا ونهارا من صـغر سـنه إلی حین مفارقته و هوأکمل أشـخاص البشر علما وفضلا. و من المعلوم بالضروره أن مثل هذاالتلمیذ الملازم هذه الملازمه لهـذا المعلم الکامل مع شـده حرص المعلم علی التعلیم وحرص المتعلم علی التعلم فإن التلمیـذ یکون فی غایه الکمال ونهایه الفضل والعلم .

[ صفحه ۴۴]

و هذابرهان قطعی لمی لاخلاف فیه الثانی قال الله تعالی فی حقه وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ.

-قرآن-۷۰-۹۶

روی الثعلبی فی تفسیره قال قال رسول الله ص سألت الله عز و جل

أن يجعلها أذنک يا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۹۷

وروی أبونعیم الحافظ الشافعی بإسناده قال قال رسول الله

-روایت-۱-۲

[ صفحه ۴۵]

ص یا علی إن الله عز و جل أمرنی أن أدنیک وأعلمک فأنزلت هذه الآیهوَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌفأنت أذن واعیه لعلمی

-روایت-۶-۱۲۶

قال رسول الله ص أقضاکم علی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۳۶

والقضاء یستلزم العلم والدین فإذا کان أقضی من غیره وجب أن یکون أعلم منه

وروی البیهقی عن علی ع قال بعثنی رسول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶]

الله ص إلی الیمن فقلت بعثتنی و أناشاب أقضی بینهم و لاأدری ماالقضاء

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷]

فضرب فی صدری و قال أللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال فو ألذی فلق الحبه ماشککت بعدها فی قضاء بین اثنین

-روایت-از قبل-۱۱۰

[ صفحه ۴۸]

وروی النسائی فی صحیحه و أحمد بن حنبل فی مسنده قال قال علی ع بعثنی رسول الله ص إلی الیمن و أناحدیث السن

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۹]

قال قلت یا رسول الله تبعثنی إلی قوم یکون بینهم أحداث و لا علم لی بالقضاء قال إن الله سیهدی قلبک ویثبت لسانک فما شککت فی قضاء بین اثنین بعده

-روایت-از قبل-۱۵۹

[ صفحه ۵۰]

روی سلمان الفارسی قال قال رسول الله ص أعلم أمتی بعدی علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۸۵

[ صفحه ۵۱]

روی أخطب

خوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص قسمت الحكمه على عشره أجزاء فأعطى على بن أبى طالب منها تسعه و الناس جزء واحدا

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۵۱

روى الترمذى فى صحيحه أن رسول الله ص قال أنامدينه العلم و على بابها

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۷۹

وذكر البغوى فى الصحاح أن النبى ص قال أنادار الحكمه و على بابها

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۳

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أنامدينه العلم و على بابها فمن أراد العلم فليأت الباب

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۰۴

وروى الخوارزمى عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أنامدينه الحكمه و على بابها فمن أراد الحكمه فليأت الباب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۱۹

[ صفحه ۵۲]

روى البغوى فى الصحاح عن أبى الحمراء قال قال رسول الله ص من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى فهمه و إلى يحيى بن زكريا فى زهده و إلى موسى بن عمران فى بطشه فلينظر إلى على بن أبى طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۲۱۵

[ صفحه ۵۳]

وروى البيهقى بإسناده إلى رسول الله ص قال من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى تقواه و إلى ابراهيم فى حلمه و إلى موسى فى هيبته و إلى عيسى

فی عبادته فلینظر إلی علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۱۰

[ صفحه ۵۴]

و من کتاب المناقب عن الحارث الأعور صاحب رایه علی بن أبی طالب قال بلغنا أن النبی ص کان فی جمع من أصحابه فقال أریکم آدم فی علمه ونوحا فی فهمه و ابراهیم فی حکمته فلم یکن بأسرع من أن طلع علی بن أبی طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-ادامه دارد

[ صفحه ۵۵]

فقال أبوبکر یا رسول الله أقست رجلا بثلاثه من الرسل بخ بخ لهذا الرجل من هو یا رسول الله قال النبی ص أ لاتعرفه یا أبابکر قال الله ورسوله أعلم قال النبی هو أبو الحسن علی بن أبی طالب فقال أبوبکر بخ بخ لک یا أبا الحسن وأین مثلک

-روایت-از قبل-۲۵۸

و منه عن علی ع قال و الله مانزلت آیه إلا و قدعلمت فیم أنزلت وأین أنزلت و إن ربی وهب لی قلبا عقولا ولسانا سئولا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۲۹

و منه عن أبی عبدالرحمن السلمی قال و الله مارأیت قرشیا أقرأ لکتاب الله عز و جل من علی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۰۲

و منه عن أبی البختری قال رأیت علیا ع صعد المنبر بالکوفه و علیه مدرعه کانت

لرسول الله ص متقلدا بسيف رسول الله ص متعمما بعمامه رسول الله ص و فی إصبعه خاتم رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[ صفحه ۵۶]

ص فقعد علی المنبر وکشف عن بطنه فقال سلونی من قبل أن تفقدونی فإنما بین الجوانح منی علم جم هذاسفط العلم هذالعاب رسول الله ص هذا مازقنی رسول الله ص زقا من غیروحی أوحی إلی فو الله لوثنیت لی الوساده فجلست علیها لأفتیت لأهل التوراه بتوراتهم ولأهل الإنجیل بإنجیلهم ولأهل الزبور بزبورهم حتی ینطق الله التوراه والإنجیل والزبور فیقول صدق علی قدأفتاکم بما أنزل الله فی وأنتم تتلون الکتاب أ فلاتعقلون

-روایت-از قبل-۴۳۷

و قال یوما اسألونی من قبل أن تفقدونی سلونی عن طرق السماء فإنی أعرف بها من طرق الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۹۶

[ صفحه ۵۷]

و من مسند أحمد بن حنبل أن النبی ص قال لفاطمه أ و ماترضین أنی زوجتک أقدم أمتی سلما وأکثرهم علما وأعظمهم حلما

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۲۳

وروی عن ابن عباس قال لقد أعطی علی بن أبی طالب تسعه أعشار العلم وایم الله لقد شارکهم فی العشر العاشر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۴

و عن عائشه قالت علی ع أعلم الناس بالسنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۷

و من مناقب أبی المؤید عن ابن عباس قال خطبنا عمر فقال علی أقضانا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۷۲

الثامن أن مباد ئ العلوم مستنده

إليه و هو ألذى مهد قواعد

[ صفحه ۵۸]

الـدين و بين أحكام الشـريعه وقرر مطالب العلوم العقليه والنقليه. أماالفقه فالفقهاء كلهم يرجعون إليه فيه . و أماالإماميه فانتسابهم إليه معلوم و منه أخـذوا علومهم وأحكامهم كلها مسـتنده إليه و إلى أولاده المعصومين ع . و أماالحنفيه فإن أصـحاب أبى حنيفه كأبى يوسف و محمـد وزفر فإنهم أخـذوا عن أبى حنيفه و هوتلميـذ الصادق ع والصادق تلميـذ الباقر والباقر تلميذ زين العابدين وزيـن العابـدين قرأ على الحسين و الحسـين ع قرأ على أبيه أمير المـؤمنين ع . و أماالشـافعيه فأخـذوا عن الشـافعى و هـوقرأ على محمـد بن الحسن تلميـذ أبى حنيفه و على مالـك فرجع فقهه إليهما. و أما أحمـد بن حنبل فقرأ على الشافعى فرجع فقهه إليه . و أمامالـك فقرأ على ربيعه الرأى وقرأ ربيعه على عكرمه وقرأ عكرمه على عبـد الله بن عبـاس و عبـد الله بن عباس تلميـذ على ع و أماالخوارج فأكابرهم ورؤساؤهم تلامـذه له . و أماالنحو فهو واضـعه قال لأبى الأسود الـدؤلى الكلام كله ثلاثه أشـياء اسم وفعل وحرف و بين له وجوه الإعراب . و أماعلم التفسير فإنه مستند إليه لأن ابن عباس كان تلميذ على ع

[ صفحه ۵۹]

فيه و قال حدثنى أمير

المؤمنين ع فى تفسير الباء من بسم الله الرحمن الرحيم من أول الليل إلى آخره . و أماعلم الكلام فهو ألذى قرر قواعده وأوضح براهينه و من خطبه استفاد الناس كافه ومرجعهم كلهم إليه فإن القيم بعلم الكلام أربعه المعتزله والأشاعره والشيعه والخوارج . أماالشيعه فانتسابهم إليه معلوم . و أماالخوارج فإن فضلاءهم رجعوا إليه وأخذوا العلم عنه . و أماالمعتزله فإنهم انتسبوا إلى واصل بن عطاء و هوكبيرهم و كان تلميذ أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفيه و أبوهاشم تلميذ أبيه وأبوه تلميذ والده على بن أبى طالب . و أماالأشاعره فإنهم تلامذه أبى الحسن على بن أبى بشر الأشعرى و هوتلميذ أبى على الجبائى و هو من مشايخ المعتزله. و أماعلم الطريقه فإن جميع الصوفيه يسندون الخرقه إليه

[ صفحه ۶۰]

وأصحاب الفتوه يرجعون إليه لأن جبرئيل ع نزل يوم أحد من السماء و هو يقول لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على .

وخرج رسول الله ص يوما فرحا مسرورا و قال أناالفتى ابن الفتى أخو الفتى

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۸۰

أماإنه الفتى فلأنه سيد العرب و أماإنه ابن الفتى فلأنه ابن ابراهيم خليل الرحمن ألذى نزل فى حقه فَتًى يَذكُرُهُم يُقالُ لَهُ اِبراهِيمُ و أماإنه أخو

الفتی فلأنه أخو علی ع ألذی قال جبریل عنه إنه لافتی إلا علی . و أماعلم الفصاحه فهو منبعه وأصله قدبلغ فیه الغایه وتجاوز النهایه حتی قیل فی کلامه بأنه فوق کلام المخلوق ودون کلام الخالق و کل الخطباء تعلموا منه .التاسع أن جمیع الصحابه کانوا یرجعون إلیه فی الأحکام

-قرآن-۱۰۷-۱۴۵

[ صفحه ۶۱]

ویتعلمون الفتاوی منه ویلتجئون إلیه فی حل المشکلات . ورد علی عمر فی قضایا کثیره

فإنه أمر برجم امرأه حامل

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۶۲]

کانت قدزنت فنهاه علی ع و قال له إن کان لک علیها سبیل فلیس لک علی ما فی بطنها سبیل أمهلها إلی أن تضع وترضع فامتثل عمر و قال لو لا علی لهلک عمر

-روایت-از قبل-۱۶۵

وأتی عمر بامرأه کانت قدوضعت لسته أشهر فأمر برجمها فنهاه علی ع عن ذلک فسأله السبب فقال علی ع الله تعالی یقول وَ حَملُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهراً ثم قال وَ الوالِداتُ یُرضِعنَ أَولادَهُنّ حَولَینِ کامِلَینِفبقی مده الحمل سته أشهر فخلی عمر عنها و قال لو لا علی لهلک عمر

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۹۵

وأتی عمر بامرأه مجنونه حبلی قدزنت فأمر برجمها فقال له علی ع أ ماسمعت ما قال رسول الله ص قال

و ما قال قال قد قال رسول الله ص رفع القلم عن ثلاثه عن المجنون حتى يبرأ و عن الغلام حتى يدرك و عن النائم حتى يستيقظ قال فخلى عنها و قال لو لا على لهلك عمر

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۲۷۷

وخطب عمر يوما فقال من غالى فى مهر ابنته فقد جعلته فى بيت المال فقامت امرأه إليه وقالت كيف تمنعنا مامنحنا الله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۶۳]

به فى كتابه فى قوله تعالى وَ آتَيتُم إِحداهُنّ قِنطاراً فَلا تَأخُذُوا مِنهُ شَيئاً فقال كل الناس أفقه من عمر حتى المخدرات فى البيوت

-روايت-از قبل-۱۴۵

وأتى عمر أيضا بامرأه نسب إليها الزنى فأمر برجمها فلقيها على ع فقال مابال هذه فقالوا أمر بها أن ترجم فردها على ع فقال له أمرت برجمها فقال نعم لأنها اعترفت عندى بالفجور فقال فلعلك انتهرتها أوأخفتها أوتهددتها فقال قد كان ذاك فقال أ و ماسمعت رسول الله ص يقول لاحد على معترف بعدبلاء إنه من قيدت أوحبست أوتهددت فلاإقرار له فخلى عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء أن تلد مثل على بن أبى طالب لو لا على لهلك عمر

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۴۳۹

و من مناقب أبى المؤيد أن عمر خطب الناس فقال لو

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-ادامه دارد

[ صفحه ۶۴]

صرفناكم عما تعرفون إلى

ماتنکرون ماکنتم صانعین فسکتوا قال ذلک ثلاثا فقال له علی ع إذاکنا نستتیبک فإن تبت قبلناک قال فإن لم أتب قال إذانضرب ألذی فیه عیناک فقال الحمد لله ألذی جعل فی هذه الأمه من إذااعوججنا أقام أودنا

-روایت-از قبل-۲۴۳

و قال سعید بن المسیب سمعت عمر یقول أللهم لاتبقنی لمعضله لیس لها علی بن أبی طالب حیا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۶

و عن جابر قال قال عمر کانت لأصحاب محمدص ثمان عشره سابقه فخص علی منها بثلاث عشره وشرکنا فی الخمس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۰۷

و قال ابن عباس العلم سته أسداس لعلی بن أبی طالب من ذلک خمسه أسداس وللناس سدس ولقد شارکنا فی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد

[ صفحه ۶۵]

السدس حتی لهو أعلم به منا

-روایت-از قبل-۳۰

والأخبار فی ذلک أکثر من أن تحصی .العاشر أنه اشتغل بجمع القرآن بعدموت النبی ص قبل کل أحد.

روی أبوالمؤید بإسناده إلی علی ع قال لماقبض رسول الله ص أقسمت لاأضع ردائی عن ظهری حتی أجمع ما بین اللوحین فما وضعت ردائی عن ظهری حتی جمعت القرآن وعلم الناس تفسیره و کان أخصهم به فی ذلک ابن عباس

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۲۳

.الحادی عشر قضایاه العجیبه الداله علی کمال علمه وغزاره فضله

منها أنه جاءه شخصان کانا سائرین

فی طریق مع أحدهما خمسه أرغفه و مع الآخر ثلاثه فجلسا یأکلان فقدم علیهما ثالث فأکل معهما فلما فرغوا رمی لهما ثمانیه دراهم عوضا عن أکله فطلب صاحب الأکثر خمسه فامتنع علیه صاحب الأقل فترافعا إلی علی ع فقال لصاحب الأقل قدأنصفک فقال له ماآخذ إلاحقی و هوأکثر من ثلاثه و أناأرید مر الحق فقال له علی ع إذا کان کذلک فلک درهم واحد لأن کل واحد منکم قدأکل رغیفین وثلثی رغیف فبقی لک من

-روایت-۱-۲-روایت-۷-ادامه دارد

[ صفحه ۶۶]

خبزک ثلث رغیف أکله الثالث وأکل من خبز صاحبک رغیفین وثلث رغیف فلکل ثلث درهم

-روایت-از قبل-۹۰

ومنها أن امرأه رکبت علی أخری فجاءت ثالثه فنخست المرکوبه فوقعت الراکبه فماتت فقضی بثلثی دیتها علی الناخسه والمرکوبه لأن التلف وقع منهما وأسقط الثلث لرکوبها عبثا فصوبه النبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۹۳

ومنها أنه کانت جاریه بین اثنین وطئاها فی طهر واحد فحملت فأشکل الحال فترافعا إلیه فحکم ع بالقرعه فصوبه رسول الله ص و قال الحمد لله ألذی جعل فینا أهل البیت من یقضی علی سنن داود ع یعنی به القضاء بالإلهام

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۲۲۲

ومنها أن بقره قتلت حمارا فترافع المالکان إلی أبی بکر فقال بهیمه قتلت بهیمه

لا شیء علی ربها ثم مضیا إلی عمر فقضی بما قضی صاحبه ثم مضیا إلی علی ع فقال إن کانت البقره دخلت علی الحمار فی منامه فعلی ربها قیمه الحمار لصاحبه و إن کان

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۶۷]

الحمار دخل علی البقره فی منامها فقتلته فلاغرم علی صاحبها فقال رسول الله ص لقد قضی علی بن أبی طالب بینکما بقضاء الله عز و جل

-روایت-از قبل-۱۳۸

ومنها أن امرأتین جاءتا إلیه ومعهما طفل ادعته کل منهما فوعظهما فلم ترجعا فقال یاقنبر ائتنی بالسیف فقالتا له ماتصنع به فقال أشقه نصفین وأعطی کل واحد منکما نصفه فرضیت إحداهما وصاحت الأخری وقالت یا أمیر المؤمنین إن کنت لابد فاعلا فأعطها إیاه فعرف أنه ولدها و لا شیءللراضیه فسلمه إلیها فرجعت مدعیه الباطل إلی الحق

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۴۰

ومنها أنه وقعت دار علی قوم وخرج منها صبیان ادعی کل واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۶۸]

منهما أنه مالک الآخر فأمر بإخراج رأسیهما من روزنه ثم قال یاقنبر جرد السیف وأشار إلیه لاتفعل إلا ماآمرک ثم قال یاقنبر اضرب رقبه العبد فهرب أحدهما وبقی الآخر ورجع الهارب إلی الحق واعترف بأنه العبد

-روایت-از قبل-۲۱۶

ومنها أن رجلا رفع إلی أبی بکر و قدشرب الخمر فأراد أن یقیم

عليه الحد فقال له إننى شربتها و لاعلم لى بتحريمها لأنى نشأت بين قوم يستحلونها فارتج على أبى بكر الأمر بالحكم عليه و لم يعلم وجه القضاء فيه فاستخبر عليا ع عن الحكم فى ذلك فقال ابعث ثقتين من رجال المسلمين يطوفان على مجالس المهاجرين والأنصار ويناشدانهم هل فيهم أحد تلا عليه آيه التحريم من رجلين ثقتين من المسلمين أوأخبراه بذلك عن رسول الله ص فإن شهد بذلك رجلان منهم فأقم الحد عليه و إن لم يشهد أحد بذلك فاستتبه وخل سبيله ففعل ذلك أبوبكر فلم يشهد عليه أحد من المهاجرين والأنصار أنه تلا آيه التحريم عليه و لاأخبره عن رسول الله ص فاستتابه وخلى سبيله

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۶۶۹

[ صفحه ۶۹]

ومنها أن أبابكر سئل عن قوله تعالى وَ فاكِهَةً وَ أَبّا مامعنى الأب فقال أى سماء تظلنى أم أى أرض تقلنى إن قلت فى كتاب الله بما لاأعلم أماالفاكهه فنعرفها و أماالأب فالله أعلم به فبلغ أمير المؤمنين ع مقالته فقال ع ياسبحان الله أ ماعلم أن الأب هوالكلأ والمرعى و أن الله تعالى ذكر ذلك تعريفا لعباده ماأنعم به عليهم

و على أنعامهم مما يحيا به أنفسهم وتقوم به أجسادهم

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۴۰۲

ومنها أن أبابكر سئل عن الكلاله فقال أقول فيهابرأيى فإن أصبت فمن الله و إن أخطأت فمنى و من الشيطان فبلغ أمير المؤمنين ع ذلك فقال ماأغناه عن الرأى فى هذاالمكان أ ماعلم أن الكلاله هم الإخوه والأخوات من قبل الأم والأب و من قبل الأب على انفراده و من قبل الأم أيضا على انفرادها

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۳۰۶

[ صفحه ۷۰]

ومنها أن رجلا من أحبار اليهود جاء إلى أبى بكر فقال له أنت خليفه نبى هذه الأمه قال نعم قال إنا نجد فى التوراه أن خلفاء الأنبياء أعلم أممهم فأخبرنى عن الله أين هو أ فى السماء أم فى الأرض فقال أبوبكر هو فى السماء على العرش فقال اليهودى فأرى الأرض خاليه منه وأراه على هذاالقول فى مكان دون مكان فقال له أبوبكر هذاكلام الزنادقه اغرب عنى و إلاقتلتك فولى الحبر متعجبا يستهزئ بالإسلام فاستقبله أمير المؤمنين ع فقال يايهودى قدعرفت ماسألت عنه و ماأجبت به وإنا نقول إن الله جل جلاله أين الأين فلاأين له و جل عن أن يحويه مكان و هو فى كل مكان بغير

مماسه و لامجاوره یحیط علما بما فیها و لایخلو شیءمنها من تدبیره تعالی وإنی مخبرک بما جاء فی

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۷۱]

کتاب من کتبکم یصدق ماذکرته لک فإن عرفته أتؤمن به قال الیهودی نعم قال ع تجدون فی بعض کتبکم أن موسی بن عمران ع کان ذات یوم جالسا إذ جاءه ملک من المشرق فقال له موسی ع من أین أقبلت فقال من عند الله عز و جل ثم جاءه ملک من المغرب فقال له من أین جئت فقال من عند الله عز و جل ثم جاءه ملک آخر فقال له من أین جئت فقال قدجئتک من السماء السابعه من عند الله تعالی ثم جاءه ملک آخر فقال قدجئتک من الأرض السفلی السابعه من عند الله عز و جل فقال موسی سبحان من لایخلو منه مکان و لا یکون إلی مکان أقرب من مکان فقال الیهودی أشهد أن هذا هوالحق وأنک أحق بمقام نبیک ممن استولی علیه

-روایت-از قبل-۶۴۲

[ صفحه ۷۲]

ومنها أن قدامه بن مظعون شرب الخمر فأراد عمر أن یحده فقال له قدامه لایجب علی الحد لقوله تعالی لَیسَ عَلَی الّذِینَ آمَنُوا

وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا إِذا مَا اتّقَوا وَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِفـدرأ عمر عنه الحد فبلغ ذلك أمير المؤمنين ع فمشـى إلى عمر وأنكر عليه فى ترك إقـامه الحـد فاعتـذر بالآـيه فقـال أمير المؤمنين ع ليس قـدامه من أهـل هـذه الآيه إن الـذين آمنوا وعملوا الصالحات لايسـتحلون حراما فارده واسـتتبه مما قال فإن تاب فأقم عليه الحـد و إن لم يتب فأقتله فقد خرج عن الإسـلام فاستيقظ عمر و لم يدر كم يحده فقال لأمير المؤمنين ع عرفنى الحد فقال حده ثمانين إن شارب الخمر إذاشـربها سكر و إذاسكر هذى و إذاهذى افترى فحده عمر ثمانين

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۶۹۲

ومنها أن عمر استدعى امرأه كانت تتحدث الرجال عندها فلما جاءها رسوله فزعت وخافت فأسقطت فوقع ولدها إلى الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۷۳]

مسـتهلا ثم مات فجمع الصـحابه وسألهم عن الحكم فقالوا له نراك مؤدبا و لا شـیءعليك فقال لأمير المؤمنين ع ماعندك يا أبا الحسن فقال ع إن كان القوم قاربوك فقـد غشوك و إن كانوا ارتئوا فقـد قصـروا والديه على عاقلتك لأن قتل الصبى خطأ تعلق بك فقال أنت و الله نصحتنى من بينهم و الله لاأبرح حتى تجز ئ الديه على بنى عدى ففعل أمير المؤمنين

-روایت-از قبل-۳۵۷

ومنها أن امرأه نکحها شیخ کبیر فزعم الشیخ أنه لم یصل إلیها وأنکر حملها فی خلافه عثمان فاشتبه الحکم علیه وسأل المرأه هل افتضک الشیخ وکانت بکرا فقالت لافأمر عثمان بإقامه الحد علیها فأنکر أمیر المؤمنین ع ذلک و قال لعل الشیخ کان ینال منها ویسیل الماء فی قبلها من غیرافتضاض فسأل الشیخ فقال کنت أنزل الماء فی قبلها من غیروصول إلیها بالافتضاض

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[ صفحه ۷۴]

فقال أمیر المؤمنین ع الحمل له والولد ولده وأری عقوبته علی الإنکار

-روایت-از قبل-۷۶

ومنها أن امرأه ولدت ولدا له رأسان وبدنان علی حقو واحد فالتبس الأمر علیهم فالتجئوا إلی أمیر المؤمنین ع فقال اعتبروه إذانام ثم أنبهوا أحد البدنین والرأسین فإن انتبها جمیعا معا فی حاله واحده فهما إنسان واحد و إن استیقظ أحدهما والآخر نائم فهما اثنان وحقهما من المیراث حق اثنین

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۲۹۵

ومنها استخراج حکم ذی الفرجین بعدالأضلاع . ومنها أحکام البغاه. قال الشافعی عرفنا من رسول الله ص أحکام المشرکین و من علی بن أبی طالب ع أحکام البغاه والقضایا الغریبه کثیره لاتحصی الثانی عشر أنه ع تحدی العلماء فی زمانه وأمرهم بسؤاله فقال فی غیرموطن

سلونی قبل أن تفقدونی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۷

و قال لکمیل

بن زیاد متأوها آه إن هنا لعلما جما وأشار بیده إلی صدره لوأصبت له حمله بلی لاتخلو الأرض من قائم لله بحجه علی عباده إما ظاهر مشهور أوخائف مغمور لئلا تبطل حجج الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۷۵]

وبیناته

-روایت-از قبل-۱۲

و قال فی بعض خطبه أیها الناس علیکم بالطاعه والمعرفه لمن لاتعذرون بجهالته فإن العلم ألذی هبط به آدم وجمیع مافضلت به النبیون إلی محمدخاتم النبیین فی عتره محمدص فأین یتاه بکم بل أین تذهبون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۱۱

## المبحث الثالث الأخبار بالغیب

و کان من جمله فضائله النفسانیه إخباره بالمغیبات و لم یحصل لأحد من أمه محمدص من ذلک .فمن ذلک

أنه ع خطب یوما فقال فی خطبته سلونی قبل أن تفقدونی فو الله لاتسألونی عن فئه تضل مائه وتهدی مائه إلاأنبأتکم بناعقها وسائقها إلی یوم القیامه فقام إلیه رجل فقال أخبرنی کم علی رأسی ولحیتی من طاقه شعر فقال ع و الله لقد حدثنی خلیلی رسول الله ص بما سألت عنه و أن علی کل طاقه شعر من رأسک ملکا یلعنک و أن علی کل طاقه شعر من لحیتک شیطانا یستفزک و أن فی بیتک لسخلا یقتل ابن رسول الله و لو لا أن ألذی سألت عنه یعسر برهانه لأخبرت

به ولکن آیه ذلک مانبأتک به من نفسک وسخلک الملعون

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۷۶]

و کان ابنه فی ذلک الوقت صبیا صغیرا فلما کان من الحسین ع ما کان تولی ابنه قتله

-روایت-از قبل-۹۲

. و من ذلک قوله لطلحه والزبیر لمااستأذناه فی الخروج إلی العمره لا و الله مایریدان العمره إنما یریدان البصره و إن الله تعالی سیرد کیدهما ویظفرنی بهما و کان الأمر کما قال . و من ذلک قوله ع و قدجلس لأخذ البیعه یأتیکم من قبل الکوفه ألف رجل لایزیدون واحدا و لاینقصون واحدا یبایعونی علی الموت قال ابن عباس فجزعت لذلک وخشیت أن ینقص القوم عن العدد أویزیدوا علیه فلم أزل مهموما فجعلت أحصیهم فاستوفیت تسع مائه وتسعه وتسعین رجلا ثم انقطع مجی ء القوم فبینا أنامفکر فی ذلک إذ رأیت شخصا قدأقبل فإذا هوأویس القرنی تمام العدد. و من ذلک إخباره بقتل ذی الثدیه من الخوارج فلما قتلوا جعل یطلبه فی القتلی و یقول و الله ماکذبت و لاکذبت حتی وجده فی القوم فشق قمیصه و کان علی کتفه سلعه کثدی المرأه علیها شعرات إذاجذبت انجذبت کتفه معها و إذاترکت رجعت

كتفه إلى موضعها.

[ صفحه ۷۷]

و من ذلک

مارواه جنـدب بن عبید الله الأزدی قال جاء فارس إلی أمیر المؤمنین ع فقال إن القوم قدعبروا النهر فقال کلا ماعبروه فقال بلی و الله لقـد فعلوا فقـال کلا مافعلوا فجاء آخر فأخبر بعبورهم و قال ماجئت حتی رأیت الرایات فی ذلک الجانب والأثقال فقال و الله مافعلوا وإنه لمصرعهم فحلفت فی نفسی إن کان الأمر کماأخبر أولئک لأکونن أول من یقاتله و إن لم یکن بقیت علی المحاربه معه ثم مضیت معه إلی الصفوف فوجدت الأمر کما قال أمیر المؤمنین ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۴۶۱

. و من ذلک إخباره عن قتل نفسه فقال و الله لتخضبن هـذه من هـذا ووضع یـده علی رأسه ولحیته . و من ذلک إخباره بصـلب جویریه بن مسـهر بعـدقطع یـدیه ورجلیه فقطع زیاد فی أیام معاویه یـدیه ورجلیه وصـلبه . و من ذلک إخباره بصـلب میثم التمار وطعنه بحربه عاشر عشره

[ صفحه ۷۸]

علی باب دار عمرو بن حریث وأراه النخله التی یصلب علی جذعها فکان میثم یأتیها ویصلی عندها و یقول لعمرو بن حریث إنی مجاورک فأحسن جواری فصلبه عبید الله بن زیاد فی ذلک الموضع وطعنه

بحربه و من ذلک إخباره بقطع یدی رشید الهجری ورجلیه وصلبه ففعل به ذلک . و من ذلک إخباره بأن الحجاج یقتل کمیل بن زیاد و کان الأمر کذلک . و من ذلک إخباره بقتله قنبر و کان الحجاج قال یوما أحب أن أصیب رجلا من أصحاب أبی تراب فأتقرب إلی الله تعالی بدمه .فقیل له مانعلم أحدا کان أطول صحبه لأبی تراب من قنبر مولاه .فأحضره و قال ابرأ من دینه . قال فإذابرئت من دینه تدلنی علی دین غیره أفضل منه قال إنی قاتلک فاختر أی قتله أحب إلیک . قال قدصیرت ذلک إلیک قال و لم قال لأنک لاتقتلنی قتله إلاقتلتک مثلها وبهذا أخبرنی أمیر المؤمنین ع أن منیتی تکون ذبحا ظلما بغیر حق .

[ صفحه ۷۹]

فأمر به فذبح . و من ذلک

أن رجلا جاء إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین إنی مررت بوادی القری فرأیت خالد بن عرفطه قدمات بهافاستغفر له فقال أمیر المؤمنین ع إنه لم یمت و لا یموت حتی یقود جیش ضلاله صاحب لوائه حبیب بن حمار فقام رجل من تحت المنبر فقال یا أمیر المؤمنین إنی لک شیعه وإنی لک محب فقال

و من أنت قال أناحبيب بن حمار قال إياك أن تحملها ولتحملنها فتدخل بها من هذاالباب وأومأ بيده إلى باب الفيل

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۲۱

. فلما مضى أمير المؤمنين ع ومضى الحسن بن على ع من بعده و كان من أمر الحسين ع ما كان بعث ابن زياد بعمر بن سعد عليهم اللعنه إلى الحسين ع وجعل خالد بن عرفطه على مقدمته وحبيب بن حمار صاحب رايته فسار بها حتى دخل المسجد من باب الفيل . و من ذلك

قوله للبراء بن عازب يقتل ابنى الحسين و أنت حى لاتنصره

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۴

.

[ صفحه ۸۰]

فلما قتل الحسين ع كان البراء يقول حدثنى و الله على بن أبى طالب ع بقتل الحسين ع و لم أنصره ثم يظهر الحسره والندم . و من ذلك

مارواه جويريه بن مسهر العبدى قال لماتوجهنا إلى صفين مع أمير المؤمنين ع فبلغنا طفوف كربلاء وقف ع ناحيه من العسكر ثم نظر يمينا وشمالا واستعبر ثم قال هذا و الله مناخ ركابهم وموضع منيتهم فقيل له يا أمير المؤمنين ما هذاالموضع فقال هذاكربلاء يقتل فيه قوم يدخلون الجنه بغير حساب

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۹۹

. ثم سار و كان الناس لايعلمون تأويل ما قال حتى كان

من أمر الحسين ع ما كان . و من ذلك إخباره بعماره بغداد وملك بنى العباس وذكر أحوالهم وأخذ المغول الملك منهم رواه والدى رحمه الله تعالى و كان ذلك سبب سلامه أهل الحله والكوفه والمشهدين الشريفين من القتل لأنه لماوصل السلطان هولاكو إلى بغداد وقبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحله إلى البطائح إلاالقليل فكان من جمله القليل والدى رحمه الله والسيد مجد الدين بن طاوس والفقيه ابن أبى العز فأجمع رأيهم على مكاتبه

[ صفحه ۸۱]

السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الإيليه وأنفذوا به شخصا أعجميا فأنفذ السلطان إليهم فرمانا مع شخصين أحدهما يقال له تكلم والآخر يقال له علاء الدين و قال لهما إن كانت قلوبهم كماوردت به كتبهم فيحضرون إلينا فجاء الأميران فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهى الحال إليه . فقال والدى رحمه الله إن جئت وحدى كفى فقالا نعم فأصعد معهما فلما حضر بين يديه و كان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفه قال له كيف أقدمتم على مكاتبتى والحضور عندى قبل أن تعلموا ماينتهى إليه أمرى وأمر صاحبكم وكيف تأمنون أن صالحنى ورحلت عنه فقال له والدى إنما أقدمنا على

ذلک لأنا روینا عن إمامنا علی بن أبی طالب ع أنه قال فی بعض خطبه

الزوراء و ماأدراک ماالزوراء أرض ذات أثل یشتد فیهاالبنیان ویکثر فیهاالسکان و یکون فیهاقهازم وخزان یتخذها ولد العباس موطنا ولزخرفهم مسکنا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۸۲]

تکون لهم دار لهو ولعب یکون بهاالجور الجائر والخوف المخیف والأئمه الفجره والقراء الفسقه والوزراء الخونه یخدمهم أبناء فارس والروم لایأتمرون بمعروف إذاعرفوه و لایتناهون عن منکر إذاأنکروه یکتفی الرجال منهم بالرجال والنساء بالنساء فعند ذلک الغم الغمیم والبکاء الطویل والویل والعویل لأهل الزوراء من سطوات الترک و ماهم الترک قوم صغار الحدق وجوههم کالمجان المطرقه لباسهم الحدید جرد مرد یقدمهم ملک یأتی من حیث بدا ملکهم جهوری الصوت قوی الصوله عالی الهمه لایمر بمدینه إلافتحها و لاترفع له رایه إلانکسها الویل الویل لمن ناواه فلایزال کذلک حتی یظفر

-روایت-از قبل-۵۸۹

فلما وصف لنا ذلک ووجدنا الصفات فیکم رجوناک فقصدناک .فطیب قلوبهم وکتب لهم فرمانا باسم والدی رحمه الله یطیب فیه قلوب أهل الحله وأعمالها والأخبار الوارده فی ذلک کثیره

[ صفحه ۸۳]

## المبحث الرابع فی الشجاعه

و لاخلاف بین الأمه أن علیا ع کان أشجع الناس بعد رسول الله ص وأعظمهم

بلاء فی الحروب تتعجب من حملاته ملائکه السماء

وجعل رسول الله ص یقول قتله لعمرو بن عبدود العامری أفضل من عباده الثقلین

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۵

ونزل جبرئیل فی یوم أحد و هو یقول ویسمعه المسلمون کافه لاسیف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی

ونقل أحمد بن حنبل فی مسنده قال خطب الحسن ع فقال لقد فارقکم رجل بالأمس لم یسبقه الأولون بعلم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۸۴]

و لایدرکه الآخرون کان رسول الله ص یبعثه بالرایه جبریل عن یمینه ومیکائیل عن شماله لاینصرف حتی یفتح له

-روایت-از قبل-۱۱۷

وروی الخوارزمی قال حدثناعبید الله بن عائشه عن أبیه قال کان المشرکون إذاأبصروا علیا فی الحرب عهد بعضهم إلی بعض

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۱۲۵

ومقاماته فی الغزوات مشهوره وبسیفه قام الدین واعتدل واضمحل الکفر وبطل وسیأتی فی باب الجهاد نبذ من غزواته ص

[ صفحه ۸۵]

## المبحث الخامس فی الورع والزهد

و قدأجمع الناس کافه علی أنه أزهد الناس فی الدنیا بعد رسول الله ص وأکثرهم ترکا لها طلق الدنیا ثلاثا

روی الخوارزمی فی مناقبه عن عمار بن یاسر قال سمعت رسول الله ص یقول یا علی إن الله تعالی زینک بزینه لم یزین العباد بزینه هی أحب إلیه منها زهدک فیها وبغضها إلیک وحبب إلیک الفقراء فرضیت

بهم أتباعا ورضوا بک إماما یا علی طوبی لمن أحبک وصدق بک والویل لمن أبغضک وکذب علیک أما من أحبک وصدق بک فإخوانک فی دینک وشرکاؤک فی جنتک و أما من أبغضک وکذب علیک فحقیق علی الله تعالی أن یقیمه یوم القیامه مقام الکذابین

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۴۴۹

قال عبد الله بن أبی الهذیل رأیت علی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-ادامه دارد

[ صفحه ۸۶]

قمیصا زریا إذامده بلغ الظفر و إذاأرسله کان مع نصف الذراع

-روایت-از قبل-۶۵

و قال عمر بن عبدالعزیز ماعلمنا أن أحدا کان فی هذه الأمه بعد النبی ص أزهد من علی بن أبی طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۰۷

و قال قبیصه بن جابر مارأیت فی الدنیا أزهد من علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۰

و قال سوید بن غفلهدخلت علی علی بن أبی طالب ع فوجدته جالسا بین یدیه صحیفه فیهالبن أجد ریحه من شده حموضته و فی یده رغیف أری آثار قشار الشعیر فی وجهه و هویکسره بیده أحیانا فإذاأعیا علیه کسره برکبته وطرحه فی اللبن فقال ادن فأصب من طعامنا هذافقلت إنی صائم فقال سمعت رسول الله ص یقول من منعه الصیام من طعام یشتهیه کان حقا علی الله أن

يطعمه من طعام الجنه ويسقيه من شرابها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد

[ صفحه ۸۷]

فقلت لجاريته وهى قائمه بقرب منه ويحك يافضه أ لاتتقين الله فى هذاالشيخ أ لاتنخلين له طعاما مما أرى فيه من النخاله فقالت لقد تقدم إلينا أن لاننخل له طعاما قال لى ما قلت لها فأخبرته فقال بأبى وأمى من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البر ثلاثه أيام حتى قبضه الله عز و جل

-روايت-از قبل-۳۰۰

واجتاز يوما فى السوق فاشترى قميصا بثلاثه دراهم ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين و قال حين لبسه الحمد لله ألذى رزقنى من الرياش ماأتجمل به فى الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۶۵

و قال ع ياصفراء غرى غيرى يابيضاء غرى غيرى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۲

وخرج ع يوما إلى السوق ومعه سيفه ليبيعه فقال من يشترى منى هذاالسيف فو ألذى فلق الحبه لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله ص و لو كان عندى من إزار لمابعته

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۷۶

[ صفحه ۸۸]

وخرج ع يوما و عليه إزار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدى به المؤمن إذارآه على

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۰۶

واشترى يوما ثوبين غليظين فخير قنبرا فيهما فأخذ واحدا ولبس هوالآخر فرأى فى كمه طولا عن أصابعه فقطعه

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۱۱

و كان ع قدولى على عكبر رجلا من ثقيف

فقال له ع إذاصليت الظهر غدا فعد إلى قال فعدت إليه فلم أجد عنه حاجبا يحجبنى دونه فوجدته جالسا وعنده قدح وكوز ماء فدعا بوعاء مسدود مختوم فقلت فى نفسى لقد أمننى حتى يخرج إلى جواهر فكسر الختم وحله فإذا فيه سويق فأخرج منه قبضه فى القدح وصب ماء فشرب وسقانى فلم أصبر فقلت يا أمير المؤمنين أتصنع هذا فى العراق وطعامه كماترى فى كثرته فقال ع أما و الله ماأختم عليه بخلا به ولكنى أبتاع قدر مايكفينى فأخاف أن ينفض فيوضع فيه من غيره و أناأكره أن أدخل بطنى إلاطيبا فلذلك أحترز كماترى فإياك وتناول ما لاتعلم

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۸۹]

حله

-روايت-از قبل-۸

والأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى

## المبحث السادس فى السخاء والكرم

لاخلاف فى أن أمير المؤمنين ع أسخى الناس بعد رسول الله ص وأكرمهم وأشرفهم جاد بنفسه حين بات على فراش رسول الله ص قال ابن الأثير إن قوله تعالى وَ مِنَ النّاسِ مَن يَشرِي نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِنزل فى على ع ذلك لأن

-قرآن-۱۶۳-۲۲۱

[ صفحه ۹۰]

النبى ص لماهاجر وترك عليا ع فى بيته بمكه وأمره أن ينام على فراشه ليوصل إذاأصبح ودائع الناس إليهم فقال

الله عز و جل لجبرئيل وميكائيل إني قدآخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر أخاه فاختار كل منهما الحياه فأوحى الله تعالى إليهما أ لاكنتما مثل علي آخيت بينه و بين محمدفبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياه اهبطا إليه فاحفظاه من عدوه فنزلا إليه فحفظاه جبريل عندرأسه وميكائيل عندرجليه وجبريل يقول بخ بخ يا ابن أبي طالب من مثلك و قدباهى الله بك الملائكه.

[ صفحه ۹۲]

و كان عند أمير المؤمنين ع أربعه دراهم لم يملك سواها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانيه فنزل قوله تعالى الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللَّيلِ وَ النَّهارِ سِرّا وَ عَلانِيَهً فَلَهُم أَجرُهُم عِندَ رَبِّهِم وَ لا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَ

-قرآن-۱۳۶-۲۸۰

و من تفسير الثعلبي وغيره من المفسرين أن الحسن و الحسين ع مرضا فعادهما جدهما رسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۴۳-ادامه دارد

[ صفحه ۹۳]

ومعه أبوبكر وعمر وعادهما عامه العرب فقالوا يا أبا الحسن لونذرت على ولديك نذرا و كل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال علي ع إن بر ئ ولداي مما بهما صمت لله ثلاثه أيام شكرا وقالت فاطمه ع إن بر ئ ولداي مما بهما صمت لله ثلاثه أيام شكرا وقالت جاريتهما فضه إن بر ئ سيداي مما بهما

صمت لله ثلاثه أيام شكرا فألبس الغلامان العافيه و ليس عندآل محمدقليل و لاكثير فانطلق أمير المؤمنين ع إلى شمعون بن حابا الخيبری و كان يهوديا فاقترض منه ثلاثه أصوع من شعير فقامت فاطمه ع إلى صاع فطحنته واختبزت منه خمسه أقراص لكل واحد منهم قرص وصلی أمير المؤمنين ع المغرب مع

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۹۴]

رسول الله ص ثم أتی المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين من مساكين المسلمين فوقف بالباب و قال السلام عليكم يا أهل بيت محمدمسكين من مساكين المسلمين أطعمونی أطعمكم الله من موائد الجنه فسمعه علی ع فقال أعطوه حصتی فقالت فاطمه ع والباقون كذلك فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلاالماء القراح فلما كان اليوم الثانی طحنت فاطمه ع صاعا واختبزته وأتی أمير المؤمنين ع من صلاه المغرب مع رسول الله ص

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۹۵]

ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فقال السلام عليكم أهل بيت محمديتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدی يوم العقبه أطعمونی أطعمكم الله من موائد الجنه فسمعه علی وفاطمه ع والباقون فأعطوه الطعام ومكثوا يومين

وليلتين لم يـذوقوا إلاالماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمه ع إلى الصاع الباقى فطحنته واختبزته وصـلى على ع مع النبى ص المغرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف على الباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمدتأسروننا و لا

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۹۶]

تطعموننـا أطعمونى فـإنى أسـير محمـدأطعمكم الله من موائـد الجنه فسـمعه على ع فآثره وآثروه معه ومكثوا ثلاثه أيام بلياليها لم يـذوقوا سوى الماء القراح فلما كان اليوم الرابع و قـدقضوا نـذرهم أخـذ على الحسن بيـده اليمنى و الحسـين باليسـرى وأقبل نحو رسول الله ص وهمـا يرتعشان كالفراخ من شـده الجوع فلما بصـر بهم النبى ص قال يا أبا الحسن ماأشـد مايسوؤنى مما أرى بكم انطلق إلى ابنتى فاطمه فانطلقوا إليها وهى فى محرابها لقـد لصق بطنها بظهرها من شـده الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبى ص قال وا غوثاه يالله أهل بيت محمدتموتون جوعا فهبط جبريل ع

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۹۷]

و قال يا محمدخذها هنأك الله فى أهل بيتك قال و ماذا آخذ ياجبريل فأقرأه هَل أَتى عَلَى الإِنسانِ

-روايت-از قبل-۱۰۵

[ صفحه ۹۸]

و من تفسير الثعلبى عن غبايه بن الربعى قال بينا عبد الله

بن عباس جالس علی شفیر زمزم یقول قال رسول الله ص إذاأقبل رجل متعمم بعمامه فجعل ابن عباس لا یقول قال رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد

[ صفحه ۹۹]

إلا و قال الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سألتک بالله أن تکشف عن وجهک فکشف العمامه عن وجهه و قال یاأیها الناس من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فأنا أعرفه بنفسی أناجندب بن جناده البدری أبوذر الغفاری سمعت رسول الله ص بهاتین و إلافصمتا ورأیته بهاتین و إلافعمیتا یقول علی قائد البرره وقاتل الکفره منصور من نصره مخذول من خذله أماإنی صلیت مع رسول الله ص یوما من الأیام صلاه الظهر فسأل سائل فی المسجد فلم یعطه أحد شیئا فرفع السائل یده إلی السماء و قال أللهم اشهد أنی سألت فی مسجد رسول الله فلم یعطنی أحد شیئا و کان علی ع راکعا فأومأ إلیه بخنصره الیمنی و کان یتختم فیهافأقبل السائل حتی أخذ الخاتم من خنصره و ذلک بعین النبی ص فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلی السماء و قال أللهم إن موسی سألک قالَ رَبّ اشرَح لِی صدَریِ وَ یَسّر لِی أمَریِ وَ احلُل عُقدَهً مِن لسِانیِ

يَفقَهُوا قوَلِي وَ اجعَل لِي وَزِيراً مِن أَهلِي هارُونَ أَخِي اشـدُد بِهِ أزَرِي وَ أَشـرِكهُ فِي أَمرِي فأنزلت عليه قرآنا ناطقاسَ‌نَشُدّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجعَلُ لَكُما سُلطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيكُما بِآياتِنا أللهم و أنا محمدنبيك وصفيك أللهم فاشرح لى صدرى

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۰]

ويسر لى أمرى واجعل لى وزيرا من أهلى عليا أخى اشدد به ظهرى قال أبوذر فما استتم رسول الله ص الكلمه حتى نزل عليه جبريل ع من عند الله تعالى فقال يا محمداقرأ

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۱]

قال و ماأقرأ قال اقرأإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۳]

و من تفسير الثعلبى ونقل فى الجمع بين الصحاح السته نحوه

-روايت-از قبل-۶۳

[ صفحه ۱۰۴]

قال مجاهد نهى الله تعالى عن مناجاه النبى ص حتى يتصدقوا فلم يناجه إلا على بن أبى طالب قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصه و قال أمير المؤمنين ع إن فى كتاب الله عز و جل لآيه ماعمل بهاأحد قبلى و لايعمل بهاأحد بعدى يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيتُمُ الرّسُولَ فَقَدّمُوا بَينَ يدَىَ نَجواكُم صَدَقَةً و قال أمير المؤمنين ع بى خفف الله عز و جل عن هذه الأمه أمر هذه الآيه فلم تنزل فى أحد قبلى و لم تنزل فى أحد بعدى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۵۶

[ صفحه ۱۰۵]

قال ابن عمر

کـان لعلی بن أبی طـالب ثلاـثه لوکـانت لی واحـده منهن کـانت أحب إلی من حمر النعم تزویجه فاطمهص وإعطاؤه الرایه یوم خیبر وآیه النجوی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۵۵

[ صفحه ۱۰۶]

و کان ع یعمر بیده الشریفه حدیقه یتصدق بها و لم یخلف دینارا و لادرهما

## المبحث السابع فی الورع والدین واستجابه الدعاء

لاخلاف فی أن أمیر المؤمنین ع شدید الورع عظیم الدین رسخ الإیمان فی قلبه ولشده دینه وورعه کان مستجاب الدعوه توسـل به رسول الله ص فی المبـاهله و لو کـان أحـد من أصـحابه یقاربه لأخرجه النبی ص لأنه وقت الحاجه إلی الـدعاء والاسـتعانه فیه بمستجاب الدعاء

و قال رسول الله ص لتنتهن یامعشر قریش أولیبعثن الله علیکم رجلا امتحن الله قلبه بالإیمان یضرب رقابکم علی الدین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۷]

قیل یا رسول الله أ هو أبوبکر قال لافقیل فعمر قال لا ولکنه خاصف النعل ألذی فی الحجره

-روایت-از قبل-۹۷

و من کتاب المناقب قال رسول الله ص یوم فتـح خیبر لعلی لو لا أن تقول فیک طوائف من أمتی ماقالت النصاری فی عیسـی ابن مریم لقلت فیک الیوم مقالا لاتمر علی ملإ من المسلمین إلاأخذوا من تراب نعلیک وفضل طهورک یستشفون به ولکن حسبک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۸]

أن

تکون منی و أنامنک ترثنی وأرثک و أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی أنت تؤدی عنی دینی وتقاتل علی سنتی و أنت فی الآخره أقرب الناس منی و أنت غدا علی الحوض خلیفتی تذود عنه المنافقین و أنت أول من یرد علی الحوض و أنت أول داخل الجنه من أمتی و إن شیعتک علی منابر من نور رواء مرویون مبیضه وجوههم حولی أشفع لهم فیکونون غدا فی الجنه جیرانی و إن أعداءک غدا ظماء مظمئون مسوده وجوههم مقمحون حربک حربی وسلمک سلمی وسرک سری وعلانیتک علانیتی وسریره صدرک کسریره صدری و أنت

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۰۹]

باب علمی و إن ولدک ولدی ولحمک لحمی ودمک دمی و إن الحق معک والحق علی لسانک و فی قلبک و بین عینیک والإیمان مخالط لحمک ودمک کماخالط لحمی ودمی و إن الله عز و جل أمرنی أن أبشرک أنک وعترتک فی الجنه و أن عدوک فی النار لایرد علی الحوض مبغض لک و لایغیب عنه محب لک قال علی ع فخررت لله سبحانه ساجدا وحمدته علی ماأنعم به علی من الإسلام والقرآن وحببنی إلی خاتم النبیین وسید المرسلین ص

-روایت-از قبل-۴۲۳

و من المناقب عن الزمخشری قال

جاء رجلان إلی عمر فقالا له ماتری فی طلاق الأمه فقام إلی حلقه فیها رجل أصلع فقال ماتری فی طلاقه الأمه فقال اثنتان

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۰]

فالتفت إلیهما فقال اثنتان فقال له أحدهما جئناک و أنت أمیر المؤمنین فسألناک عن طلاق الأمه فجئت إلی رجل فسألته فو الله ماکلمک فقال عمر ویلک أتدری من هذا هذا علی بن أبی طالب سمعت رسول الله ص یقول لو أن السماوات و الأرض وضعت فی کفه ووزن مع إیمان علی لرجح إیمان علی

-روایت-از قبل-۲۹۵

و من المناقب عن أم سلمه قالت بینا رسول الله ص عندی إذ أتاه جبریل فناداه فتبسم رسول الله ص ضاحکا فلما سری عنه قلت بأبی أنت وأمی یا رسول الله ماأضحکک فقال أخبرنی جبریل أنه مر بعلی ع و هویرعی ذودا له و هونائم قدأبدی بعض جسده قال فرددت علیه ثوبه فوجدت برد إیمانه قدوصل إلی قلبی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۱۳

واستشهد أمیر المؤمنین ع جماعه من المسلمین فی قول النبی ص من کنت مولاه فعلی مولاه فشهدوا له وأنس بن مالک حاضر لم یشهد فقال له أمیر المؤمنین ع مایمنعک أن تشهد فقد سمعت ماسمعوا فقال یا

أمير المؤمنين كبرت ونسيت فقال أمير المؤمنين ع أللهم إن كان كاذبا

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۱]

فاضربه ببياض لاتواريه العمامه قال طلحه بن عمر فأشهد بالله لقد رأيتها بيضاء بين عينيه ودعا على العيزار و قداتهم برفع أخباره إلى معاويه فجحد وأحلف فقال إن كنت كاذبا فأعمى الله بصرك فما دارت الجمعه حتى خرج أعمى يقاد قدأذهب الله بصره

-روايت-از قبل-۲۵۱

وخطب على المنبر فقال أنا عبد الله وأخو رسوله ورثت نبى الرحمه ونكحت سيده نساء أهل الجنه و أناسيد المؤمنين وآخر أوصياء النبيين لايدعى ذلك غيرى إلاأصابه الله بسوء فقال رجل من عبس كان جالسا بين يدى القوم و من لايحسن أن يقول هذا أنا عبد الله وأخو رسوله فلم يبرح من مكانه حتى تخبط الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۳۴۱

ودعا فردت عليه الشمس مرتين إحداهما فى زمن الرسول ص

روت أسماء بنت عميس وأم سلمه وجابر بن عبد الله الأنصارى

-روايت-۱-۲

[ صفحه ۱۱۲]

و أبوسعيد الخدرى وجماعه من الصحابه أن النبى ص كان ذات يوم فى منزله و على ع بين يديه إذ جاءه جبريل ع يناجيه عن الله عز و جل فلما تغشاه الوحى توسد فخذ أمير المؤمنين ع فلم يرفع رأسه

حتی غابت الشمس فاضطر أمیر المؤمنین ع لذلک إلی صلاه العصر جالسا یومئ برکوعه وسجوده إیماء فلما أفاق من غشیته قال لأمیر المؤمنین ع أفاتتک صلاه العصر قال له لم أستطع أن أصلیها قائما لمکانک یا رسول الله والحاله التی کنت علیها فی استماع الوحی فقال له ادع الله تعالی حتی یرد علیک الشمس حتی تصلیها قائما فی وقتها کمافاتتک فإن الله یجیبک لطاعتک لله ولرسوله فسأل أمیر المؤمنین ع الله عز و جل فی رد الشمس فردت علیه حتی صارت فی موضعها من السماء وقت صلاه العصر فصلی أمیر المؤمنین ع صلاه العصر فی وقتها ثم غربت

-روایت-۳۹-۷۴۹

. والثانیه بعد النبی ص لماأراد أن یعبر الفرات ببابل اشتغل کثیر من الصحابه بتعبیر دوابهم ورحالهم وصلی ع بنفسه فی طائفه معه العصر فلم یفرغ الناس من عبورهم حتی غربت الشمس ففاتت الصلاه کثیرا منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتکلموا فی ذلک فلما سمع کلامهم فیه سأل الله تعالی رد الشمس علیه لیجمع کافه أصحابه علی صلاه العصر فی وقتها فأجابه الله تعالی إلی ردها علیه وکانت فی الأفق علی الحال التی تکون

علیها

[ صفحه ۱۱۳]

وقت العصر فلما سلم القوم غابت الشمس فسمع لها وجیب شدید فهال الناس ذلک وأکثروا من التسبیح والتقدیس والتهلیل والاستغفار. و لمازاد الماء فی الکوفه وخاف أهلها من الغرق فزعوا إلی أمیر المؤمنین ع فرکب بغله رسول الله ص وخرج و الناس معه حتی أتی شاطئ الفرات فنزل علیه فأسبغ الوضوء وصلی منفردا بنفسه و الناس یرونه ثم دعا الله بدعوات سمعها أکثرهم ثم تقدم إلی الفرات فتوکأ علی قضیب بیده حتی ضرب به صفحه الماء

[ صفحه ۱۱۴]

و قال انقص بإذن الله ومشیته .فغاض الماء حتی بدت الحیتان فی قعر الفرات فنطق کثیر منها بالسلام علیه بإمره المؤمنین و لم ینطق منها أصناف من السموک وهی الجری والمارماهی والزمار فتعجب الناس لذلک وسألوه عن عله نطق مانطق وصمت ماصمت . فقال أنطق الله لی ماطهر من السموک وأصمت عنی ماحرمه ونجسه وبعده

## المبحث الثامن فی حسن الخلق

لاخلاف بین العقلاء فی أن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع أشرف الناس خلقا

[ صفحه ۱۱۵]

حتی أنه ع نسب إلی الدعابه لطیب أخلاقه ولطف سیرته مع أصحابه

روی أنه ع اجتاز لیله علی امرأه مسکینه لها أطفال صغار یبکون من

الجوع وهی تشاغلهم وتلهیهم حتی ینـاموا وكـانت قدأشـعلت نـارا تحت قـدر فیهامـاء لا غیر وأوهمتهم أن فیهاطعاما تطبخه لهم فعرف أمیر المؤمنین ع حالها فمشـی ومعه قنبر إلی منزله فأخرج قوصـره تمر وجراب دقیق وشیئا من الشحم والأرز والخبز وحمله علی كتفه الشـریف فطلب قنبر حمله فلم یفعل فلما وصل إلی باب المرأه استأذن علیها فأذنت له فی الدخول فرمی شیئا من الأرز فی القـدر ومعه شـیء من الشـحم فلما فرغ من نضـجه غرف للصـغار وأمرهم بأكله فلما شـبعوا أخذ یطوف فی البیت ویبعبع لهم فأخذوا فی الضـحک فلما خرج ع قال له قنبر یامولای رأیت اللیله شیئا عجیبا قدعلمت سبب بعضه و هوحملک الزاد طلبا للثواب أماطوافـک فی البیت علی یـدیک ورجلیـک والبعبعه فمـا أدری سـبب ذلـک فقال ع یاقنبر إنی دخلت علی هؤلاء الأطفال وهم یبكون من شده الجوع فأحببت أن أخرج عنهم وهم یضحكون مع

-روایت-۱-۲-روایت-۷-ادامه دارد



الشبع فلم أجد سببا سوی مافعلت

-روایت-از قبل-۳۶

و قال ضـرار بن ضـمره دخلت علی معاویه بعدقتل أمیر المؤمنین ع . فقال صف لی علیا.فقلت اعفنی . فقال لابد أن تصفه .فقلت أماإذ لابد من

ذلـک فـإنه کـان و الله بعیـد المـدی شدیـد القـوی یقـول فصـلا ویحکم عـدلا یتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحکمه من نواحیه یستوحش من الـدنیا وزهرتهـا ویأنس باللیل ووحشـته غزیر العبره طویل الفکره یقلب کفه ویخاطب نفسه ویناجی ربه یعجبه من اللباس ماخشن و من الطعام ماجشب و کان فینا کأحدنا یجیبنا إذاسألناه ویأتینا إذادعوناه ونحن و الله مع تقربه لنا وقربه منا لانکاد نکلمه هیبه له یعظم أهل الدین ویقرب المساکین لایطمع القوی فی باطله و لاییأس الضعیف من عدله

فأشهد لقد رأیته فی بعض مواقفه و قدأرخی اللیل سدوله وغارت نجومه و هوقائم فی محرابه قابضا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد



علی لحیته یتملمـل تملمـل السـلیم ویبکی بکـاء الحزین و یقـول یادنیـا غری غیری أبی تعرضت أم إلی تشوقت هیهـات قدتبتک ثلاثا لارجعه فیهافعمرک قصیر وخطرک کثیر وعیشک حقیر آه من قله الزاد و بعدالسفر ووحشه الطریق

-روایت-از قبل-۲۲۸

.فبکی معاویه و قال رحم الله أبا الحسن کان و الله کـذلک فما حزنک علیه یاضـرار. قال حزن من ذبح ولدها فی حجرها فلاترقأ عبرتها و لایسکن حزنها

## المبحث التاسع فی الحلم

لاخلاف فی أن علیا ع کان أحلم الناس فإنه أخذ حقه

وقهر علیه ومنع من مرتبته وصبر علی ذلک وکظم الغیظ وحلم

وروی صاحب المناقب عن أبی أیوب الأنصاری أن النبی ص مرض مرضه فأتته فاطمه ع تعوده فلما رأت مابرسول الله ص من الجهد والضعف استعبرت فبکت حتی سالت الدموع علی خدیها فقال لها رسول الله ص یافاطمه إن لکرامه الله إیاک زوجتک من أقدمهم سلما وأکثرهم علما وأعظمهم حلما إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد

[ صفحه ۱۱۸]

تعالی اطلع إلی أهل الأرض اطلاعه فاختارنی منهم فبعثنی نبیا مرسلا ثم اطلع اطلاعه فاختار منهم بعلک فأوحی إلی أن أزوجه إیاک وأتخذه وصیا وأخا

-روایت-از قبل-۱۵۴

## المطلب الثانی فی الفضائل البدنیه وننظمها مباحث

### الأول فی العباده

و من المعلوم عند کل أحد أن علیا ع کان أعبد أهل زمانه و منه تعلم الناس صلاه اللیل والأدعیه المأثوره فیها والمناجاه والأدعیه فی الأوقات الشریفه والأماکن المقدسه. وبلغ فی العباده إلی أنه إذاتوجه إلی الله تعالی فی صلاته توجه بکلیته وینقطع نظره عن الدنیا حتی أنه لایدرک الألم لأن النشاب إذاأرید إخراجه من جسده الشریف یترک حتی یصلی فإذااشتغل بالصلاه وأقبل علی الله تعالی أخرجوا الحدید من جسده .

و کان مولانا زین العابدین ص یصلی فی الیوم واللیله ألف رکعه ویدعو بصحیفه أمیر المؤمنین ع

ثم یرمی بهاکالمتضجر و یقول أنی لی بعباده علی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۷

.

[ صفحه ۱۱۹]

و کان طویل الرکوع والسجود کثیر الخضوع والتذلل فیهما

و قدروی عن مولانا موسی بن جعفرالکاظم ع أن قوله تعالی تَراهُم رُکّعاً سُجّداً یَبتَغُونَ فَضلًا مِنَ اللّهِ وَ رِضواناً سِیماهُم فِی وُجُوهِهِم مِن أَثَرِ السّجُودِنزل فی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۲۰

[ صفحه ۱۲۰]

و عن ابن عباس أن قوله تعالی وَ یَقُولُونَ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالرّسُولِ وَ أَطَعناأنها نزلت فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۱۱۴

و عن الباقر ع أن قوله تعالی وَ أَلّذِی جاءَ بِالصّدقِنزل فی محمد ع و قوله وَ صَدّقَ بِهِنزل فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۴

و عن مجاهد أن قوله تعالی وَ أَلّذِی جاءَ بِالصّدقِ وَ صَدّقَ بِهِنزلت فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۸۸

[ صفحه ۱۲۱]

و عن ابن عباس أن قوله تعالی وَ ارکَعُوا مَعَ الرّاکِعِینَنزل فی رسول الله ص و علی علیه أفضل الصلاه و السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-ادامه دارد

[ صفحه ۱۲۲]

خاصه وهما أول من صلی ورکع و لم یترک صلاه اللیل قط حتی لیله الهریر و کان یوما فی حرب صفین مشتغلا بالحرب والقتال و کان مع ذلک بین الصفین یراقب الشمس فقال له ابن عباس یا أمیر المؤمنین ما هذاالفعل فقال أنظر إلی الزوال حتی

نصلى فقال

له ابن عباس هل هذاوقت صلاه إن عندنا لشغلا بالقتال عن الصلاه فقال له علی ع فعلی مانقاتلهم إنما نقاتلهم علی الصلاه

-روایت-از قبل-۳۷۷

## المبحث الثانی فی الجهاد

لاخلاف بین المسلمین کافه أن الدین إنما تمهدت قواعده وتشیدت أرکانه بسیف مولانا أمیر المؤمنین علیه أفضل الصلاه و السلام لم یسبقه فی ذلک سابق و لالحقه لاحق کان رابط الجأش قوی البأس سیف الله وکاشف الکرب عن وجه رسول الله تعجبت الملائکه من حملاته علی المشرکین وابتلی بجهاد الکفار والمارقین والقاسطین والناکثین

روی أحمد بن حنبل فی مسنده قال خطب الحسن بن علی ع

-روایت-۱-۲



فقال لقد فارقکم بالأمس رجل لم یسبقه الأولون بعلم و لایدرکه الآخرون کان رسول الله ص یبعثه بالرایه جبریل عن یمینه ومیکائیل عن شماله لاینصرف حتی یفتح له

-روایت-۹-۱۷۳

ونقل الواحدی قال إن علیا والعباس وطلحه افتخروا فقال طلحه أناصاحب البیت بیدی مفتاحه و قال العباس أناصاحب السقایه والقائم علیها و قال علی ع ماأدری ماتقولان لقد صلیت سته أشهر قبل الناس و أناصاحب الجهاد فأنزل الله تعالی أَ جَعَلتُم سِقایَهَ الحاجّ وَ عِمارَهَ المَسجِدِ الحَرامِ کَمَن آمَنَ بِاللّهِ وَ الیَومِ الآخِرِ وَ جاهَدَ

فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَستَوُونَ عِندَ اللّهِ وَ اللّهُ لا یهَدیِ القَومَ الظّالِمِینَ الّذِینَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم أَعظَمُ دَرَجَهً عِندَ اللّهِ وَ أُولئِکَ هُمُ الفائِزُونَ إلی قوله أَجرٌ عَظِیمٌفصدق الله علیا ع فی دعواه وشهد له

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۲۴]

بالإیمان والمهاجره والجهاد

-روایت-از قبل-۳۰

وغزواته مشهوره ففی غزاه بدر قال أبوالیقظان إنه رجل من غفار رهط أبی ذر الغفاری و قال الشعبی بدر بئر کانت لرجل یسمی

[ صفحه ۱۲۵]

بدرا و هذه الغزاه هی الداهیه العظمی وأول حرب کان به الامتحان حیث قال الله تعالی کَما أَخرَجَکَ رَبّکَ مِن بَیتِکَ بِالحَقّ وَ إِنّ فَرِیقاً مِنَ المُؤمِنِینَ لَکارِهُونَ یُجادِلُونَکَ فِی الحَقّ بَعدَ ما تَبَیّنَ کَأَنّما یُساقُونَ إِلَی المَوتِ وَ هُم یَنظُرُونَکانت علی رأس ثمانیه عشر شهرا من قدومه المدینه وعمر علی ع سبع عشره سنه و کان المشرکون قدأصروا علی القتال لکثرتهم وقله المسلمین ومنهم من خرج کارها فتحدتهم قریش بالبراز واقترحت الأکفاء فمنعهم النبی ص و قال إن القوم طلبوا الأکفاء. ثم أمر علیا ع یبرز إلیهم فبارزه الولید بن عتبه و کان شجاعا جریئا فقتله وقتل العاص بن سعید بن العاص بعد أن أحجم عنه الناس لأنه کان هولا عظیما وبرز إلیه حنظله بن أبی سفیان فقتله ثم طعن ابن عدی ثم نوفل بن خویلد و کان من شیاطین

قریش وکانت تقدمه وتعظمه وتطیعه و کان قدقرن أبابکر وطلحه قبل الهجره بمکه وأوثقهما بحبل وعذبهما یوما حتی سئل فی أمرهما.

-قرآن-۹۱-۲۷۳

و قال رسول الله ص لماعلم بحضور نوفل بدرا قال أللهم اکفنی نوفلا. فلما قتله أمیر المؤمنین ع قال رسول الله ص من له علم بنوفل

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۲۶]

قال أناقتلته یا رسول الله .فکبر و قال الحمد لله ألذی أجاب دعوتی فیه

-روایت-از قبل-۷۸

. و لم یزل یقتل واحدا بعدواحد حتی قتل نصف المقتولین وکانوا سبعین وقتل المسلمون کافه وثلاثه آلاف من الملائکه المسومین النصف الآخر ثم رمی رسول الله ص بکف من الحصی و قال شاهت الوجوه .فانهزموا جمیعا. و فی غزاه أحد وکانت فی شوال و لم یبلغ عمر أمیر المؤمنین ع تسع عشره سنه وسببها أن قریشا لماکسروا یوم بدر وقتل رؤساؤهم بذلوا الأموال لاستئصال المؤمنین وتولی ذلک أبوسفیان لیقصدوا النبی ص و المؤمنین بالمدینه وخرج النبی ع فی جماعه من المسلمین فرجع قریب من ثلثهم إلی المدینه وبقی ع فی سبعمائه من المسلمین و قد قال الله تعالی وَ إِذ غَدَوتَ مِن أَهلِکَ تُبَوّئُ المُؤمِنِینَ مَقاعِدَ لِلقِتالِالآیات . و کان النبی ص صف المسلمین صفا طویلا وجعل

على الشعب خمسين رجلا من الأنصار وأمر عليهم رجلا منهم يقال له عبد الله بن عمر بن خرم و قال لاتبرحوا من مكانكم و إن قتلنا عن

-قرآن-۵۶۰-۶۲۷

[ صفحه ۱۲۷]

آخرنا فإنما نؤتى من موضعكم هذا وجعل لواء المسلمين بيد أمير المؤمنين ع ولواء الكفار بيد طلحه بن أبى طلحه و كان يسمى كبش الكتيبه ضربه على ع فندرت عينه وصاح صيحه عظيمه وسقط اللواء من يده فأخذه أخوه مصعب فرماه عاصم بن ثابت فقتله فأخذه عبدلهم اسمه صواب و كان من أشد الناس فقطع أمير المؤمنين ع يده اليمنى فأخذ اللواء باليسرى فقطعها أمير المؤمنين ع فأخذ اللواء على صدره وجمع عليه يديه وهما مقطوعتان فضربه أمير المؤمنين ع على أم رأسه فسقط صريعا فانهزم القوم . وأكب المسلمون على الغنائم ورأى أصحاب الشعب الناس يغتنمون فخافوا فوت الغنيمه فاستأذنوا رئيسهم عبد الله بن عمر بن خرم فى أخذ الغنائم . فقال إن رسول الله ص أمرنى ألا أبرح من موضعى .فقالوا إنه قال ذلك و هو لايدرى أن الأمر يبلغ ماترى . ومالوا إلى الغنائم وتركوه فحمل عليه خالد بن الوليد فقتله وجاء من ظهر النبى ص و قال

لأصحابه دونكم هذا ألذى تطلبون فحملوا عليه حمله رجل واحد ضربا بالسيوف وطعنا

[ صفحه ۱۲۸]

بالرماح ورميا بالنبال ورضخا بالحجاره وجعل أصحاب رسول الله ص يقاتلون عنه حتى قتل منهم سبعون رجلا وثبت أمير المؤمنين ص يدفع عن النبى ص ففتح عينه و كان قدأغمى عليه فنظر إلى على ع و قال يا على مافعل الناس . فقال نقضوا العهد وولوا الدبر. فقال فاكفنى هؤلاء الذين قصدوا نحوى .فحمل عليهم فكشفهم ثم عاد إليه و قدقصدوه من جهه أخرى فكشفهم ورجع من المنهزمين أربعه عشر رجلا وصعد الباقون الجبل وصاح صائح بالمدينه قتل رسول الله ص فانخلعت القلوب . وجعلت هند بنت عتبه لوحشى جعلا على أن يقتل رسول الله ص أوعليا أوحمزه. فقال أما محمد فلاحيله فيه لأن أصحابه يطوفون به و أما على فإنه إذاقاتل كان أحذر من الذئب و أماحمزه فأطمع فيه لأنه إذاغضب لايبصر ما بين يديه .فقتله وحشى وجاءت هند فأمرت بشق بطنه وقطع كبده والتمثيل به فجدعوا أنفه وأذنيه .

و قال جبريل لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على وسمعوا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶-ادامه دارد

[ صفحه ۱۲۹]

الناس كلهم ذلك و قال جبريل يا رسول الله قدعجبت

الملائکه من حسن مواساه علی لک بنفسه فقال رسول الله ص مایمنعه من ذلک و هومنی و أنا منه فقال جبریل ع و أنامنکما

-روایت-از قبل-۱۸۰

[ صفحه ۱۳۱]

و کان جمهور قتلی أحد مقتولین بسیف أمیر المؤمنین ع و کان الفتح ورجوع الناس إلی النبی ص بثبات أمیر المؤمنین ع . و فی غزاه الخندق لمافرغ رسول الله ص من حفر الخندق أقبلت قریش وأتباعها من کنانه و أهل تهامه فی عشره آلاف وأقبلت غطفان و من یتبعها من أهل نجد فنزلوا من فوق المسلمین و من أسفل

[ صفحه ۱۳۲]

منهم کما قال تعالی إِذ جاؤُکُم مِن فَوقِکُم وَ مِن أَسفَلَ مِنکُمفخرج النبی ص بالمسلمین وهم ثلاثه آلاف وجعلوا الخندق بینهم واتفق المشرکون مع الیهود واشتد الأمر علی المسلمین ورکب فوارس من قریش منهم عمرو بن عبدود وعکرمه بن أبی جهل

-قرآن-۲۳-۶۸

فقال عمرو من یبارز فقال علی ع أنا فقال له النبی ص إنه عمرو فسکت فقال عمرو هل من مبارز أین جنتکم التی تزعمون أنه من قتل منکم دخلها أ فلایبرز إلی رجل فقال علی أنا له یا رسول الله فقال ص إنه عمرو فسکت فنادی ثالثه فقال له

علی ع أنا له یا رسول الله فقال إنه عمرو فقال و إن کان فأذن له و قال خرج الإسلام کله إلی الشرک کله

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۳]

فخرج إلیه ثم قال یاعمرو إنک قدعاهدت الله تعالی ألا یدعوک رجل من قریش إلی إحدی خلتین إلاأخذتها منه فقال له أجل فقال له علی ع فإنی أدعوک إلی الله ورسوله والإسلام فقال لاحاجه لی بذلک فقال إنی أدعوک إلی النزال فقال له یا ابن أخی فو الله إنی لاـأحب أن أقتلک و أنت کریم وأبوک لی ندیم فقال له علی ولکنی و الله أحب أن أقتلک فحمی عمرو ونزل عن فرسه ثم تجاولاـ ساعه فضربه علی ع فقتله وقتل ولده أیضا وانهزم عکرمه بن أبی جهل وباقی المشرکین وردهم الله بِغَیظِهِم لَم یَنالُوا خَیراً وَ کَفَی اللّهُ المُؤمِنِینَ القِتالَ و قال عمر بن الخطاب لعلی ع هلا سلبته درعه فما

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۴]

لأحد درع مثلها فقال علی ع إنی استحییت أن أکشف عن سوءه ابن عمی

-روایت-از قبل-۷۲

و کان ابن مسعود یقرأ وکفی الله المؤمنین القتال بعلی و کان الله قویا عزیزا. قال ربیعه السعدی أتیت حذیفه بن الیمان

فقلت یـا أبا عبـد الله إنا لنحـدث عن علی ومناقبه فیقول لنا أهل البصـره إنکم لتفرطون فی علی فهل أنت تحـدثنی فیه بحـدیث . فقال حذیفه ياربيعه و ماتسألنی عن علی ع و ألذی نفسـی بیده لووضع جمیع أعمال أصـحاب محمد ع فی کفه المیزان منذ بعث الله محمـدا إلی یوم القیـامه ووضع عمل علی فی الکفه الأخری لرجـح عمل علی ع علی جمیع أعمالهم . فقال ربیعه هـذا ألـذی لایقام له و لایقعـد. فقال حـذیفه یالکع وکیف لایحمل وأین کان أبوبکر وعمر وحـذیفه وجمیع أصـحاب محمـد یوم عمرو بن عبدود و قددعا إلی البراز فأحجم الناس کلهم ماخلا علیا فإنه برز إلیه فقتله و ألذی نفس

[ صفحه ۱۳۵]

حـذیفه بیده لعمله ذلک الیوم أعظم أجرا من عمل أصـحاب محمد إلی یوم القیامه. و لماانهزم الأحزاب قصد رسول الله ص بنی قریظه وأنفذ علیا ع فی ثلاثین من الخزرج و قال انظر بنی قریظه هل نزلوا حصونهم فلما شارفها سمع منهم الهجر فرجع إلی النبی ص فأخبره وسار علی ع حتی دنا من سورهم فأبصره شخص منهم فنادی قدجاءکم قاتل عمرو و قال آخر کذلک فانهزموا ورکز أمیر المؤمنین

ع الرايه فى أصل الحصن واستقبلوه يسبون النبى ص .فناداهم رسول الله ص ياإخوه القرده والخنازير إنا إذانزلنا بساحه قوم فساء صباح المنذرين .فقالوا يا أباالقاسم ماكنت جهولا و لاسبابا.فاستحياص ورجع القهقرى وحاصرهم خمسا وعشرين ليله حتى سألوه النزول على حكم سعد بن معاذ فحكم سعد بقتل الرجال وسبى الذرارى والنساء وقسمه الأموال فأمر النبى بإنزال الرجال فى المدينه فى بعض دور بنى النجار وكانوا تسعمائه وخرج النبى ص من بعض الدروب وأمر بإخراجهم وتقدم إلى أمير المؤمنين ع بقتلهم فى الخندق ففعل ع

[ صفحه ۱۳۶]

ماأمر به . و فى غزاه بنى المصطلق كان الفتح له وقتل أمير المؤمنين ع مالكا وابنه وسبى جويريه بنت الحارث بن أبى ضرار فاصطفاها النبى ص لنفسه .فجاء أبوها بعد ذلك و قال يا رسول الله إن ابنتى لاتسبى إنها امرأه كريمه. قال اذهب وخيرها. قال لقد أحسنت وأجملت فاختارت الله ورسوله فأعتقها رسول الله ص وجعلها فى جمله أزواجه . و فى غزاه الحديبيه كان أمير المؤمنين ع هو ألذى كتب بين النبى ص و بين سهيل بن عمرو حين طلب الصلح عند مارأى توجه الأمر عليهم و له فى هذه الغزاه فضيلتان

إحـداهما أنه لماخرج النبی ص إلی غزاه الحـدیبیه نزل الجحفه فلم یجـد بهاماء فبعث سـعد بن مالک بالروایا فغاب قریبا وعاد و قـال لم أقـدر علی المضـی خوفا من القوم فبعث آخر ففعل کـذلک فبعث علیا ع بالروایا فورد واستسـقی وجاء بها إلی النبی ص فدعا له بخیر. والثانیه أقبل سهیل بن عمرو فقال یا محمد إن أرقاءنا لحقوا بک فارددهم علینا.

[ صفحه ۱۳۷]

فغضب النـبی ص حـتی ظهر الغضب علی وجهه ثم قـال لتنتهن یامعشـر قریش أولیبعثن الله علیکم رجلاـ امتحن الله قلبه بالإیمـان یضـرب رقابکم علی الـدین . فقال بعض الحاضـرین من هو یا رسول الله . قال خاصف النعل فی الحجره.فتبادروا إلیها لیعرفوا من هو فإذا هو أمیر المؤمنین ع و کان قدانقطع شسع نعل رسول الله ص فدفعها إلی علی یصلحها ثم مشی فی نعل واحد غلوه سهم .

ثم أقبل رسول الله ص علی أصحابه فقال إن بینکم من یقاتل علی التأویل کماقاتلت علی التنزیل

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۸]

فقال أبوبکر أنا یا رسول الله فقال لا فقال عمر فأنا فقال لافأمسکوا ونظر بعضهم إلی بعض

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۳۹]

فقال رسول الله ص لکنه خاصف النعل وأومأ إلی علی

ع فإنه يقاتل على التأويل إذاتركت سنتى ونبذت وحرف كتاب الله وتكلم فى الدين من ليس له ذلك فيقاتلهم على إحياء دين الله

-روايت-از قبل-۱۹۱

. و فى غزاه خيبر وكانت فى سنه سبع من الهجره كان الفتح فيهالأمير المؤمنين ع حاصرهم رسول الله ص

[ صفحه ۱۴۰]

بضعا وعشرين ليله ففى بعض الأيام فتحوا الباب وكانوا قدخندقوا على أنفسهم خندقا وخرج مرحب بأصحابه يتعرض للحرب فدعا النبى ص أبابكر وأعطاه الرايه فى جمع من المهاجرين فانهزم بها فلما كان من الغد أعطاها عمر فسار غيربعيد ثم انهزم .

فقال ص ايتونى بعلى فقيل إنه أرمد فقال لأوتينه ترونى رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غيرفرار يأخذها بحقها فجاءوا بعلى ع يقودونه إليه فقال يا على ماتشتكى قال رمدا ماأبصر معه وصداعا برأسى فقال اجلس وضع رأسك على فخذى ثم تفل فى يده ومسح بها على عينيه ورأسه ودعا له فانفتحت عيناه وسكن الصداع وأعطاه الرايه وكانت بيضاء و قال امض بهافجبرئيل معك والنصر أمامك والرعب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۴۱]

مبثوث فى صدور القوم واعلم يا على أنهم يجدون فى كتابهم أن ألذى يدمر عليهم رجل اسمه إليا فإذالقيتهم فقل

أنا على بن أبى طالب فإنهم يخذلون إن شاء الله

-روايت-از قبل-۱۶۷

فمضى على ع حتى أتى الحصن فخرج مرحب و عليه درع ومغفر وحجر قدثقبه مثل البيضه على رأسه فاختلفا بضربتين فبدر به على ع بضربه هاشميه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع السيف على أضراسه وخر صريعا. و قال حبر منهم لما قال أمير المؤمنين ع أنا على بن أبى طالب خامرهم رعب شديد وانهزم من كان تبع مرحبا وأغلقوا باب الحصن فعالجه أمير المؤمنين ع ففتحه وأخذ الباب وجعله جسرا على الخندق حتى عبر عليه المسلمون فظفروا بالحصن وأخذوا الغنائم و لماانصرفوا رمى به بيمناه أذرعا و كان يغلقه عشرون رجلا ورام المسلمون حمل ذلك الباب فلم ينقله إلاسبعون رجلا.

و قال ع و الله ماقلعت باب خيبر بقوه جسمانيه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۴۲]

ولكن بقوه ربانيه

-روايت-از قبل-۲۱

. و فى غزاه الفتح التى وعد الله تعالى نبيه بنصره فقال إِذا جاءَ نَصرُ اللّهِ وَ الفَتحُكانت الرايه مع على ع و كان عهد رسول الله ص أن لايقاتلوا بمكه إلا من قاتلهم سوى نفر كانوا يؤذونه فقتل أمير المؤمنين الحارث بن نفيل بن كعب و كان يؤذى رسول

الله ص بمکه و لمادخل النبی ص مکه دخل المسجد فوجد فیه ثلاثمائه وستین صنما

-قرآن-۶۰-۹۲

[ صفحه ۱۴۳]

بعضـها مشدود ببعض بالرصاص فقال یا علی أعطنی کفا من الحصی فناوله کفا من الحصی فرماها به و هو یقول قُل جاءَ الحَقّ وَ زَهَقَ الباطِلُ إِنّ الباطِلَ کانَ زَهُوقاًفلم یبق فیهاصنم إلاخر لوجهه وأخرجت من المسجد وکسرت . و فی غزاه حنین استظهر رسول الله ص بکثره الجمع فخرج فی عشره آلاف من المسلمین فأعجب أبابکر الکثره و قال لن نغلب الیوم من قله فعالهم فلما التقوا انهزموا جمیعا و لم یبق مع رسول الله ص من المسلمین سوی تسعه نفر من بنی هاشم وعاشرهم أیمن ابن أم أیمن فقتل وبقیت التسعه فأنزل الله

-قرآن-۱۰۶-۱۶۷

[ صفحه ۱۴۴]

تعالی ثُمّ وَلّیتُم مُدبِرِینَ ثُمّ أَنزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلی رَسُولِهِ وَ عَلَی المُؤمِنِینَیرید علیا ع و من ثبت معه و کان علی ع قائما بالسیف بین یدیه والعباس عن یمینه والفضل بن العباس عن یساره و أبوسفیان بن الحارث ممسک بسرجه ونوفل وربیعه ابنا الحارث و عبد الله بن الزبیر بن عبدالمطلب وعتبه ومعتب ابنا أبی لهب حوله . فقال النبی ص للعباس و کان جهوری الصوت ناد فی الناس وذکرهم العهد.فنادی

يا أهل بيعه الشجره ياأصحاب سوره البقره إلى أين تفرون اذكروا العهد ألذى عاهدتم عليه رسول الله والقوم قدولوا مدبرين وكانت ليله ظلماء و رسول الله ص فى الوادى والمشركون قدخرجوا عليه من شعاب الوادى بسيوفهم فنظر إلى الناس ببعض وجهه فأضاء كأنه القمر ثم نادى أين ماعاهدتم الله عليه .فأسمع أولهم وآخرهم فلم يسمعها رجل إلا رمى نفسه إلى الأرض فانحدروا حتى لحقوا العدو وجاء رجل من هوازن اسمه أبوجزول ومعه رايه سوداء فقتله أمير المؤمنين ع وكانت هزيمه المشركين بقتل أبى جزول وقتل أمير المؤمنين ص

-قرآن-٨-١٠٠

[ صفحه ١۴۵]

بعد ذلک أربعين رجلا فكملت الهزيمه وحصل الأسر. و فى غزاه تبوک أوحى الله تعالى إلى نبيه أنه لايحتاج إلى القتال وكلفه المسير بنفسه واستنفار الناس معه فاستنفرهم النبى ص إلى بلاد الروم و قدأينعت ثمارهم واشتد الحر فأبطأ أكثرهم عن طاعته حرصا على المعيشه وخوفا من الحر ولقاء العدو ونهض بعضهم واستخلف أمير المؤمنين ع على المدينه و على أهله بها وحريمه و قال ص إن المدينه لاتصلح إلابى أوبک لأنه ع علم ما عليه الأعراب الذين حول مكه وغزاهم وسفک دماءهم

فأشـفق أن يطئوا على المـدينه عنـدنأيه عنها فمتى لم يقم فيها من يماثله وقع الفساد فيها و لماعلم المنافقون اسـتخلافه له حسدوه وعلموا أن المـدينه تتحفـظ به وينقطع طمعهم وطمع العـدو فيهـا وغبطوه على الـدعه عنـدأهله فـأرجفوا به وقالوا إنه لم يسـتخلفه إكراما له وإجلالا بل استقلالا به واستثقالا به مع علمهم بأنه أحب الناس إليه .

فلحق بالنبى ص و قال إن المنافقين زعموا أنک خلفتنی استثقالا بی

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۴۶]

فقـال ارجع يـاأخی إلی مكانـک فـإن المـدينه لاتصـلح إلابی أوبک فأنت خليفتی فی أهلی ودار هجرتی وقومی أ ماترضـی أن تكون منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی

-روايت-از قبل-۱۷۷

و لمارجع النبی ص من تبوک إلی المدينه

[ صفحه ۱۴۹]

ورد عليه عمرو بن معديكرب الزبيدی فوعظه النبی ص فأسلم هو وقومه ونظر إلی ابن عثعث الخثعمی فأخذ برقبته ثم جاء به إلی النبی ص و قال هذاقتل والدی .

فقال النبی ص أهدر الإسلام ما كان فی الجاهليه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۵۳

.

[ صفحه ۱۵۰]

فارتـد عمرو فأنفـذ رسول الله ص أمير المؤمنين ع إلی بنی زبيـد فلمـا رأوه قـالوا لعمرو كيف أنت يـا أباثور إذالقيک هـذاالغلام القرشی فأخذ منک الإتاوه. فقال سيعلم أنی إن لقينی . وخرج عمرو و قال من

يبارز فخرج على ع وصاح به فانهزم فقتل أخاه و ابن أخيه وأخذ امرأته وسبى منهم نسوان كثيره وانصرف أمير المؤمنين ع وخلف على بنى زبيد خالد بن سعيد ليقبض صدقاتهم ويؤمن من يعود إليه مسلما فرجع عمرو بن معديكرب إلى خالد وأسلم وكلمه فى امرأته وأولاده فوهبهم له . و كان أمير المؤمنين ع قداصطفى من السبى جاريه فبعث خالد بن الوليد بريده الأسلمى إلى النبى ص قبل الجيش و قال أعلمه بالاصطفاء فلما وصل إلى باب النبى ص لقيه عمر بن الخطاب فحكى له فقال له امض لماجئت له فإن النبى ص سيغضب لابنته .فدخل بريده إلى النبى ص بكتاب خالد بن الوليد فجعل بريده يقرأه ووجه النبى يتغير و قال بريده يا رسول الله إن رخصت للناس فى مثل هذاذهب فيهم .

فقال له النبى ص ويحك يابريده

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد



أحدثت نفاقا إن على بن أبى طالب يحل له من الفى ء مايحل لى إن على بن أبى طالب خير الناس لك ولقومك وخير من أخلفه بعدى لكافه أمتى يابريده احذر أن تبغض عليا فيبغضك الله فاستغفر بريده

-روايت-از قبل-۲۰۲

و فى غزاه السلسله جاء

أعرابى إلى النبى ص و قـال إن جماعه من العرب قـداجتمعوا بوادى الرمل على أن يبيتوك بالمـدينه. فقال النبى ع لأصـحابه من لهؤلاء.فقـام جمـاعه من أهـل الصـفه وقـالوا نحن فول علينـا من شـئت .فأقرع بينهم فخرجت القرعه على ثمانين رجلا منهم و من غيرهم فأمر أبابكر أن يأخذ اللواء ويمضى إلى بنى سليم وهم ببطن الوادى فهزموه وقتلوا جمعا كثيرا من المسلمين وانهزم أبوبكر فعقـد لعمر وبعثه فهزموه فسـاء رسول الله ص ذلـك . فقال عمرو بن العاص ابعثنى يا رسول الله .فأنفـذه فهزموه وقتلوا جماعه من أصـحابه وبقى النبى ص أيامـا يـدعو عليهم ثم دعـا بأمير المؤمنين ع وبعثه إليهم ودعا له وخرج معه مشـيعا إلى مسـجد الأحزاب وأنفذ جماعه معه منهم أبوبكر وعمر وعمرو بن العاص فسار الليل وكمن النهار حتى اسـتقبل من فمه فلم يشك عمرو بن العاص فى الفتح له فقال لأبى بكر إن هذه أرض ذات ضباع وذئاب وهى أشد علينا من بنى سليم والمصلحه أن نعلو الوادى وأراد إفساد الحال وأمره بأن يقول ذلك لأمير المؤمنين ع

[ صفحه ۱۵۲]

فقال له أبوبكر فلم يجبه أمير المؤمنين ع بحرف واحد.فرجع إليهم و قال و الله

ماأجابنی حرفا واحدا. فقال عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب امض أنت إلیه فخاطبه ففعل فلم یجب أمیر المؤمنین ع بشی ء فلما طلع الفجر کبس علی القوم ونزل جبرئیل علی النبی ص بالحلف بخیله فقال وَ العادِیاتِ ضَبحاًفاستبشر النبی ص واستقبل علیا ع فنزل علی ع

-قرآن-۲۸۶-۳۰۵

و قال له النبی لو لا ـ أن أشفق أن تقول فیک طوائف من أمتی ماقالت النصاری فی المسیح لقلت فیک الیوم مقالا لاتمر بملإ منهم إلاأخذوا التراب من تحت قدمیک ارکب فإن الله ورسوله عنک راضیان

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۰۶

. و أما بعدوفاه الرسول ص فإنه ابتلی أکثر عمره بالحروب أیضا ففی وقعه الجمل نکث طلحه والزبیر بیعتهما لأمیر المؤمنین ع وکانت عائشه بالمدینه تحرض الناس علی قتل عثمان وتقول اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا فلقد أبلی سنه رسول الله ص و هذه ثیابه لم تبل وخرجت إلی مکه وقتل عثمان وعادت إلی بعض الطریق فسمعت بقتله وأنهم بایعوا علیا ع فرجعت

[ صفحه ۱۵۳]

وقالت لأطلبن بدمه . وخرج طلحه والزبیر من المدینه فأظهرا إراده العمره واستأذنا أمیر المؤمنین ع فقال و الله ماتریدان العمره بل الغدره فلما وصلا مکه إلی عائشه أخرجاها إلی

البصره. وترحل أمير المؤمنين بطلبهم وكتب إليهما و إلى عائشه بالرجوع عما يكرهه الله تعالى والدخول فيما عاهداه به فامتنعوا

فرفع يديه إلى السماء و قال أللهم إن طلحه بن عبيد الله أعطانى صفقه يمينه طائعا ثم نكث بيعتى أللهم فعاجله و لاتمهله و إن الزبير بن العوام قطع قرابتى ونكث عهدى وظاهر عدوى ونصب الحرب لى و هويعلم أنه ظالم أللهم فاكفنيه كيف شئت وأنى شئت

-روايت-١-٢-روايت-٣-٢۶٠

ثم تصافوا وتقاربوا لابسى الأسلحه و أمير المؤمنين ع بين الصفين عليه قميص ورداء و على رأسه عمامه سوداء فلما رأى أنه لابد من الحرب نادى بأعلى صوته أين الزبير بن العوام فليخرج إلى .فخرج إليه ودنا منه . فقال له يا أبا عبد الله ماحملك على ماصنعت . فقال الطلب بدم عثمان فقال أنت وأصحابك قتلتموه فيجب عليك أن تقيد من نفسك ولكن أنشدك الله ألذى لاإله إلا هو أ ما

[ صفحه ١۵۴]

تذكر يوما قال لك رسول الله ص يازبير أتحب عليا فقلت و مايمنعنى من حبه و هو ابن خالى فقال لك أماإنك لتخرج عليه يوما و أنت ظالم له فقال الزبير أللهم بلى فقد كان ذلك . فقال

ع فأنشدك الله أ ماتذكر يوما جاء رسول الله ص من عند عبدالرحمن بن عوف و أنت معه و هوآخذ بيدك فاستقبلته أنافسلمت عليه فضحك في وجهي وضحكت أنا له فقلت أنت لايدع ابن أبي طالب زهوه أبدا فقال لك النبي ص مهلا يازبير فليس به زهو ولتخرجن عليه يوما و أنت ظالم له . فقال الزبير أللهم بلى ولكني أنسيت و أما إذاذكرتني ذلك فلأنصرفن عنك و لوذكرت هذا لماخرجت عليك . ثم رجع إلى عائشه. فقال له ابنه مارد بك . فقال اذكرني حديثا من رسول الله ص في حقه كنت أنسيته . فقال له بل جبنت وخفت من سيوف ابن أبي طالب .فرجع مغضبا إلى صف علي ع للقتال فقال أمير

[ صفحه ١٥٥]

المؤمنين ع افرجوا له فإنه محرج فدخل في الصف وخرج و قال لولده رأيت ماصنعت لوكنت خائفا مافعلت ذلك ثم شق الصفوف وخرج من بينهم ونزل على قوم من بني تميم فقام إليه عمرو بن جرموز المجاشعي فقتله حين نومه و كان في ضيافته فنفذت فيه دعوه أمير المؤمنين ع . و أماطلحه فجاءه سهم و هوقائم للقتال فقتله .

ثم التحم القتـال فتقـدم رجـل يقـال له عبـد الله من أصـحاب الجمل فجال بين الصـفوف و قال أين أبو الحسن فخرج إليه على ع وشد عليه وضـربه بالسـيف فأسـقط عاتقه ووقع قتيلا ثم خرج رجلا وتعرض لعلى ع فخرج إليه وضـربه على وجهه فسـقط نصف قحف رأسه . ثم خرج ابن أبى خلف الخزاعى و قـال هـل لك يا على فى المبارزه. فقال على ماأكره ذلك ولكن ويحك يا ابن أبى خلف ماراحتك فى القتل و قدعلمت من أنا. فقال ذرنى يا ابن أبى طالب من كبرك وادن منى لترى أينا يقتل صاحبه .



فثنى على ع عنـان فرسه إليه فبـدره ابن أبى خلف بضـربه فأخـذها أمير المؤمنين ع فى الجحفه ثم عطف عليه فقطع يمينه ثم ثنى فأطار قحف رأسه واسـتعرت الحرب حتى عقر الجمل وسـقط و كان عده من قتل من جند الجمل سته عشر ألفا وستمائه وتسعين وكـانوا ثلاثين ألفا و من أصـحاب أمير المؤمنين ع ألف وسـبعون رجلا وكانوا عشـرين ألفا. و فى وقعه صـفين خرج من عسـكر معاويه المخراق بن عبدالرحمن وطلب البراز فخرج

إليه من عسكر على ع المؤمل بن عبيد الله المرادى فقتله الشامى فخرج إليه فتى من الأزد فقتله الشامى فتنكر أمير المؤمنين ع وخرج والشامى يطلب البراز فقتله ثم خرج فارس فقتله وهكذا حتى قتل سبعه فأحجم عنه الناس و لم يعرفوه فقال معاويه لعبد له يقال له حرب و كان شجاعا اخرج إلى هذاالفارس فاكفنى أمره . فقال أناأعلم أنه سيقتلنى فإن شئت خرجت إليه و إن شئت فاستبقنى لغيره فقال له لاتخرج . ثم رجع أمير المؤمنين ع حيث لم يخرج إليه أحد إلى

[ صفحه ۱۵۷]

عسكره فخرج رجل من أبطال الشام اسمه كريب بن الصباح يطلب البراز فخرج إليه المبرقع الجولانى فقتله الشامى وخرج إليه آخر فقتله أيضا فخرج إليه على ع و قال له اتق الله واحفظ نفسک . قال من أنت . قال أنا على بن أبى طالب . قال ادن منى .فمشى إليه فاختلفا بضربتين فبدره على ع فقتله فخرج إليه آخر فقتله حتى قتله أربعه من الأبطال . ثم قال يامعاويه هلم إلى مبارزتى و لاتقتل العرب بيننا. فقال معاويه لاحاجه لى فى ذلک فخرج عروه بن داود

فقـال يـا على إن كان معاويه قـدكره مبارزتک فهلم إلى مبارزتى فضـربه على ع فوقع قتيلا. ثم جاء الليل وخرج أمير المؤمنين ع يوما آخر متنكرا وطلب البراز فخرج إليه عمرو بن العاص و هو لايعلم أنه على وعرفه على ع فاطرد بين يـديه ليبعده عن عسـكره فتبعه عمرو ثم عرفه فـولى ركضـا فلحقه على ع فطعنه فوقـع الرمـح فى فضـول درعه فسـقط وخشـى أن يقتله فرفـع رجليه فبـدت سوءته فصرف أمير

[ صفحه ۱۵۸]

المؤمنين ع عنه وجهه وانصرف إلى عسكره وجاء عمرو إلى معاويه فضحک منه قال مم تضحک و الله لوبدا لعلى من صفحتک مابدا له من صفحتى إذالأوجع قذالک وأيتم عيالک وانتهب مالک . فقال معاويه لکن حصلت لک فضيحه الأبد. و کان بسر بن أرطاه من أصـحاب معاويه من شـر الناس وأقدمهم على معاصـى الله لماسـمع طلب على ع مبارزه معاويه قال أناأخرج إليه فخرج فحمل على ع عليه فسـقط بسـر عن فرسه على قفاه ورفع رجليه فانكشـفت سوءته فرجع أمير المؤمنين ع عنه وضحک معاويه منه وصاح فتى من أهل الكوفه ويلكم يا أهل

الشـام أ ماتسـتحون لقـد علمكم ابن العاص كشف الأسـتاه فى الحروب . و فى ليله الهرير باشـر الحرب بنفسه خاصه و كان كلما قتـل قتيلاـ كبر فعـد تكبيره فبلغ خمسـمائه وثلاثا وعشـرين تكبيره وعـد قتلى الفريقين فى صبيحه تلك الليله فبلغت سـته وثلاثين ألف قتيـل واسـتظهر حينئـذ أصـحاب أمير المؤمنين ع وزحف مالـك الأـشتر حتى ألجـأهم إلى معسـكرهم . فلما رأى عمرو بن العاص الحال قال لمعاويه نرفع المصاحف وندعوهم إلى كتاب الله تعالى .

[ صفحه ۱۵۹]

فقال معاويه أصـبت . ورفعوها فرجع القراء عن القتال . فقال أمير المؤمنين ع إنها خديعه عمرو بن العاص ليسوا من رجال القرآن .فلم يقبلوا وقالوا لابـد أن ترد الأشتر و إلاقتلناك أوسـلمناك إليهم .فأنفـذ يطلب الأشتر فقال قدأشـرفت على الفتح و ليس وقت طلبى .فعرفه اختلالـل أصـحابه و أنه إن لم يرجع قتلوه أوسـلموه إلى معـاويه فرجع وعنف القراء وضـرب وجه دوابهم فلم يرجعوا فوضـعت الحرب أوزارهـا. فقـال على ع لمـاذا رفعتم المصـاحف .فقـالوا للـدعاء إلى العمل بمضـمونها و أن نقيم حكما وتقيموا حكما ينظران فى هذاالأمر ويقران الحق مقره .فعرفهم أمير المؤمنين ع مااشتمل عليه طلبهم من الخداع فلم

يسمعوا وألزموه بالتحكيم فعين معاويه عمرو بن العاص وعين أمير المؤمنين ع عبد الله بن العباس فلم يوافقوا قال فأبو الأسود فأبوا واختاروا أبا موسى الأشعرى . فقال أبو موسى مستضعف وهواه مع غيرنا.

[ صفحه ۱۶۰]

فقالوا لابـد منه وحكموه فخدع عمرو بن العاص أبا موسى وحمله على خلع أمير المؤمنين و أنه يخلع معاويه وأمره بالتقدم حيث هوأكبر سنا ففعل أبو موسى ذلك ثم قال ياعمرو قم فافعل كذلك فقام وأقرها فى معاويه فشتمه أبو موسى وتلاعنا. و فى هذه الحرب قتل أبواليقظان عمار بن ياسر

و قد قال النبى ص عمار جلده بين عينى تقتله الفئه الباغيه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۶۴

قتله أبوعاديه المزنى طعنه برمح فسقط واحتز رأسه ابن جونى السكسكى و كان لعمار يومئذ أربع وتسعون سنه.

قال أبوسعيد الخدرى كنا نعمر المسجد فنحمل لبنه وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبى ص فجعل ينفض التراب عن رأس عمار و يقول ياعمار أ لاتحمل كمايحمل أصحابك قال إنى أريد الأجر من الله تعالى فجعل ينفض التراب عنه و يقول ويحك تقتلك الفئه الباغيه تدعوهم إلى الجنه ويدعونك إلى النار

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۲۹۶

[ صفحه ۱۶۱]

قال علقمه والأسودأتينا أباأيوب الأنصارى فقلنا يا أباأيوب إن الله أكرمك بنبيه إذ أوحى

إلی راحلته فنزلت علی بابک فکان رسول الله ص ضیفا لک فضیله فضلک الله بهاأخبرنا عن مخرجک مع علی ع قال فإنی أقسم لکما إنه کان رسول الله ص فی هـذاالبیت ألذی أنتما فیه و لیس فی البیت غیر رسول الله و علی جالس عن یمینه و أنا عن یساره وأنس قائم بین یـدیه إذ تحرک الباب فقال ع انظر من بالباب فخرج أنس قال هذاعمار بن یاسـر فقال افتح لعمار الطیب المطیب ففتـح أنس لعمـار ودخـل عمـار فسـلم علی رسول الله ص فرحب به و قـال إنه سـیکون من بعـدی فی أمتی هنـات حتی یختلف السـیف فیما بینهم و حتی یقتل بعضـهم بعضا و قدتبرأ بعضـهم من بعض فإذارأیت ذلک فعلیک بهذا الأصلع عن یمینی علی بن أبی طالب فإن سلک الناس کلهم وادیا وسلک علی وادیا فاسلک وادی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۶۲]

علی وخل عن الناس إن علیا لایردک عن هدی و لایدلک علی ردی یاعمار طاعه علی طاعتی وطاعتی طاعه الله

-روایت-از قبل-۱۰۹

. و أماالخوارج فإنهم مرقوا من الدین مرق السهام فإنه لماعاد أمیر المؤمنین ع من صفین وإقامه الحکمین

إلى الكوفه أقـام ينتظر انقضاء المـده التى بينه و بين معاويه ليرجع إلى المقاتله فانعزل أربعه آلاف فارس من أصـحابه وهم العباد وخرجوا من الكوفه وخـالفوا عليـا ع وقالوا لاحكم إلالله و لاطاعه لمن عصـى الله وانحاز إليهم نيف عن ثمانيه آلاف وساروا إلى أن نزلوا بحروراء وأمروا عليهم عبـد الله بن الكواء فأرسل على ع إليهم عبد الله بن عباس يردهم عن معصـيتهم فلم يرجعوا فركب على ع ومضى إليهم فركب ابن الكواء فى جماعه منهم . فقال له على ع يا ابن الكواء ابرز إلى من

[ صفحه ۱۶۳]

أصـحابك لأكلمك . فقال و أناآمن من سـيفك . قال نعم .فخرج فى عشـره من أصحابه . فقال له على ع أ لم أقل لكم إن أهل الشام يخـدعونكم برفع المصاحف وأمر الحكمين و إن الحرب قدعضـتهم فـذرونى أناجزهم فأبيتم أ لم أرد أن أنصب ابن عمى حكما و قلت إنه لاينخـدع فأبيتم إلا أبا موسـى وقلتم رضـينا به حكما فأجبتكم كارها و لووجدت فى ذلك الوقت أعوانا غيركم لماأجبتكم وشرطت على الحكمين بحضوركم أن يحكما بما أنزل الله من فاتحته إلى خاتمته والسنه الجامعه وأنهما إن

لم يفعلا۔ فلاطاعه لهما على قال ابن الكواء صدقت فلم لاترجع إلى حرب القوم . قال حتى تنقضى المده التى بيننا وبينهم . قال ابن الكواء والعشره الذين معه و أنت مجمع على ذلك . قال نعم و لايسعنى غيره .فعاد ابن الكواء والعشره الذين معه إلى أصحاب على راجعين عن دين الخوارج وتفرق الباقون وهم يقولون لاحكم إلاالله و لاطاعه لمن عصاه وأمروا عليهم عبد الله بن وهب الراسبى وحرقوص بن زهير البجلى المعروف بذى الثديه وعسكروا بالنهروان فسار إليهم أمير المؤمنين ع حتى بقى على فرسخين منهم فكاتبهم فلم يقبلوا.

[ صفحه ۱۶۴]

فأرسل إليهم ابن عباس و قال سلهم ما ألذى نقموا و أناردفك فلاتخف منهم .قالوا نقمنا أشياء.

فقال على ع أيها الناس أنا على بن أبى طالب ماتلك الأشياء قالوا أولا إنا قاتلنا بين يديك بالبصره فأبحتنا الأموال دون النساء والذريه فقال ع بدءونا بالقتال فلما ظفرتم اقتسمتم سلب من قاتلكم والنساء لم يقاتلن والذريه ولدوا على الفطره و لم ينكثوا و لاذنب لهم و قدرأيت رسول الله ص من على المشركين فلاتعجبوا لومننت على المسلمين قالوا ونقمنا يوم صفين كونك محوت اسمك من إمره المؤمنين

فقـال اقتـديت برسول الله ص حين صالـح سـهيل بن عمرو و لم يرض حتى محـا رسـاله النبى ص قـالوا ونقمنـا قولـك للحكمين انظروا كتـاب الله فـإن كنت أفضـل من معـاويه فأثبتـانى فى الخلافه و هـذاشك فقال ع إنه ليس بشك بل نصـفه كما قال تعالى فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَ و لو قال عليكم لم يرضوا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-ادامه دارد

[ صفحه ۱۶۵]

قـالوا ونقمنا أنك حكمت حكما فى حق هو لك قال أسوه برسول الله حيث حكم سـعد بن معاذ فى بنى قريظه و لوشاء لم يفعل فهل بقى شىء

-روايت-از قبل-۱۳۴

.فسكتوا فصاح جماعه منهم من كل ناحيه التوبه التوبه واسـتأمن إليه ثمانيه آلاف وبقى على حربه أربعه آلاف . وتقـدم عبد الله بن وهب وذو الثـديه وقـالوا مانريـد بقتالك إلاوجه الله والـدار الآخره. فقال ع قُل هَل نُنَبِّئُكُم بِالأَخسَرِينَ أَعمالًا. ثم التحم القتال فحمل الأخفش الطائى و كان شـهد صـفين مع أمير المؤمنين ع وشق الصـفوف يطلب عليا ع فبدره على ع فقتله فحمل ذو الثديه ليقتـل عليـا ع فسـبقه على ع وضـربه ففلق الـبيضه ورأسه فحمله فرسه فألقـاه فى آخر المعركه فى جرف داليه على شـط النهروان وخرج مالك بن الوضاح ابن عم ذى الثديه وحمل

علی علی ع فقتله علی ع وتقدم عبد الله بن وهب الراسبی فصاح یا ابن أبی طالب و الله لانبرح من هذه المعرکه أوتأتی علی أنفسنا أونأتی علی نفسک فابرز إلی وأبرز إلیک وذر الناس جانبا. فلما سمع علی ع تبسم و قال قاتله الله ما

-قرآن-۲۰۵-۲۴۷

[ صفحه ۱۶۶]

أقل حیاؤه أماإنه لیعلم أنی حلیف السیف وخدین الرمح ولکنه قدیئس من الحیاه و أنه لیطمع طمعا کاذبا. ثم حمل علی علی ع فقتله علی ع و لم تبق إلاساعه حتی قتلوا عن أجمعهم إلاتسعه أنفس رجلان هربا إلی سجستان و بهانسلهما ورجلان هربا إلی کرمان ورجلان صارا إلی عمان و بهانسلهما ورجلان صارا إلی الیمن و بهانسلهما وهم الإباضیه ورجلان صارا إلی البوازیج وصار آخر إلی تل موزن . وقتل من أصحاب علی ع تسعه عدد من سلم من الخوارج و کان ع قال نقتلهم و لایقتل منا عشره و لایسلم منهم عشره ثم مع کثره حروبه ع وشده بلائه فی الجهاد ودخوله فی صفوف المشرکین لم یصبه جرح شانه و لاعابه ص و لم یول ظهره قط و لاانهزم و لاتزحزح عن مکانه و لاهاب

أحدا من أقرانه

## المبحث الثالث فی سبقه إلی التصدیق

قال الفقیه ابن المغازلی

-روایت-۱-۲

[ صفحه ۱۶۷]

الشافعی فی مناقبه عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَالأولون قال سبق یوشع بن نون إلی موسی وسبق صاحب آل یاسین إلی عیسی وسبق علی بن أبی طالب إلی محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله وعلیهم أجمعین

-روایت-۳۷-۲۴۵

و من کتاب مسند أحمد بن حنبل عن عبد الله بن عباس قال سمعت علی بن أبی طالب ع یقول أنا عبد الله وأخو رسوله و أناالصدیق الأکبر لایقولها غیری إلاکاذب مفتر ولقد صلیت قبل الناس بسبع سنین

-روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۲۰۴

[ صفحه ۱۶۸]

و من مسند أحمد عن ابن أبی لیلی قال قال رسول الله ص الصدیقون ثلاثه حبیب النجار مؤمن آل یاسین ألذی قال یا قَومِ اتّبِعُوا المُرسَلِینَ وحزقیل مؤمن آل فرعون ألذی قال

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۶۹]

أَ تَقتُلُونَ رَجُلًا أَن یَقُولَ ربَیّ َاللّهُ و علی بن أبی طالب و هوأفضلهم

-روایت-از قبل-۸۴

و عن الرضا ع قال قال رسول الله ص یا علی لیس فی القیامه راکب غیرنا ونحن أربعه فقام إلیه رجل من الأنصار فقال فداک أبی وأمی أنت و من قال أنا علی البراق

وأخی صالح علی ناقه الله التی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۰]

عقرت وعمی حمزه علی ناقتی العضباء وأخی علی بن أبی طالب ع علی ناقه من نوق الجنه وبیده لواء الحمد بین یدی العرش یقول لاإله إلا الله محمد رسول الله

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۱]

قال فیقول الآدمیون ما هذا إلاملک مقرب أونبی مرسل أوحامل عرش رب العالمین قال فیجیبهم ملک من بطنان العرش معاشر الآدمیین ما هذاملک مقرب و لانبی مرسل و لاحامل العرش بل هذاالصدیق

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۲]

الأکبر علی بن أبی طالب ص

-روایت-از قبل-۳۲

## المبحث الرابع فی حمل براءه إلی مکه

کان النبی ص بعث أبابکر ببراءه إلی مکه ألا یحج بعدالعام مشرک و لایطوف بالبیت عریان و لایدخل الجنه إلانفس مسلمه و من کان بینه و بین رسول الله ص مده فأجله إلی مدته و الله بری ء من المشرکین ورسوله

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۳]

فسار بهاثلاثه أیام فنزل جبریل ع و قال إن الله یقرئک السلام و یقول لک لایؤدی عنک إلا أنت أو رجل منک فاستدعی رسول الله ص علیا ع و قال له ارکب ناقتی العضباء والحق أبابکر فخذ براءه من یده وامض بها إلی مکه فانبذ عهد المشرکین إلیهم وخیر أبابکر بین أن یسیر

مع رکابک أویرجع فرکب أمیر المؤمنین ع ناقه رسول الله ص العضباء وسار حتی لحق أبابکر فلما رآه جزع من لحوقه واستقبله و قال فیما جئت یا أبا الحسن أسائر أنت معی أولغیر ذلک

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۴]

فقال له أمیر المؤمنین ع إن رسول الله ص أمرنی أن ألحقک وأقبض منک الآیات من براءه وأنبذ بهاعهد المشرکین إلیهم وأمرنی أن أخیرک بین أن تسیر معی أوترجع إلیه فقال بل أرجع إلیه وعاد إلی النبی ص فلما دخل علیه قال یا رسول الله إنک أهلتنی لأمر طالت الأعناق فیه إلی فلما توجهت إلیه رددتنی عنه أنزل فی القرآن فقال النبی ص لا ولکن الأمین هبط إلی

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۵]

عن الله عز و جل بأنه لایؤدی عنک إلا أنت أو رجل منک و علی منی و لایؤدی عنی إلا علی

-روایت-از قبل-۹۶

حدث الزبیر بن بکار بن الزبیر بن العوام و کان من بنی أمیه عن ابن عباس قال إنی لأماشی عمر بن الخطاب فی سکه من سکک المدینه إذ قال لی یا ابن عباس ماأظن صاحبک إلامظلوما قلت فاردد ظلامته فانتزع یده من یدی ومضی و هویهمهم ساعه ثم وقف فلحقته فقال یا ابن

عباس ماأظنهم منعها منه إلالأن استصغروه فقلت و الله مااستصغره الله حين أمره أن يأخذ سوره براءه من

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۷۶]

صاحبك قال فأعرض عني

-روایت-از قبل-۲۵

## المبحث الخامس في جمعه بين الفضائل المتضادات

لاخلاف بين الناس أن أمير المؤمنين ع كان أزهد أهل زمانه طلق الدنيا ثلاثا و كان يصوم النهار ويقوم الليل ويفطر على جريش الشعير من غيرإدام وختمه لئلاـ يأدمه الحسنان بسمن أوزيت و من يكون بهذه الحال يكون ضعيف القوه في أغلب الأحوال و أمير المؤمنين ع كان أشد الناس قوه فإنه قلع باب خيبر و قدعجز عنها سبعون نفرا من المسلمين ودحا بهاأذرعا كثيره ثم أعادها إلى مكانها بعد أن وضعها جسرا على الخندق و كان أكثر وقته في الحروب يباشر قتل النفوس و من هذه حالته يكون شديد القلب عبوس الوجه و أمير المؤمنين ع كان رحيما رقيق القلب حسن الخلق ولهذا نسبه المنافقون إلى الدعابه لشرف أخلاقه ص

[ صفحه ۱۷۹]

## المبحث السادس في نبذ يسيره من كلامه

كان ع سيد الفصحاء وإمام البلغاء حتى قيل في كلامه إنه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق و منه تعلم الخطباء

قال ع خذوا رحمكم الله من ممركم لمقركم و لاتهتكوا أستاركم عند من لاتخفى عليه أسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم فللآخره خلقتم و في الدنيا حبستم إن المرء إذاهلك قالت الملائكه ماقدم و قال الناس ماخلف

فلله إياكم قدموا بعضا يكن لكم و لاتخلفوا كلا فيكون عليكم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۰]

فإنما مثل الدنيا مثل السم يأكله من لايعرفه

-روايت-از قبل-۵۲

و قال ع أيها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وضعوا تيجان المفاخره ونكبوا عن طريق المنافره أفلح من نهض بجناح أواستسلم فأراح ماء آجن ولقمه يغص بهاآكلها ومجتنى الثمره لغير وقت إيناعها كالزارع بغير أرضه فإن أقل يقولوا حرص على الملك و إن أسكت يقولوا جزع من الموت هيهات بعداللتيا والتى و الله لابن أبى طالب آنس بالموت من الطفل بثدى أمه لكن اندمجت على مكنون علم لوبحت به لاضطربتم اضطراب الأرشيه فى الطوى البعيده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۵۲

و قال ع لاحياه إلابالدين و لاموت إلابجحود اليقين فاشربوا العذب الفرات ينبهكم من يوم السبات وإياكم والسمائم المهلكات

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۳

و قال ع و قدسمع رجلا يذم الدنيا إن الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافيه لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مسجد أنبياء الله ومهبط وحيه ومصلى ملائكته ومتجر أوليائه اكتسبوا فيهاالرحمه وربحوا فيهاالجنه فمن ذا يذمها و قدآذنت ببنيها ونادت بفراقها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۱]

ونعت نفسها وأهلها فشوقت بسرورها إلى السرور وببلائها إلى البلاء تخويفا وتحذيرا وترغيبا

وترهيبا فيا أيها الذام للدنيا والمعتل بتغريرها متى غرتك أبمصارع آبائك فى البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى كم عللت بكفيك ومرضت بيديك تبتغى لهم الشفاء وتستوصف لهم الأطباء وتلتمس لهم الدواء لم تنفعهم بطلبتك و لم تشفهم بشفاعتك مثلت لك الدنيا بهم مصرعك ومضجعك حيث لاينفعك بكاؤك و لاتغنى عنك أحباؤك

-روايت-از قبل-۴۲۱

و قال ع لايرجون أحد إلاربه و لايخافن إلاذنبه و لايستحين العالم إذاسئل عما لايعلم أن يقول الله أعلم والصبر من الإيمان بمنزله الرأس من الجسد و لاإيمان لمن لاصبر له

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۸۴

كل قول ليس فيه ذكر فلغو و كل صمت ليس فيه فكر فسهو و كل نظر ليس فيه اعتبار فلهو

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۸۸

ليس من ابتاع نفسه فأعتقها كمن باع نفسه فأوبقها

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۵۷

حسن الأدب ينوب عن الحسب

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۳۱

[ صفحه ۱۸۲]

الزاهد فى الدنيا كلما ازدادت له تحليا ازداد عنها توليا

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۵۹

الموده أشبك الأنساب والعلم أشرف الأحساب

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۴۸

من أحب المكارم اجتنب المحارم

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۳۷

غايه الجود أن تعطى من نفسك المجهود

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۰

جهل المرء بعیوبه من أكبر ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۷

تمام العفاف الرضا بالكفاف

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۲

احتمل زله ولیك لوقت وثبه عدوك

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۷

حسن الاعتراف یهدم الاقتراف

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۴

شر الزاد إلى المعاد احتقاب ظلم العباد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۳

الدهر یومان یوم لك

و یوم علیک فإن کان لک فلاتبطر و إن کان علیک فاصبر

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۱

لوعرف الأجل قصر الأمل رب عزیز أذله خلقه وذلیل أعزه خلقه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۹

قیمه کل امر ئ مایحسن

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۵

الناس أبناء مایحسنون

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۶

من شاور ذوی الألباب دل علی الصواب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۲

من قنع بالیسیر استغنی عن الکثیر و من لم یستغن بالکثیر افتقر إلی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۳]

الحقیر

-روایت-از قبل-۹

تذل الأمور للمقادیر حتی یکون الحتف فی التدبیر

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۲

المؤمن من نفسه فی تعب و الناس منه فی راحه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۰

أفضل العباده الصبر والصمت وانتظار الفرج

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۶

الحلم وزیر المؤمن والعلم خلیله والرفق أخوه والبر والده والصبر أمیرجنوده

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۳

ثلاثه من کنوز الجنه کتمان الصدقه وکتمان المصیبه وکتمان المرض

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۸

احتج إلی من شئت تکن أسیره واستغن عمن شئت تکن نظیره وأفضل علی من شئت تکن أمیره

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۶

لاغنی مع فجور و لاراحه لحسود و لاموده لملول

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۰

الجود من کرم الطبیعه والمن مفسده للصنیعه وترک التعاهد للصدیق داعیه القطیعه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۲

أربعه لاترد لهم دعوه الإمام العادل لرعیته والوالد البار بولده والولد البار بوالده والمظلوم یقول الله عز و جل وعزتی وجلالی لأنتصرن لک و لو بعدحین

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۶۳

ضاحک معترف بذنبه أفضل من باک مدل علی ربه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۱

من أمل إنسانا هابه و من قصر عن معرفه شیءعابه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۲

أعجب ما فی الإنسان قلبه و له مواد

من الحكمه وأضدادها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع و إن هاج به الطمع أهلكه الحرص و إن ملكه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد



اليأس قتله الأسف و إن عرض له الغضب اشتد به الغيظ و إن أسعف بالرضا نسى التحفظ و إن ناله الخوف شغله الحذر و إن اتسع له الأمن استولت عليه العزه و إن جددت له نعمه أخذته العزه و إن أصابته مصيبه فضحه الجزع و إن أفاد مالا أطغاه الغنى و إن عضته فاقه شغله البلاء و إن أجهده الجوع قعد به الضعف و إن أفرط به الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر و كل إفراط مفسد

-روایت-از قبل-۳۷۹

المعروف عصمه من البوار والرفق تنقيه من العثار

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۱

و قال ع لكميل بن زياد ياكميل إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها احفظ عنى ماأقول لك الناس ثلاثه عالم ربانى ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم و لم يلجئوا إلى ركن وثيق ياكميل محبه العالم دين يدان به و به يكسب العالم الطاعه لربه فى حياته وجميل الأحدوثه بعدوفاته ياكميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك و أنت تحرس المال والمال

تنقصه النفقه والعلم یزکو بالإنفاق والعلم حاکم والمال محکوم علیه یاکمیل مات خزان الأموال وهم أحیاء والعلماء باقون مابقی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۵]

الدهر أعیانهم مفقوده وأمثالهم فی القلوب موجوده هاه هاه إن هاهنا لعلما جما وأشار بیده الشریفه إلی صدره المکرم لوأصبت له حمله بلی أصبت لقنا غیرمأمون علیه یستعمل آله الدین للدنیا ویستظهر بحجج الله علی أولیائه وبنعمه علی عباده أومنقادا لحمله الحق لابصیره له فی أحنائه یقدح الشک فی قلبه بأول عارض من شبهه ألا لاذا و لاذاک أومنهوما باللذات سلس القیاد للشهوات أومغرما بالجمع والادخار لیسا من رعاه الدین أقرب شیءشبها بهما الأنعام السائمه کذلک یموت العلم بموت حاملیه أللهم بلی لا یخلی الله الأرض من حجه له علی خلقه إما ظاهر مشهور أوخائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبیناته وأین أولئک أولئک و الله الأقلون عددا والأعظمون قدرا بهم یحفظ الله حججه حتی یودعوها نظراءهم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۶]

ویزرعوها فی قلوب أشباههم هجم بهم العلم علی حقائق الإیمان فاستأذنوا روح الیقین واستسهلوا مااستوعره المترفون وآنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنیا بأبدان أرواحها معلقه بالمحل الأعلی

أولئک أمناء الله فی أرضه وحججه علی عباده ثم تنفس الصعداء و قال آه آه وا شوقاه إلی رؤیتهم ونزع یده من یدی و قال انصرف إذاشئت

-روایت-از قبل-۳۴۴

و قال ع ذمتی بما أقول رهینه و أنا به زعیم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۰

إن الخیر کله فیمن عرف قدره وکفی بالمرء جهلا ألا یعرف قدره

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۶۹

و إن أبغض الخلائق إلی الله تعالی رجلان رجل وکله الله إلی نفسه فهو جائر عن قصد السبیل مشغوف بکلام بدعه ودعاء ضلاله فهو فتنه لمن افتتن به ضال عن هدی من کان قبله مضل لمن اقتدی به فی حیاته و بعدوفاته حمال خطایا غیره رهن بخطیئته

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۷]

و رجل قمش جهلا موضع فی جهال الأمه عاد فی أغباش الفتنه عم عن الهدی قدسماه أشباه الناس عالما و لیس به بکر فاستکثر من جمع ماقل منه خیر مما کثر حتی إذاارتوی من آجن واستکثر من غیرطائل جلس بین الناس قاضیا ضامنا لتخلیصماالتبس علی غیره و إن نزلت به إحدی المبهمات هیأ لها حشوا رثا من رأیه ثم قطع علیه فهو من لبس الشبهات فی مثل نسج العنکبوت و لایدری أصاب أم أخطأ و لایری

أن من وراء مابلغ منه مذهبا لغيره إن قاس شيئا بشى ء لم يكذب رأيه و إن أظلم عليه أمر اكتتم به لمايعلم من جهل نفسه كى لايقال إنه لايعلم ثم

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۸۸]

أقدم بغير علم فهو خائض عشوات ركاب شهوات خباط جهالات لايعتذر مما لايعلم فيسلم و لايعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم به الحلال لايسلم بإصدار ما عليه ورد و لايندم على ما منه فرط أيها الناس عليكم بالطاعه والمعرفه بمن لاتعذرون بجهالته فإن العلم ألذى هبط به آدم وجميع مافضلت به النبيون إلى محمدخاتم النبيين فى عتره نبيكم محمدص فأين يتاه بكم بل أين تذهبون يا من نجى من أصلاب أصحاب السفينه هذه مثلها فيكم فاركبوها فكما نجا فى هاتيك من نجا فكذلك ينجو فى هذه من دخلها أنارهين بذلك قسما حقا و ما أنا من المتكلفين والويل لمن تخلف ثم الويل لمن تخلف أ مابلغكم ما قال فيهم نبيكم ص حيث يقول فى حجه الوداع إنى تارك فيكم

الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتی أهل بيتی وإنهما لن يفترقا حتی يردا علی الحوض فانظروا كيف تخلفونی فيهما ألا هذاعذب فرات فاشربوا و هذاملح أجاج فاجتنبوا

-روايت-از قبل-۹۵۹

[ صفحه ۱۸۹]

و قال ع ترد علی أحدهم القضيه فی حكم من الأحكام فيحكم فيهابرأيه ثم ترد تلك القضيه بعينها علی غيره فيحكم فيهابخلاف قوله ثم يجتمع القضاه بذلك عندالإمام ألذی استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا وإلههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد أفأمرهم الله سبحانه بالاختلاف فأطاعوه أم نهاهم عنه فعصوه أم أنزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم علی إتمامه أم كانوا شركاء له فلهم أن يقولوا و عليه أن يرضی أم أنزل الله دينا تاما فقصر الرسول ص عن تبليغه وأدائه و الله سبحانه يقول ما فَرّطنا فِی الكِتابِ مِن شَیءٍ و فيه تبيان كل شیء وذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا و أنه لااختلاف فيه فقال سبحانه وَ لَو كانَ مِن عِندِ غَيرِ اللّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختِلافاً كَثِيراً و إن القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لاتفنی

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۰]

عجائبه و لاتنقضی غرائبه و لاتكشف الظلمات إلا به

-روايت-از قبل-۵۷

و قال ع يا ابن آدم لايكن أكثر همك يومك

ألذی إن فاتک لم یکن من أجلک فإن کان یوما تحضره یأتی الله فیه برزقک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۵

واعلم أنک لن تکسب شیئا فوق قوتک إلاکنت فیه خازنا لغیرک یکثر فی الدنیا به نصیبک ویحظی به وارثک ویطول معه یوم القیامه حسابک فاسعد بمالک فی حیاتک وقدم لیوم معادک زادا یکون أمامک فإن السفر بعید والموعد القیامه والمورد الجنه أوالنار

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۵۲

وکلامه ومواعظه وحکمه أکثر من أن تحصی فلانطول الکتاب حذرا من الإضجار إذ هوموضوع لغیر ذلک

## الباب الثانی فی الفضائل الحاصله له ع من خارج و فیه مباحث

### الأول فی نسبه

لاشک أن النسب والقرب من رسول الله ص مزیه وفضیله علی غیرهم ولهذا شرفهم الله تعالی بسهم ذوی القربی فقال تعالی وَ أَنذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَ و قال

-قرآن-۱۲۳-۱۵۶

[ صفحه ۱۹۱]

تعالی وَ إِنّهُ لَذِکرٌ لَکَ وَ لِقَومِکَ وحرم علیهم الصدقات تشریفا وتعظیما و کل من کان من الرسول ص أقرب کان أرفع .

-قرآن-۸-۴۲

و قال أمیر المؤمنین ع نحن أهل بیت لایقاس بنا أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۸

. قال الجاحظ و هوعدو أمیر المؤمنین ع صدق

[ صفحه ۱۹۲]

علی ع کیف یقاس بقوم منهم رسول الله ص والأطیبان علی وفاطمه والسبطان الحسن و الحسین والشهیدان أسد الله حمزه وذو الجناحین جعفر وسید الوادی عبدالمطلب وساقی الحجیج العباس وحکیم البطحاء والنجده أبوطالب والخیر فیهم

والأنصار أنصارهم والمهاجر من هاجر إليهم ومعهم والصديق من صدقهم والفاروق من فرق بين الحق والباطل فيهم والحوارى حواريهم وذو الشهادتين لأنه شهد لهم و لاخير إلافيهم ولهم ومنهم ومعهم وأبان رسول الله ص أهل بيته بقوله

إنى تارك فيكم الخليفتين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۷۳

و لوكانوا كغيرهم لما قال عمر لماطلب مصاهره على ع إنى سمعت

رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامه إلاسببى ونسبى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۷۴

.

[ صفحه ۱۹۳]

فأما على ع فلو أفردنا لآياته الشريفه ومقاماته الكريمه ومناقبه السنيه كتابا لأفنينا فى ذلك الطوامير الطوال العرق صحيح والمنشأ كريم والشأن عظيم والعمل جسيم والعلم كثير والبيان عجيب واللسان خطيب والصدر رحيب وأخلاقه وفق أعراقه وحديثه يشهد بقديمه هذاقول عدوه منه ص . وأمه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف ربت رسول الله ص فى حجرها وكانت كالأم له وسبقت إلى الإيمان وهاجرت معه إلى المدينه

و لماماتت تولى رسول الله ص أمرها وكفنها بقميصه و لمابلغ الحفر

إلی اللحد حفره رسول الله ص بیده وأخرج ترابه بیده ونام فی قبرها ثم قال الله ألذی یحیی ویمیت و هوحی لایموت اغفر لأمی فاطمه بنت أسد ولقنها حجتها ووسع علیها قبرها ومدخلها بحق نبیک محمد والأنبیاء الذین من قبلی فإنک أرحم الراحمین ولقنها فسمع منه ابنک ابنک لا۔ جعفر و لاعقیل فقیل له یا رسول الله رأیناک قدصنعت مع أم علی ع صنعا لم تصنعه بغیرها کفنتها فی قمیصک وتوسدت لحدها و قلت لها ابنک ابنک لا جعفر

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۴]

و لاعقیل فما سبب ذلک فقال إنی ذکرت لها یوما أن الناس یحشرون یوم القیامه عراه حفاه فقالت وا سوءتاه یومئذ فقلت إنی أکفنک بقمیصی لیسترک فی ذلک الیوم ففعلت وتوسدت قبرها لتأمن من ضغطه القبر ونزل علیها الملکان فقالا لها من ربک فقالت الله ربی فقالا لها من نبیک فقالت محمدنبیی فقالا من إمامک فارتج علیها فقلت ابنک ابنک لا جعفر و لاعقیل

-روایت-از قبل-۳۶۴

و هوأول هاشمی من هاشمیین وأول من ولده هاشم مرتین . وأبوه أبوطالب عبدمناف بن عبدالمطلب شیبه الحمد وعنده یجتمع نسبه ونسب رسول الله ص بن هاشم بن عبدمناف

بن قصی بن کلاب بن مره بن کعب بن لؤی بن غالب بن فهر بن مالک بن النضر بن کنانه بن خزیمه بن مدرکه بن إلیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن مبدع بن منیع بن أدد بن کعب بن یشجب بن یعرب بن الهمیسع بن قیدار بن إسماعیل بن ابراهیم الخلیل ع .

[ صفحه ۱۹۵]

و هو ابن عم رسول الله ص لأبیه وأمه وعماه حمزه والعباس وإخوته جعفر وعقیل وابناه الحسن و الحسین وزوجته سیده نساء العالمین فهو واسطه عقد الکمال المخصوص عند الله بالکمال والإفضال

## المبحث الثانی فی تزویجه بفاطمه ع

قال ابن عباس کانت فاطمه بنت رسول الله ص تذکر فلایذکرها أحد لرسول الله ص إلاأعرض عنه و قال أتوقع الأمر من السماء إن أمرها إلی الله تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۵۴

فقال سعد بن معاذ الأنصاری لعلی بن أبی طالب ع إنی و الله ماأری النبی ع یرید بهاغیرک فقال له علی ع ما أنابذی دنیا یلتمس ماعندی و قدعلم ص أنه ما لی حمراء و لابیضاء فقال له سعد أعزم علیک لتفعلن فقال له علی ع ماذا أقول قال له تقول له جئتک خاطبا إلی الله تعالی و إلی رسوله فاطمه بنت محمدفانطلق علی

ع وتعرض للنبی ص فقال له رسول الله ص کان لک حاجه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۶]

قال أجل فقال هات فقال جئتک خاطبا إلی الله و إلی رسوله فاطمه بنت محمد فقال رسول الله ص مرحبا وحبا فقال ذلک لسعد فقال لقد أنکحتک ابنته إنه لایخلف و لایکذب فدعا رسول الله ص تلک اللیله بلالا فقال إنی قدزوجت فاطمه ابنتی بابن عمی و أناأحب أن یکون من أخلاق أمتی الطعام عندالنکاح اذهب یابلال إلی الغنم فخذ شاه وخمسه أمداد شعیر فاجعل لی قصعه فلعلی أجمع علیها المهاجرین والأنصار ففعل ثم دعا الناس فأکل الجمیع ثم قال یابلال احملها إلی أمهاتک فقل لهن کلن وأطعمن من عیشکن ففعل ثم إن النبی ص دخل علی النساء و قال إنی قدزوجت ابنتی بابن عمی وإنی دافعها إلیه فدونکن ابنتکن فقمن إلی الفتاه فعلقن علیها من حلیهن وطیبنها وجعلن فی بیتها فراشا حشوه لیف ووساده وکساء خیبریا ومرکنا وجرارا ومطهره

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۷]

للماء وستر صوف رقیق و کان ع قدبعث سلمان وبلالا لیشتریا لها ذلک کله فلما وضع بین یدیه بکی وجرت دموعه ثم رفع رأسه إلی السماء و قال أللهم

بـارك لقوم جـل آنيتهم الخزف واتخـذن أم أيمن بوابه ثم إن رسول الله ص هتف بفـاطمه فلمـا رأت زوجهـا مع رسـول الله ص بكت فأخـذ النبى ص بيـدها ويـد على فلمـا أراد أن يجعل كفها فى كف على بكت فقال النبى ص مازوجتك من نفسـى بل الله تولى تزويجـك فى السـماء كـان جبرئيـل خاطبا و الله تعالى الولى وأمر شـجره طوبى فحملت الحلى والحلل والـدر والياقوت ثم نثرته وأمر الحور العين فاجتمعن فلقطن فهن يتهادينه إلى يوم القيامه ويقلن هـذانثار فاطمه و قـدزوجتك خير أهلى لقد زوجتك سيـدا فى الـدنيا وسـيدا فى الآـخره من الصالحين وأمكنه من كفها و قال لهما اذهبا إلى بيتكما جمع الله بينكما وأصـلح بالكما و لاتهيجا شـيئا حتى آتيكما فامتثلا حتى جلسا مجلسـهما وعندهما أمهات المؤمنين وبينهن و بين على حجاب وفاطمه مع النساء ثم أقبل النبى ص

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۸]

فدخل وخرج النساء مسرعات سوى أسماء بنت عميس وكانت قدحضرت وفاه خديجه ع فبكت فقالت أتبكين و أنت سيده نساء العالمين و أنت زوجه النبى ص ومبشـره على لسانه بالجنه فقالت مالهـذا بكيت ولكن المرأه ليله زفافها لابد لها من امرأه تفضـى إليها بسرها وتستعين بها على حوائجها وفاطمه حديثه

عهـد بصبا وأخاف ألا يكون لها من يتولى أمورها حينئـذ فقلت ياسـيدتى لك عهـد الله إنى إن بقيت إلى ذلك الوقت أن أقوم مقامك فى هـذاالأمر فلما كان تلك الليله وأمر النبى ص النساء بالخروج فخرجن وبقيت فلما أراد الخروج رأى سوادى فقال من أنت فقلت أسـماء بنت عميس فقال أ لم آمرك أن تخرجى فقلت بلى يا رسول الله و ماقصـدت بـذلك خلافك ولكنى أعطيت خديجه رضـى الله عنها عهدا فحدثته فبكى و قال فأسأل الله أن يحرسك من فوقك و من تحتك و من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم ناولينى المركن واملئيه ماء فملأته فملأ فاه ثم مجه فيه ثم قال أللهم إنهما منى و أنامنهما أللهم

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۱۹۹]

كمـاأذهبت عنى الرجس وطهرتنى تطهيرا فـأذهب عنهمـا الرجس وطهرهمـا تطهيرا ثـم دعـا فـاطمه فضـرب كفـا مـن بين يـديها وأخرى بين عاتقيها وأخرى على هامتها ثم نفـخ جلـدها وخـديها ثم التزمها و قال أللهم إنهما منى و أنامنهما أللهم فكما أذهبت عنى الرجس وطهرتنى تطهيرا فطهرهمـا ثـم أمرهـا أن تشـرب منه وتتمضـمض وتسـتنشق وتتوضـأ ثم دعـا بمركن آخر فصـنع به كالأول ثم أغلق

علیهما الباب وانطلق و لم یزل یدعو لهما حتی تواری فی حجرته لم یشرک أحدا معهما فی الدعاء

-روایت-از قبل-۴۵۶

قال ابن عباس لما إن کانت لیله زفت فیهافاطمه إلی علی ع کان النبی ص قدامها وجبریل عن یمینها ومیکائیل عن یسارها وسبعون ألف ملک من ورائها یسبحون الله ویقدسونه حتی طلع الفجر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۹۱

والأخبار شائعه بهذا ونحوه و هو من أعظم الفضائل الحمد لله علی ولایه أهل البیت ع

[ صفحه ۲۰۰]

## المبحث الثالث فی مؤاخاته للنبی ع

من کتاب مسند أحمد بن حنبل عن زید بن أبی آدمی قال دخلت علی رسول الله ص فذکر علی ع قصه مؤاخاه رسول الله ص بین الصحابه فقال قال علی ع لقد ذهبت روحی وانقطع ظهری حین رأیتک فعلت بأصحابک مافعلت فإن کان هذا من سخطک علی فلک العتبی والکرامه فقال رسول الله ص و ألذی بعثنی بالحق نبیا مااخترتک إلالنفسی فأنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۱]

بعدی و أنت أخی ووارثی قال قال و ماأرث منک یا رسول الله قال ماورث الأنبیاء من قبلی قال و ماورث الأنبیاء من قبلک

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۴]

قال کتاب الله وسنتهم و أنت معی فی قصری

فی الجنه مع ابنتی فاطمه و أنت أخی ورفیقی

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۵]

ثم تلا رسول الله ص إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَالمتحابون فی الله ینظر بعضهم إلی بعض

-روایت-از قبل-۹۹

[ صفحه ۲۰۶]

وروی الفقیه ابن المغازلی الشافعی عن أنس قال لما کان

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۷]

یوم المباهله وآخی النبی ص بین المهاجرین والأنصار و علی واقف یراه ویعرف مکانه و لم یواخ بینه و بین أحد فانصرف علی باکی العینین فافتقده النبی ص فقال مافعل أبو الحسن قالوا انصرف باکی العینین یا رسول الله قال یابلال اذهب فأتنی به فمضی بلال إلی علی ع و قددخل منزله باکی العینین فقالت فاطمه مایبکیک لاـأبکی الله عینیک قال یافاطمه آخی النبی ص بین المهاجرین والأنصار و أناواقف یرانی ویعرف مکانی لم یواخ بینی و بین أحد قالت لایحزنک الله لعله إنما أخرک لنفسه فقال بلال یا علی أجب النبی ص فأتی علی النبی ص فقال النبی ص مایبکیک یا أبا الحسن فقال آخیت بین المهاجرین والأنصار یا رسول الله و أناواقف ترانی وتعرف مکانی و لم تواخ بینی و بین أحد

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۰۸]

قال ص إنما ادخرتک لنفسی أ لایسرک أن تکون أخا نبیک قال بلی

يا رسول الله أنى لى بـذلك فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال أللهم إن هذامنى و أنا منه إلا أنه بمنزله هارون من موسـى إلا أنه لانبى بعـدى ألا من كنت مولاه فهـذا على مولاه فانصـرف على قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال بـخ بـخ يا أبا الحسن أصـبحت مولاى ومولى كل مسلم

-روايت-از قبل-۳۵۰

قـال حـذيفه بن اليمـان آخى رسول الله ص بين المهـاجرين والأنصار و كان يؤاخى بين الرجل ونظيره ثم أخـذ بيـد على بن أبى طـالب ع فقال هـذاأخى قال حـذيفه فرسول الله ص سـيد المرسـلين وإمام المتقين و رسول رب العالمين ألـذى ليس له فى الأنام شبيه و لانظير و على أخوه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۲۷۷

والأخبار فى ذلك كثيره و هذه منزله شريفه ومقام عظيم لم

[ صفحه ۲۰۹]

يحصل لأحد مثله

### المبحث الرابع فى سد الأبواب

خصص النبى ص أمير المؤمنين ع بفضيله لم يشركه فيهاسواه

روى أحمد بن حنبل فى مسـنده عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصـحاب رسول الله ص أبواب شارعه فى المسـجد فقال يوما سـدوا هـذه الأـبواب إلا باب على فتكلم فى ذلك أناس قال فقام رسول الله ص فحمـد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعـدفإنى أمرت بسد

هذه الأبواب غير باب على فقال فيه قائلكم و الله ماسددت شيئا و لافتحته ولكنى أمرت بشى ء فاتبعته

-روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۳۵۶

و من كتاب مناقب ابن المغازلى الشافعى عن عدى بن ثابت قال خرج رسول الله ص إلى المسجد فقال إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لى مسجدا طاهرا لايسكنه إلا موسى وهارون وابنا هارون و إن الله أوحى إلى أن ابن مسجدا طاهرا لايسكنه إلا أنا و على وابنا على

-روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۲۷۵

و عن حذيفه بن الأسيد الغفارى قال لماقدم أصحاب النبى

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۰]

ص المدينه لم يكن لهم بيوت فكانوا يبيتون فى المسجد فقال لهم النبى لاتبيتوا فى المسجد فتحتلموا ثم إن القوم بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد و أن النبى ص بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبابكر فقال إن رسول الله ص يأمرك أن تخرج من المسجد وتسد بابك فقال سمعا وطاعه فسد بابه وخرج من المسجد ثم أرسل إلى عمر فقال إن رسول الله ص يأمرك أن تسد بابك ألذى فى المسجد وتخرج منه فقال سمعا وطاعه لله ولرسوله غيرأنى أرغب إلى الله فى خوخه فى المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر ثم أرسل إلى عثمان وعنده

رقیه فقال سمعا وطاعه فسد بابه وخرج من المسجد ثم أرسل إلی حمزه فسد بابه و قال سمعا وطاعه لله ولرسوله و علی ع فی ذلک متردد لایدری أ هوفیمن یقیم أوفیمن یخرج و کان النبی ص قدبنی له فی المسجد بیتا بین أبیاته فقال له النبی ص اسکن طاهرا مطهرا فبلغ حمزه قول النبی ص لعلی ع فقال یا محمدتخرجنا وتمسک غلمان بنی عبدالمطلب

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۱]

فقال له نبی الله لو کان الأمر لی ماجعلت دونکم من أحد و الله ماأعطاه إیاه إلا الله وإنک لعلی خیر من الله ورسوله أبشر فبشره النبی ص فقتل یوم أحد شهیدا ونفس ذلک رجال علی علی فوجدوا فی أنفسهم وتبین فضله علیهم و علی غیرهم من أصحاب رسول الله ص فبلغ ذلک النبی ص فقام خطیبا فقال إن رجالا یجدون فی أنفسهم من أن أسکن علیا فی المسجد و الله ماأخرجتهم و لاأسکنته إن الله عز و جل أوحی إلی موسی وأخیه أن تبوءا لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبله وأقیموا الصلاه وأمر موسی أن لایسکن مسجده و لاینکح فیه و لایدخله إلاهارون وذریته و

إن عليا منى بمنزله هارون من موسى و هوأخى دون أهلى و لايحل مسجدى لأحد ينكح فيه النساء إلا على وذريته فمن ساءه ذلك فهاهنا وأومأ بيده نحو الشام

-روايت-از قبل-۷۳۴

[ صفحه ۲۱۳]

## المبحث الخامس فى المباهله

قضيه المباهله تدل على فضل تام وورع كامل لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وأفضل الصلوات وأكمل التحيات ولولديه وزوجته ص حيث استعان بهم رسول الله ص فى الدعاء إلى الله والتأمين على دعائه لتحصل له الإجابه فيه و لماانتشر الإسلام بعدالفتح وقوى سلطانه وفد إلى النبى ص الوفود منهم من أسلم ومنهم من استأمن ليعود إلى قومه برأيه ع فيهم و كان ممن وفد عليه أبوحارثه أسقف نجران فى ثلاثين رجلا من النصارى منهم العاقب والسيد و عبدالمسيح فقدموا المدينه عندصلاه العصر وعليهم لباس الديباج والصلب فصار إليهم اليهود وتساءلوا بينهم فقالت النصارى لهم لستم على شيء وقالت لهم اليهود لستم على شيء كماحكى الله تعالى عنهم .

فلما صلى النبى ص العصر توجهوا إليه يقدمهم الأسقف فقال يا محمد ماتقول فى السيد المسيح فقال عبد الله اصطفاه وانتجبه فقال الأسقف أتعرف له أبا فقال النبى ص لم يكن

عن نكاح فيكون له أب قال فكيف قلت إنه عبدمخلوق و أنت لم تر عبدا مخلوقا إلا عن نكاح و له والد

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۲۸۰

.

[ صفحه ۲۱۴]

فأنزل الله تعالى الآيات من قوله تعالى إِنّ مَثَلَ عِيسى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ إلى قوله فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَفتلاها على النصارى ودعاهم إلى المباهله و قال إن الله أخبرنى أن العذاب ينزل على المبطل عقيب المباهله ويتبين الحق من الباطل .فاجتمع الأسقف وأصحابه وتشاوروا فاتفق رأيهم على استنظاره إلى صبيحه غد فلما رجعوا إلى رحالهم قال الأسقف انظروا محمدا فإن غدا بأهله وولده فاحذروا مباهلته و إن غدا بأصحابه فباهلوه فإنه على غير شيء. و قال العاقب و الله لقد علمتم يامعشر النصارى أن محمدا نبى مرسل ولقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم و الله ماباهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لانبت صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن فإن أبيتم إلاإلف دينكم والإقامه على ماأنتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم .فأتوا رسول الله ص من الغد و قدجاء آخذا بيد على ع و الحسن و الحسين يمشيان بين يديه وفاطمه ع تمشى خلفه فسأل الأسقف عنهم .فقالوا هذا ابن عمه وصهره و أبوولده وأحب

الخلق إليه على بن أبى طالب وهذان الطفلان ابنا ابنته من على وهما من أحب الخلق إليه و هذه الجاريه فاطمه ابنته وهى أعز الناس عنده وأقربهم إلى قلبه .

-قرآن-۴۴-۸۸-قرآن-۱۰۰-۱۴۰

[ صفحه ۲۱۵]

فنظر الأسقف إلى العاقب والسيد و عبدالمسيح و قال لهم انظروا قدجاء بخاصته من ولده وأهله ليباهل بهم واثقا بحقه و الله ماجاء بهم و هويتخوف الحجه عليه فاحذروا مباهلته و الله لو لامكانه قيصر لأسلمت له ولكن صالحوه على مايتفق بينكم وارجعوا إلى بلادكم وارتئوا لأنفسكم يامعشر النصارى إنى لأرى وجوها لوشاء الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها فلاتباهلوه فتهلكوا و لايبقى على وجه الأرض نصرانى إلى يوم القيامه.فقالوا يا أباالقاسم رأينا أن لانباهلك و أن نقرك على دينك ونثبت على ديننا.

قال فإذ أبيتم المباهله فأسلموا يكن لكم ماللمسلمين وعليكم ماعليهم فأبوا قال فإنى أناجزكم فقالوا مالنا بحرب العرب طاقه ولكن نصالحك على أن لاتغزونا و لاتخيفنا و لاتردنا عن ديننا على أن نؤدى إليك كل عام

-روايت-۱-۲-روايت-۸-ادامه دارد

[ صفحه ۲۱۶]

ألفى حله قيمه كل حله أربعون درهما فما زاد أونقص فبالحساب ألف فى صفر وألف فى رجب وثلاثين درعا عاريه من حديد فصالحهم

على ذلك و قال و ألذى نفسى بيده إن الهلاک قدبدا على أهل نجران و لولاعنوا لمسخوا قرده وخنازير ولاضطرم الوادى عليهم نارا ولاستأصل الله نجران وأهله حتى الطير على رءوس الشجر و لماحال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا

-روايت-از قبل-۳۵۷

و قدجعل الله تعالى فى هذه الآيه نفس محمدهى نفس على ع حيث قال وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم

-قرآن-۷۲-۹۷

[ صفحه ۲۲۰]

## المبحث السادس فى وجوب محبته ومودته

قال الله تعالى قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّهَ فِى القُربى و أمير المؤمنين سيد ذوى القربى

-قرآن-۱۹-۷۹

[ صفحه ۲۲۱]

وروى أحمد فى مسنده أن رسول الله ص أخذ بيد الحسن و الحسين و قال من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۴۳

و من المسند عن زيد بن حبيش قال قال على و الله إنه مما عهد إلى رسول الله ص لايبغضنى إلامنافق و لايحبنى إلامؤمن

-روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۷

و فيه عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال قال رسول الله ص لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا ليس بفرار فتشرف لها أصحاب النبى ص

-روايت-۱-۲-روايت-۶۴-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۲]

فأعطاها عليا ع

-روايت-از قبل-۱۸

و عن حذیفه قال قال رسول الله ص من أحب أن یتمسک بقصبه الیاقوت التی خلقها الله

تعالی بیده ثم قال لها کونی فکانت فلیتول علی بن أبی طالب من بعدی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۶۴

و من کتاب ابن خالویه و کتاب مناقب الخوارزمی عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله ص من بیت

-روایت-۱-۲-روایت-۸۰-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۴]

زینب بنت جحش حتی أتی بیت أم سلمه فجاء داق فدق الباب فقال یاأم سلمه قومی وافتحی له قالت فقلت و من هذا یا رسول الله ألذی بلغ من خطره أن أفتح له الباب وأتلقاه بمعاصمی و قدنزلت فی بالأمس آیات من کتاب الله تعالی فقال یاأم سلمه إن طاعه الرسول طاعه الله و إن معصیه الرسول معصیه الله عز و جل و إن بالباب لرجلا لیس بنزق و لاخرق و ما کان لیدخل منزلا حتی لایسمع حسا و هویحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله قالت ففتحت الباب فأخذ بعضادتی الباب ثم جئت حتی دخلت الخدر فلما لم یسمع وطئا دخل ثم سلم علی رسول الله ص ثم قال یاأم سلمه أتعرفین هذا قلت نعم هذا علی بن أبی طالب قال هوأخی محبته محبتی ولحمه لحمی ودمه یاأم سلمه

هذاقاضی عداتی من بعدی فاسمعی واشهدی یاأم سلمه هذاعیبه علمی وولیی من بعدی فاسمعی واشهدی هوقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین من بعدی فاسمعی واشهدی هو و الله محیی سنتی فاسمعی واشهدی لو أن عبدا عبد الله ألف عام من بعدألف عام بین الرکن والمقام ثم لقی الله مبغضا لعلی لکبه الله علی منخریه فی نار جهنم

-روایت-از قبل-۱۰۱۵

[ صفحه ۲۲۵]

و من کتاب الفردوس عن معاذ قال قال رسول الله ص حب علی بن أبی طالب حسنه لاتضر معها سیئه وبغضه سیئه لاتنفع معها حسنه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۳۰

و منه عن ابن مسعود حب آل محمدیوما خیر من عباده سنه و من مات علیه دخل الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۸۴

و منه عن أبی ذر عن النبی ص علی باب علمی وهدیی ومبین لأمتی ماأرسلت به من بعدی حبه إیمان وبغضه نفاق والنظر إلیه رأفه ومودته عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۵۰

و من کتاب المناقب للخوارزمی عن جابر قال قال رسول الله ص جاءنی جبریل ع من عند الله عز و جل بورقه آس خضراء مکتوب فیهاببیاض إنی افترضت محبه علی بن أبی طالب علی خلقی عامه فبلغهم ذلک عنی

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۲۰۹

و منه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لواجتمع الناس علی حب علی بن أبی

طالب لماخلق الله عز

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۶]

و جل النار

-روایت-از قبل-۱۴

و منه قال قال رسول الله ص یا علی لو أن عبدا عبد الله عز و جل مثل ماأقام نوح فی قومه و کان له مثل جبل أحد ذهب فأنفقه فی سبیل الله ومد فی عمره حتی حج ألف عام علی قدمیه ثم قتل بین الصفا والمروه مظلوما ثم لم یوالک یا علی لم یشم رائحه الجنه و لم یدخلها

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۸۱

و قال رجل لسلمان ماأشد حبک لعلی

-روایت-۱-۲

[ صفحه ۲۲۷]

قال سمعت رسول الله ص یقول من أحب علیا فقد أحبنی و من أبغض علیا فقد أبغضنی

-روایت-۳۴-۸۷

و منه عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من أحب علیا قبل الله عنه صلاته وصیامه وقیامه واستجاب دعاءه ألا و من أحب علیا أعطاه الله بکل عرق فی بدنه مدینه فی الجنه ألا و من أحب آل محمدأمن من الحساب والمیزان والصراط ألا و من مات علی حب آل محمدفأنا کفیله بالجنه مع الأنبیاء ألا و من أبغض آل محمدجاء یوم القیامه مکتوبا بین عینیه آیس من رحمه الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۷۳

و عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ص یقول

من زعم أنه آمن بی وبما جئت به و هویبغض علیا فهو کاذب لیس بمؤمن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۳۱

و عن أبی برده قال قال رسول الله ص ونحن جلوس ذات یوم و ألذی نفسی بیده لایزول قدم عبد یوم القیامه حتی یسأله الله تبارک و تعالی عن أربع عن عمره فیم أفناه و عن جسده فیم أبلاه و عن ماله مم اکتسبه وفیم أنفقه و عن حبنا أهل البیت فقال له عمر بن الخطاب فما آیه حبکم من بعدکم قال فوضع یده علی رأس علی ع و هو إلی جانبه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-ادامه دارد

[ صفحه ۲۲۸]

فقال إن حبی من بعدی حب هذا

-روایت-از قبل-۳۴

[ صفحه ۲۲۹]

و عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص و قدسئل بأی لغه خاطبک ربک لیله المعراج فقال خاطبنی بلغه علی بن أبی طالب فألهمنی إن قلت یارب خاطبتنی أنت أم علی فقال یا أحمد أنا شیء لاکالأشیاء لاأقاس بالناس و لاأوصف بالأشباه خلقتک من نوری وخلقت علیا من نورک فاطلعت

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۳۰]

علی سرائر قلبک فلم أجد إلی قلبک أحب من علی بن أبی طالب فخاطبتک بلسانه کیما یطمئن قلبک

-روایت-از قبل-۱۰۱

و من

کتاب کفایه الطالب للحافظ أبی عبد الله الشافعی بإسناده عن أبی برده قال قال رسول الله ص إن الله عهد إلی عهدا فی علی فقلت یارب بینه لی فقال اسمع فقلت سمعت فقال إن علیا رایه الهدی وإمام الأولیاء ونور من أطاعنی و هوالکلمه التی ألزمتها المتقین من أحبه أحبنی و من أبغضه أبغضنی فبشره بذلک فجاء علی فبشرته فقال یا رسول الله أنا عبد الله و فی قبضته فإن یعذبنی فبذنوبی و إن یتم ألذی بشرتنی به فالله أولی بی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد

[ صفحه ۲۳۱]

قال فقلت أللهم اجل قلبه واجعل ربیعه الإیمان فقال الله عز و جل قدفعلت به ذلک ثم إنه رفع إلی أنه سیخصه من البلاء بشی ء لم یخص به أحدا من أصحابی فقلت یارب أخی وصاحبی فقال إن هذا شیء قدسبق أنه مبتلی ومبتلی به

-روایت-از قبل-۲۳۶

و عن عمار بن یاسر قال قال رسول الله ص أوصی من آمن بی وصدقنی بولایه علی بن أبی طالب ع من تولاه فقد تولانی و من تولانی فقد تولی الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۶۱

و من المناقب عن أبی علقمه قال صلی بنا النبی ص الصبح ثم التفت إلینا فقال معاشر أصحابی رأیت

البارحه عمی حمزه بن عبدالمطلب وأخی جعفر بن أبی طالب و بین أیدیهما طبق من تین فأكلا ساعه ثم تحول التین عنبا فأكلا ساعه ثم تحول العنب رطبا فأكلا ساعه فدنوت منهما و قلت بأبی أنتما أی الأعمال وجدتما أفضل قالا فدیناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاه علیك وسقی الماء وحب علی بن أبی طالب قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل باهی بكم وغفر لكم عامه ولعلی خاصه وإنی رسول الله إلیكم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد



غیرهائب لقومی و لامحاب لقرابتی هذاجبریل یخبرنی أن السعید كل السعید من أحب علیا فی حیاته و بعدموته و أن الشقی كل الشقی من أبغض علیا فی حیاته و بعدموته

-روایت-از قبل-۱۶۷

و من كتاب كفایه الطالب للحافظ الشافعی عن عبد الله بن عباس و كان سعید بن جبیر یقوده فمر علی صفه زمزم فإذاقوم من أهل الشام یشتمون علیا ع فقال لسعید بن جبیر ردنی إلیهم فوقف علیهم فقال أیكم الساب لله عز و جل فقالوا سبحان الله مافینا أحد سب الله قال فأیكم الساب لرسول الله ص قالوا سبحان الله مافینا أحد سب رسول الله قال فأیكم الساب لعلی بن أبی طالب

قالوا أما هذافقد كان قال فأشهد على رسول الله ص سمعته أذناى ووعاه قلبى يقول لعلى بن أبى طالب ع يا على من سبک فقد سبنى و من سبنى فقد سب الله و من سب الله أكبه الله على

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-ادامه دارد

[ صفحه ۲۳۳]

منخريه فى النار ثم تولى عنهم

-روایت-از قبل-۳۴

و منه عن أنس قال قال رسول الله ص مررت ليله أسرى بى إلى السماء فإذا أنابملک جالس على منبر من نور والملائكه تحدق به فقلت ياجبريل من هذاالملک قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فإذا أنابأخى و ابن عمى على بن أبى طالب ع فقلت ياجبرئيل سبقنى على إلى السماء الرابعه فقال لى يا محمد لا ولكن الملائكه شكت حبها لعلى فخلق الله هذاالملک من نور على صوره على فالملائكه تزوره فى كل ليله جمعه و يوم جمعه سبعين ألف مره يسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۵۱۰

والأخبار فى ذلک لاتحصى كثره

## المبحث السابع فى أن الحق والقرآن ملازمان له

من كتاب المناقب عن أبى ليلى قال قال رسول الله ص ستكون من بعدى فتنه فإذا كان ذلک فالتزموا على بن أبى طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۵۷

[ صفحه ۲۳۴]

و

عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فارق عليا فارقنی و من فارقنی فارق الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۹

و عن أبی أیوب الأنصاری قال سمعت النبی ص یقول لعمار بن یاسر تقتلك الفئه الباغیه و أنت مع الحق والحق معك یاعمار إذارأیت علیا سلك وادیا وسلك الناس وادیا غیره فاسلك مع علی ودع الناس فإنه لن یدلك علی ردی ولن یخرجك من هدی یاعمار إنه من تقلد سیفا أعان به علیا علی عدوه قلده الله یوم القیامه وشاحا من در و من تقلد سیفا أعان به عدو علی ع علیه قلده الله تعالی یوم القیامه وشاحا من نار

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۱۶

و عن عائشه أن رسول الله ص قال الحق مع علی و علی مع الحق یزول معه حیث زال

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۹۰

و عن أم سلمه قالت سمعت رسول الله ص یقول إن الحق مع علی وعلیا مع الحق لن یزولا حتی یردا علی الحوض

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۱۴

و عن عائشه أن رسول الله ص قال الحق

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۲۳۵]

مع علی و علی مع الحق ولن یفترقا حتی یردا علی الحوض

-روایت-از قبل-۶۰

و عن أم سلمه قالت سمعت رسول الله ص یقول یرد

على الحوض وأشياعه والحق معهم لايفارقونه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۹۹

و عن أبى رافع أن النبى ص قال يا أبارافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا و هو على الحق وهم على الباطل يكون حقا فى الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فيجاهدهم بلسانه و من لم يستطع بلسانه فيجاهدهم بقلبه ليس وراء ذلك شىء قال فقلت له ادع الله لى إن أدركتهم أن يعيننى ويقوينى على قتالهم فلما بايع الناس على بن أبى طالب وخالفه معاويه وسار طلحه والزبير إلى البصره قلت هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۴۴۷

فباع أرضه بخيبر وداره بالمدينه يقوى بها هو وولده ثم خرج مع على بجميع أهله وولده فكان معه حتى استشهد على ع فرجع إلى المدينه مع الحسن و لاأرض له بالمدينه و لادار

[ صفحه ۲۳۶]

فأقطعه الحسن ع أرضا بينبع من صدقه على وأعطاه دارا

و لماأصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه على ع و به رمق فوقف عليه و هو لما به فقال رحمك الله يازيد فو الله ماعرفتك إلاخفيف المئونه كثير المعونه قال فرفع إليه رأسه و قال و أنت مولاى

يرحمك الله فو الله ماعرفتك إلاباللّه عالما وبآياته عارفا و الله ماقاتلت معك من جهل ولكنني سمعت حذيفه بن اليمان رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ص يقول على أميرالبرره وقاتل الفجره منصور من نصره مخذول من خذله ألا و إن الحق معه يتبعه ألا فميلوا معه

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۴۷۵

و عن أم سلمه قالت سمعت النبى ص يقول على مع القرآن والقرآن معه لايفترقان حتى يردا على الحوض

-روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۷

[ صفحه ۲۳۷]

والأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى

## المبحث الثامن فى أن النبى ص نص بأنه مولى من هومولاه

[ صفحه ۲۳۸]

بعث رسول الله ص أمير المؤمنين ع إلى اليمن لقبض ماوافق عليه نصارى نجران من الحلل والعين والخمس وزكاه اليمن . وتوجه النبى ص إلى الحج ونادى فى أقاصى بلاد الإسلام فتجهزوا للخروج من مواضعهم وخرج النبى ع لخمس بقين من ذى القعده وكاتب أمير المؤمنين ع بالتوجه إلى الحج من اليمن و لم يذكر له نوع الحج ألذى قدعزم عليه فخرج النبى ص قارنا للحج بسياق الهدى وأحرم من ذى الحليفه وأحرم الناس معه وخرج أمير المؤمنين ع من اليمن . فلما قارب النبى ص مكه من طريق المدينه قاربها أمير المؤمنين ع من

طریق الیمن وتقـدم أمیر المؤمنین ع الجیش للقاء النبی ص فأدرکه و قدأشـرف علی مکه فسـر به النبی ع و قال بم أهللت . فقال إنـک لم تکتب إلی بإهلالک فعقـدت نیتی بنیتک و قلت أللهم إهلالا کإهلال رسول الله وسـقت معی من البـدن أربعا وثلاثین بدنه.

[ صفحه ۲۳۹]

فقـال رسول الله الله أکبر قدسـقت أناسـتا وستین بـدنه و أنت شـریکی فی حجی ومناسـکی وهـدیی . و کان قـدخرج مع النبی ع جماعه من غیرسـیاق هـدی فأنزل الله تعالی وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَهَ لِلّهِ. فقال رسول الله ص دخلت العمره فی الحج هکذا وشـبک بین أصابعه إلی یوم القیامه. ثم قال لواستقبلت من أمری مااستدبرت ماسقت الهدی . ثم أمر منادیه ینادی من لم یسق منکم هدیا فلیحل ولیجعلها عمره و من ساق منکم هـدیا فلیقم علی إحرامه فأطاع بعض وخالف بعض . و قال بعض المخالفین إن رسول الله أشـعث أغبر ونحن نلبس الثیـاب ونقرب النسـاء ونـدهن .فـأنکر النبی ع علی المخـالفین و قـال لو لا ـأنی سـقت الهـدی لأ ـحللت وجعلتها عمره فمن لم یسق هدیا فلیحل .فرجع قوم وتخلف آخرون منهم عمر بن الخطاب

فاستدعاه النبی ص و قال له ماأراک یاعمر إلامحرما أسقت هدیا. قال لم أسق . قال فلم لاتحل و قدأمرت من لم یسق الهدی بالإحلال . فقال و الله یا رسول الله لاأحللت و أنت محرم . فقال له النبی ع إنک لن تؤمن بها حتی تموت فلهذا أقام علی إنکار المتعه حتی جهر بذلک علی المنبر فی أیام خلافته وتوعد

-قرآن-۱۶۴-۲۰۱

[ صفحه ۲۴۰]

علیها. و لماقضی النبی ص الحج رحل إلی المدینه بمن معه من المسلمین حتی وصل إلی غدیر خم و لیس موضعا یصلح للنزول لعدم الماء فیه والمرعی فنزل هو والمسلمون حیث نزل علیه یا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعصِمُکَ مِنَ النّاسِلعلم الله تعالی أن تجاوز الغدیر انفصل

-قرآن-۱۸۳-۳۱۳

[ صفحه ۲۴۱]

عنه کثیر من الناس إلی بلادهم فنزل النبی ع و کان یوما شدید الحر فأمر بدوحات فقم ماتحتها وأمر بجمع الرحال فی ذلک المکان ووضعها علی شبه المنبر ثم نادی بالصلاه الجامعه فاجتمعوا و کان أکثرهم یشد الرداء علی قدمیه من شده الحر.

ثم صعد ع المنبر ودعا أمیر المؤمنین ع وحمد الله ووعظ وأبلغ ونعی نفسه إلی الأمه و قال إنی

قـددعیت ویوشـک أن أجیب و قـدحان منی خفوق من بین أظهرکم وإنی مخلف فیکم مـا إن تمسـکتم به لن تضـلوا کتـاب الله وعترتی أهل بیتی وإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض ثم نادی بأعلی صوته ألست أولی منکم بأنفسکم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۴۲]

قالوا بلی فقال لهم و قدأخذ بضبعی علی ع فرفعهما حتی رئی بیاض إبطیهما فمن کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۴۸]

وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

-روایت-از قبل-۴۹

.

[ صفحه ۲۵۰]

ثم نزل فصـلی رکعتین ثم زالت الشـمس فصلی بالناس ونزل فی خیمه وأمر علیا ع أن ینزل بإزائه فی خیمه. ثم أمر المسلمین أن یـدخلوا علی علی ع فوجا فوجا لیهنوه ویسـلموا علیه بإمره المؤمنین و کان فیمن أطنب فی التهنئه عمر و قال بـخ بـخ لک یا علی أصبحت مولای ومولی کل مؤمن ومؤمنه

[ صفحه ۲۵۱]

و من کتاب مسـند أحمد بن حنبل عن ابن بریده قال بعثنا رسول الله ص فی سریه فلما قدمنا قال کیف رأیتم صاحبکم یعنی علیا ع فأنا شکوته و ماشکاه غیری قال فرفعت رأسی وکنت راجلا مکبابا فإذا النبی ع قداحمر وجهه و هو یقول من

كنت وليه فعلى وليه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۵۸

و من صحيح الترمذى عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله ص جيشا واستعمل عليهم على بن أبى طالب فمضى فى السريه فأصاب جاريه فأنكروا عليه وتعاقد

-روايت-۱-۲-روايت-۴۷-ادامه دارد

[ صفحه ۲۵۲]

أربعه من أصحاب رسول الله ص فقالوا إذالقينا رسول الله ص أخبرناه بما صنع على و كان المسلمون إذارجعوا من سفر بدءوا برسول الله ص فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله ص فقام أحد الأربعه فقال يا رسول الله أ لم تر إلى على بن أبى طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله فقام الثانى فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ماقالوا فأقبل رسول الله ص والغضب يعرف فى وجهه فقال ماتريدون من على ماتريدون من على ماتريدون من على إن عليا منى و أنا منه و هوولى كل مؤمن بعدى

-روايت-از قبل-۶۰۷

و من صحيحه من كنت مولاه فعلى مولاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۴۳

و منه رحم الله عليا أللهم أدر الحق معه حيث دار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۵۵

وروى الخطيب فخر خوارزم حديث غدير خم و أن

النبی ع أخذ بضبع علی فرفعها حتی نظر الناس إلی بیاض

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد

[ صفحه ۲۵۳]

إبطه ثم لم یفترقا حتی نزل الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نِعمَتِی

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۵۴]

فقال رسول الله ص الله أکبر علی إکمال الدین وإتمام النعمه ورضا الرب برسالتی والولایه لعلی بن أبی طالب ثم قال أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

-روایت-از قبل-۱۹۲

و فی صحیح النسائی والترمذی عن جابر قال دعا رسول الله ص علیا یوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ص ما أناانتجیته ولکن الله انتجاه یعنی أن الله أمرنی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۸

والأخبار فی ذلک کثیره لاتعد و لاتحصی

## المبحث التاسع فی نص النبی ص علی علی أمیر المؤمنین ع بالخلافه بعده

تواترت الإمامیه علی ذلک ونقل الجمهور منه شیئا کثیرا نحن

[ صفحه ۲۵۵]

نذکر طرفا منه علی سبیل الاختصار

روی الخوارزمی عن جابر قال قال رسول الله ص إن الله لماخلق السماوات و الأرض دعاهن فأجبنه فعرض علیهن نبوتی وولایه علی بن أبی طالب فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض إلینا أمر الدین فالسعید من سعد بنا والشقی من شقی بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۷۷

و منه عن أبی سعید الخدری عن سلمان قال قلت یا رسول

الله لكل نبی وصی فمن وصیك فسكت عنی فلما كان بعدرآنی فقال یاسلمان فأسرعت إلیه قلت لبیك قال تعلم من وصی موسی قلت نعم یوشع بن نون قال لم قلت لأنه كان أعلمهم یومئذ قال فإن وصیی وموضع سری وخیر من أتركه بعدی ینجز عدتی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد

[ صفحه ۲۵۶]

ویقضی دینی علی بن أبی طالب

-روایت-از قبل-۳۵

[ صفحه ۲۵۷]

و من كتاب الأربعین عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص أنا و علی حجه الله علی عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۹۸

[ صفحه ۲۵۸]

و لمانزل قوله تعالی وَ أَنذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَجمع خاصه أهله وعشیرته وهم بنو عبدالمطلب فی دار أبی طالب وكانوا أربعین رجلا وأمر أن یصنع لهم فخذ شاه مع مد من طعام البر ویعد لهم صاعا من اللبن و قد كان الرجل منهم معروفا بأكل الجذعه فی مقعد واحد وبشرب الزق من الشراب فأكلت الجماعه كلها من ذلك الیسیر حتی شبعوا و لم ینقص الطعام فبهرهم بذلك و بین لهم آیه نبوته ثم قال یابنی عبدالمطلب إن الله وبعثنی إلی الخلق كافه وبعثنی إلیكم خاصه فقال وَ أَنذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَ و أناأدعوكم إلی كلمتین خفیفتین علی اللسان ثقیلتین فی المیزان تملكون بهما

العرب والعجم وتنقاد بهما لكم الأمم وتدخلون بهما الجنه وتنجون بهما من النار شهاده أن لاإله إلا الله وأنی رسول الله فمن یجبنی إلی هذاالأمر ویؤازرنی علی القیام به یکن أخی ووزیری ووصیی ووارثی وخلیفتی من بعدی فلم یجب أحد منهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۶۰]

فقال أمیر المؤمنین ع فقمت بین یدیه من بینهم و أناإذ ذاک أصغرهم سنا فقلت أنا یا رسول الله أؤازرک علی هذاالأمر فقال اجلس ثم أعاد القول علی القوم ثانیه فصمتوا فقمت و قلت مثل مقالتی الأولی فقال اجلس ثم أعاد علی القوم مقالته ثالثه فلم ینطق أحد منهم بحرف فقمت و قلت أناأؤازرک یا رسول الله علی هذاالأمر فقال اجلس فأنت أخی ووصیی ووزیری ووارثی وخلیفتی من بعدی فنهض القوم وهم یقولون لأبی طالب لیهنک الیوم إن دخلت فی دین ابن أخیک فقد جعل ابنک أمیرا علیک

-روایت-از قبل-۴۹۹

[ صفحه ۲۶۲]

و من کتاب المناقب عن ابن بریده قال قال رسول الله ص لکل نبی وصی ووارث و إن علیا وصیی ووارثی

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۰۸

[ صفحه ۲۶۵]

و منه عن أنس قال قال رسول الله ص یاأنس أول من یدخل علیک من هذاالباب أمیر المؤمنین

وسید المسلمین

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۶۶]

وقائد الغر المحجلین وخاتم الوصیین قال قلت أللهم اجعله رجلا من الأنصار وکتمته إذ جاء فقال رسول الله من هذا یاأنس فقلت علی فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل یمسح عرق وجهه علی وجه علی ویمسح عرق وجه علی علی وجهه فقال علی یا رسول الله لقد صنعت بی شیئا ماصنعته بی من قبل قال و مایمنعنی و أنت تؤدی عنی وتسمعهم صوتی وتبین لهم مااختلفوا فیه من بعدی

-روایت-از قبل-۳۸۱

وروی أبونعیم الحافظ أن النبی ص قال لعلی یوما مرحبا بسید المسلمین وإمام المتقین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۲

[ صفحه ۲۶۷]

و من کتاب المناقب عن سلمان الفارسی رضی الله عنه أنه سمع نبی الله ص یقول إن أخی ووزیری وخیر من أخلفه بعدی علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۸۷-۱۴۴

[ صفحه ۲۶۸]

و منه عن أبی أیوب أن النبی ص مرض مرضه فأتته فاطمه تعوده فلما رأت مابرسول الله ص من الجهد والضعف استعبرت فبکت حتی سال الدمع علی خدیها فقال لها رسول الله ص یافاطمه إن لکرامه الله إیاک زوجتک من أقدمهم سلما وأکثرهم علما وأعظمهم حلما إن الله تعالی اطلع إلی أهل الأرض اطلاعه فاختارنی منهم

فبعثنی نبیا مرسلا ثم اطلع اطلاعه فاختار منهم بعلک فأوحی الله إلی أن أزوجک إیاه وأتخذه وصیا وأخا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد



ورواه الدارقطنی صاحب الجرح والتعدیل أیضا

-روایت-از قبل-۴۹

و عن الدارقطنی عن رجاله عن أبی هارون العبدی قال أتیت أباسعید الخدری فقلت له هل شهدت بدرا فقال نعم فقلت أ لاتحدثنی بشی ء مما سمعته من رسول الله ص فی علی وفضله فقال بلی أخبرک أن رسول الله ص مرض مرضه عوفی منها و هو فی عقب علته فدخلت علیه فاطمه ع تعوده و أناجالس عن یمین رسول الله ص فلما رأت مابرسول الله من الضعف خنقتها العبره حتی بدت دموعها علی

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد



خدها فقال لها رسول الله ص مایبکیک یافاطمه قالت أخشی الضیعه یا رسول الله فقال یافاطمه أ ماعلمت أن الله اطلع إلی الأرض اطلاعه فاختار منها أباک فبعثه نبیا ثم اطلع ثانیه فاختار منها بعلک فأوحی إلی فأنکحته إیاک واتخذته وصیا أ ماعلمت أنک لکرامه الله إیاک زوجک أعلمهم علما وأکثرهم حلما وأقدمهم سلما فضحکت واستبشرت فأراد رسول الله أن یزیدها مزید الخیر کله ألذی قسمه الله لمحمد وآل محمد فقال لها یافاطمه ولعلی ع

ثمانیه أضراس یعنی مناقب إیمان بالله ورسوله وحکمته وزوجته وسبطاه الحسن و الحسین وأمره بالمعروف ونهیه عن المنکر یافاطمه إنا أهل بیت أعطینا ست خصال لم یعطها أحد من الأولین و لم یدرکها أحد من الآخرین غیرنا نبینا خیر الأنبیاء و هوأبوک ووصینا خیر الأوصیاء و هوبعلک وشهیدنا خیر الشهداء و هوحمزه عم أبیک ومنا سبطا هذه الأمه وهما ابناک ومنا مهدی هذه الأمه ألذی یصلی عیسی خلفه ثم ضرب علی منکب الحسین فقال من هذامهدی الأمه

-روایت-از قبل-۸۸۸

و عن أنس بن مالک أن النبی ص قال إن خلیلی ووزیری وخلیفتی وخیر من أترک بعدی یقضی دینی وینجز موعدی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۱]

علی بن أبی طالب ع

-روایت-از قبل-۲۵

و من المناقب قال قال رسول الله ص أتانی جبرئیل ع و قدنشر جناحیه فإذا فی أحدهما مکتوب لاإله إلا الله محمدنبی ومکتوب علی الآخر لاإله إلا الله علی الوصی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۷۰

والأخبار فی ذلک أکثر من أن تحصی

## المبحث العاشر فی مخاطبته بأمیر المؤمنین

من کتاب المناقب لأخطب خوارزم عن ابن عباس قال کان رسول الله ص فی صحن الدار و إذارأسه فی حجر دحیه بن خلیفه الکلبی فدخل علی ع فقال السلام علیک کیف أصبح رسول الله ص فقال بخیر یاأخا

رسول الله قال له علی جزاک الله عنا أهل البیت خیرا قال له دحیه إنی لأحبک و إن لک مدحه أزفها إلیک أنت أمیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین أنت سید ولد آدم ماخلا النبیین والمرسلین لواء الحمد بیدک یوم القیامه تزف أنت وشیعتک مع محمد وحزبه إلی الجنان

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۲]

زفا قدأفلح من تولاک وخسر من تخلاک محبو محمدمحبوک ومبغضو محمدمبغضوک لن تنالهم شفاعه محمدص ادن منی یاصفوه الله فأخذ رأس النبی ص فوضعه فی حجره فقال رسول الله ص ما هذه الهمهمه فأخبره الحدیث قال ع لم یکن بدحیه الکلبی کان جبرئیل ع سماک باسم سماک الله به و هو ألذی ألقی محبتک فی صدور المؤمنین ورهبتک فی صدور الکافرین

-روایت-از قبل-۳۴۸

و عن ابن مردویه یرفعه إلی بریده قال أمرنا رسول الله ص أن نسلم علی علی بیا أمیر المؤمنین

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۰۱

[ صفحه ۲۷۳]

و من مناقب ابن مردویه عن عبد الله بن عباس قال دخل علی ع علی رسول الله ص وعنده عائشه فجلس بین النبی و بین عائشه فقالت ما کان لک مجلس غیرفخذی فضرب رسول الله ص علی ظهرها و قال مه لاتؤذینی فی

أخى فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيامه يقعد على الصراط فيدخل أولياءه الجنه ويدخل

-روايت-۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۴]

أعداءه النار

-روايت-از قبل-۱۷

و من المناقب عن رافع مولى عائشه قال كنت غلاما أخدمها فكنت إذا كان رسول الله ص عندها أكون قريبا إليها لأعاطيها قال فبينما رسول الله ص عندها ذات يوم إذ جاء جاء فدق الباب قال فخرجت إليه فإذاجاريه معها إناء مغطى قال فرجعت إلى عائشه فأخبرتها فقالت أدخلها فدخلت فوضعته بين يدى عائشه فوضعته عائشه بين يدى رسول الله ص فجعل يأكل وخرجت الجاريه فقال رسول الله ص ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين عندى يأكل معى فقالت عائشه و من أمير المؤمنين وسيد المسلمين فسكت ثم أعاد الكلام مره أخرى فقالت عائشه مثل ذلك فسكت فجاء جاء فدق الباب

-روايت-۱-۲-روايت-۴۳-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۵]

فخرجت إليه فإذا هو على بن أبى طالب ع قال فرجعت فقلت هذا على فقال النبى ص أدخله فلما دخل قال له النبى ص مرحبا وأهلا لقد تمنيتك مرتين حتى لوأبطأت على لسألت الله عز و جل أن يأتى بك اجلس و كل معى فجلس وأكل معه ثم قال النبى ص

قاتل الله من قاتلک وعادی من عاداک فقالت عائشه و من یقاتله و من یعادیه قال أنت و من معک مرتین

-روایت-از قبل-۳۶۲

و عن أنس قـال قـال رسول الله ص إن الجنه مشـتاقه إلى أربعه من أمتی فهبت أن أسـأله من هم فأتیت أبابکر فقلت إن النبی ص قـال إن الجنه تشـتاق إلى أربعه من أمتی فاسـأله من هم فقـال أخـاف ألاـ أکون منهم فتعیرنی به بنو تیم فأتیت عمر فقلت له مثل ذلـک فقـال أخـاف ألا أکون منهم فتعیرنی به بنو عـدی فأتیت عثمان فقلت له مثل ذلک فقال أخاف ألا أکون منهم فتعیرنی به بنو أمیه فأتیت علیا و هو فی ناضح له فقلت له إن النبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۶]

قال إن الجنه مشتاقه إلى أربعه من أمتی فسله من هم فقال و الله لأسألنه فإن کنت منهم لأحمدن الله عز و جل و إن لم أکن منهم لأسألن الله أن یجعلنی منهم وأودهم فجاء وجئت معه إلى النبی ص فـدخلنا علیه ورأسه فی حجر دحیه الکلبی فلما رآه دحیه قام إلیه وسلم علیه و قال خذ برأس ابن عمک یا أمیر المؤمنین فأنت

أحق به فاستيقظ النبی ص ورأسه فی حجر علی فقال له یا أبا الحسن ماجئتنا إلا فی حاجه قال بأبی أنت وأمی یا رسول الله دخلت ورأسک فی حجر دحیه الکلبی فقام إلی وسلم علی و قال خذ برأس ابن عمک إلیک فأنت أحق به منی یا أمیر المؤمنین فقال له النبی ص فهل عرفته فقال هودحیه الکلبی فقال له ذاک جبریل فقال له بأبی وأمی یا رسول الله أعلمنی أنس أنک قلت الجنه مشتاقه إلی أربعه من أمتی فمن هم فأومأ إلیه بیده فقال أنت و الله أولهم أنت و الله أولهم أنت و الله أولهم فقال بأبی أنت وأمی فمن الثلاثه فقال له المقداد وسلمان و أبوذر

-روایت-از قبل-۸۹۵

[ صفحه ۲۷۷]

و من تاریخ الخطیب بإسناده إلی ابن عباس قال قال رسول الله ص لیس فی القیامه راکب غیرنا ونحن أربعه فقام عمه العباس فقال فداک أبی وأمی فأنت و من قال فأما أنافعلی دابه الله البراق و أماأخی صالح فعلی ناقه الله التی عقرت وعمی حمزه أسد الله وأسد رسوله علی ناقتی العضباء وأخی و ابن عمی علی بن أبی طالب علی ناقه من نوق الجنه مدبجه

الظهر رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذنبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسک الأذفر وعنقها من لؤلؤ عليها قبه من نور باطنها عفو الله وظاهرها رحمه الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملإ من الملائکه إلاقالوا هذاملک مقرب أونبی مرسل أوحامل عرش رب العالمين فينادی مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش ليس هذاملکا مقربا و لانبيا مرسلا و لاحامل عرش رب العالمين هذا علی بن أبی طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلی جناب رب العالمين أفلح من

-روايت-۱-۲-روايت-۷۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۸]

صدقه وخاب من کذبه و لو أن عابدا عبد الله بين الرکن والمقام ألف عام وألف عام حتی يکون کالشن البالی ثم لقی الله مبغضا لآل محمدأکبه الله علی منخريه فی جهنم

-روايت-از قبل-۱۷۴

و من مناقب الخوارزمی قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء ثم من السماء إلی سدره المنتهی وقفت بين يدی الله عز و جل فقال لی يا محمدفقلت لبيک وسعديک قال قدبلوت خلقی فأيهم رأيت أطوع لک قال قلت ربی عليا قال صدقت يا محمدفهل اتخذت لنفسک خليفه يؤدی عنک ويعلم عبادی

من كتابى ما لايعلمون قال قلت يارب اختر لى فإن خيرتك خيرتى قال قداخترت لک عليا فاتخذه لنفسک خليفه ووصيا ونحلته علمى وحلمى و هو أمير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده يا محمد على رايه الهدى وإمام من أطاعنى ونور

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۷۹]

أوليائى و هوالكلمه التى ألزمتها المتقين من أحبه فقد أحبنى و من أبغضه فقد أبغضنى فبشره بذلک يا محمد فقال النبى ص قلت رب قدبشرته فقال أنا عبد الله و فى قبضته إن يعاقبنى فبذنوبى لم يظلمنى شيئا و أن تمم لى وعدى فالله مولاى قال قلت أللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان قال قدفعلت ذلک يا محمد غيرأنى مختصه بشى ء من البلاء لم أختص به أحدا من أوليائى قال قلت رب أخى وصاحبى قال قدسبق فى علمى أنه مبتلى لو لا على لم يعرف حزبى و لاأوليائى و لاأولياء رسلى

-روايت-از قبل-۴۹۵

و هذه الأحاديث وردت من أزيد من ثلاثمائه طريق

## المبحث الحادى عشر فى خبر المنزله والاتحاد

من مشاهير الأحاديث ومتواترها

قول النبى ص لعلى ع أنت منى بمنزله هارون من موسى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۵۹

و أنه

[ صفحه ۲۸۰]

نفس رسول الله ص دمه من دمه ولحمه من لحمه

روى ابن عباس من كتاب المناقب قال قال رسول الله ص هذا على

بن أبی طالب لحمه من لحمی ودمه من دمی و هومنی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لانبی بعدی و قال یاأم سلمه اشهدی واسمعی هذا علی هذا أمیر المؤمنین وسید المسلمین وعیبه علمی وبابی ألذی أوتی منه أخی فی الدنیا وخدنی فی الآخره ومعی فی السنام الأعلی

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۳۳۵

و عن جابر قال قال رسول الله ص أنا و علی من شجره واحده و الناس من أشجار شتی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۸۷

[ صفحه ۲۸۱]

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علی منی مثل رأسی من بدنی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۷۴

و لماقدم علی ع علی رسول الله ص بفتح خیبر قال رسول الله ص لو لا أن تقول فیک طائفه من أمتی ماقالت النصاری فی المسیح لقلت الیوم فیک مقالا لاتمر بملإ إلاأخذوا التراب من تحت قدمیک و من فضل طهورک یستشفون به ولکن حسبک أن تکون منی و أنامنک ترثنی وأرثک وإنک منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی وإنک تبر ئ ذمتی وتقاتل علی سنتی وإنک غدا فی الآخره أقرب الناس منی وإنک أول من یرد علی الحوض وأول من یکسی معی وأول داخل فی الجنه من أمتی و إن شیعتک علی منابر من نور

و إن الحق على لسانک و فی قلبک و بین عینیک

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۶۶

و من مناقب الخوارزمی قال أمر معاویه بن أبی سفیان سعد بن أبی وقاص بسب أمیر المؤمنین فامتنع فقال مامنعک قال ثلاث قالهن رسول الله ص فلن أسبه لأن یکون لی واحده منهن أحب إلی من حمر النعم سمعت رسول الله ص یقول لعلی وخلفه فی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد



بعض مغازیه فقال له علی یا رسول الله أتخلفنی مع النساء والصبیان فقال له رسول الله ص أ ماترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی وسمعته یقول یوم خیبر لأعطین الرایه غدا رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لی علیا فأتاه و به رمد فبصق فی عینیه ودفع الرایه إلیه ففتح الله علیه و لماأنزلت هذه الآیهنَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُمدعا رسول الله ص علیا ع وفاطمه ع وحسنا ع وحسینا ع فقال أللهم هؤلاء أهلی

-روایت-از قبل-۵۴۱

و عن جابر بن عبد الله قال جاءنا رسول الله ص ونحن مضطجعون فی المسجد و فی یده عسیب رطب قال ترقدون فی المسجد قلنا قدأجفلنا

وأجفل علی معنا فقال رسول الله ص یا علی إنه یحل لک فی المسجد مایحل لی أ لاترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی إلاالنبوه و ألذی نفسی بیده إنک لذائد عن حوضی یوم القیامه تذود عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۸۳]

رجالا کمایذاد البعیر الضال عن الماء بعصا لک من عوسج کأنی أنظر إلی مقامک من حوضی

-روایت-از قبل-۸۸

و عن علی ع قال وجعت وجعا فأتیت النبی ص فأنامنی فی مکانه وقام یصلی فألقی علی طرف ثوبه فصلی ماشاء الله ثم قال یا ابن أبی طالب قدبرأت فلابأس علیک ماسألت الله شیئا إلا وسألت لک مثله و لاسألت الله شیئا إلاأعطانیه إلا أنه لانبی بعدی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۶۱

و عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص یا علی أخصمک بالنبوه و لانبوه بعدی وتخصم الناس بسبع و لایحاجک فیهن أحد من قریش أنت أولهم إیمانا بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسویه وأعدلهم فی الرعیه وأبصرهم فی القضیه وأعظمهم عند الله یوم القیامه مزیه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۸۹

و عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فارق علیا فارقنی و من فارقنی فارق الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۹

و عن أبی ذر قال

قال رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[ صفحه ۲۸۴]

یا علی إنه من فارقنی فقد فارق الله و من فارقک فقد فارقنی

-روایت-از قبل-۶۶

[ صفحه ۲۸۸]

## المبحث الثانی عشر فی خبر الطائر

من الأحادیث المنقوله بالتواتر عندالخاصه والعامه خبر الطائر

روی أنس بن مالک قال أهدی لرسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد

[ صفحه ۲۸۹]

طیر فقال أللهم ائتنی بأحب خلقک إلیک یأکل معی من هذاالطیر فقلت أللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علی فقلت إن رسول الله ص علی حاجه فذهب ثم جاء فقلت له مثل ذلک فذهب ثم جاء فقال رسول الله ص افتح ففتحت ثم دخل فقال ماأخرک یا علی قال هذه آخر ثلاث کرات یردنی أنس یزعم أنک علی حاجه قال ماحملک علی ماصنعت یاأنس قال سمعت دعاءک فأحببت أن یکون فی رجل من قومی فقال النبی ص إن الرجل قدیحب قومه إن الرجل یحب قومه

-روایت-از قبل-۴۵۶

[ صفحه ۲۹۱]

## المبحث الثالث عشر فی النص علیه بأنه خیر الخلق

من مناقب ابن مردویه عن حذیفه قال قال رسول الله ص علی خیر البشر من أبی فقد کفر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۹۰

و عن سلمان قال قال رسول الله ص علی بن أبی طالب خیر من أخلف بعدی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۷۹

و عن أبی سعید الخدری قال قال سلمان رآنی رسول الله ص فنادانی فقلت لبیک قال أشهدک الیوم أن علی بن أبی طالب ع خیرهم وأفضلهم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۲

[ صفحه ۲۹۲]

و عن أبی رافع

عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لعلی ع أنت خير أمتی فی الدنيا والآخره

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۰۳

و عن حبشی بن جناده قال قال رسول الله ص خير من يمشی علی الأرض بعدی علی بن أبی طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۰۰

و عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص علی خير من تركت بعدی

-روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۷۱

و عن جابر بن عبد الله قال بعث النبی ص الوليد بن عقبه إلی بنی وليعه و كان بينهم شحناء فی الجاهليه فلما بلغ بنی وليعه استقبلوه لينظروا ما فی نفسه قال فخشی القوم فرجع إلی رسول الله ص فقال إن بنی وليعه أرادوا قتلی ومنعوا الصدقه فلما بلغ بنی وليعه ألذی قال عنهم الوليد لرسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹۳]

أتوا رسول الله ص فقالوا يا رسول الله و الله لقد كذب الوليد ولكنه قدكانت بيننا وبينه شحناء فخشينا أن يعاقبنا بالذی كان بيننا فقال رسول الله ص لتنتهن يابنی وليعه أولأبعثن إليكم رجلا عندی كنفسی يقتل مقاتليكم ويسبی ذراريكم و هو هذاخير من ترون وضرب علی كتف علی بن أبی طالب ع وأنزل الله فی الوليد بن عقبهيا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِن جاءَكُم فاسِقٌ بِنَبَإٍالآيه

-روايت-از قبل-۳۹۲

والأخبار فی ذلك أكثر من أن تحصی

## المبحث الرابع عشر فی التوعد علی من ناصب عليا ع الخلافه

من كتاب مناقب

الخوارزمی عن أبی ذر الغفاری قال قال رسول الله ص من ناصب علیا الخلافه بعدی فهو کافر و قدحارب الله ورسوله و من شک فی علی فهو کافر

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۶۳

و منه عن زین العابدین ع عن أبیه عن علی ع قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله تعالی وغضبی علی من أهرق دمی وآذانی فی

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹۴]

عترتی

-روایت-از قبل-۹

و منه عن أنس قال کنت عند النبی ص فرأی علیا ع مقبلا فقال أنا و هذاحجه الله علی أمتی یوم القیامه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۰۷

و منه عن معاویه بن حیده القشیری قال سمعت النبی ص یقول لعلی ع یا علی لایبالی من مات و هویبغضک مات یهودیا أونصرانیا قال یزید بن زریع قلت لبهز بن حکیم أحدثک أبوک عن جدک عن النبی ص بهذا قال إنه لحدثنی أبی عن جدی و إلافصم الله أذنی بصمام من نار

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۷۰

و منه عن أنس بن مالک قال کنا عند النبی ص وعنده جماعه من أصحابه فقالوا و الله یا رسول الله إنک لأحب إلینا من أنفسنا وأولادنا قال فدخل حینئذ علی ع فنظر إلیه النبی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹۵]

ص فقال له کذب من زعم أنه یبغضک ویحبنی

-روایت-از قبل-۴۷

و منه عن أبی أیوب

الأنصاری واسمه خالد بن یزید قال قال رسول الله ص یا علی إن الله جعلک تحب المساکین وترضی بهم أتباعا ویرضون بک إماما فطوبی لمن تبعک وصدق فیک وویل لمن أبغضک وکذب فیک

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۱۳

و منه عن ابن عباس قال کنت عند النبی ص إذ أقبل علی ع غضبان فقال له النبی ص ماأغضبک فقال آذونی فیک بنو عمک فقام رسول الله ص مغضبا و قال یاأیها الناس من آذی علیا[ إن علیا أولکم إیمانا وأوفاکم بعهد الله یاأیها الناس من آذی علیا]بعث یوم القیامه یهودیا أونصرانیا فقال جابر بن عبد الله الأنصاری یا رسول الله و إن شهد ألا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص فقال یاجابر کلمه یحتجزون بهاألا تسفک دماؤهم و أن لا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹۶]

تستباح أموالهم و أن لایعطوا الجزیه عن ید وهم صاغرون

-روایت-از قبل-۵۹

و منه عن أبی هریره قال أبصر النبی ص علیا وحسنا وحسینا وفاطمه فقال أناحرب لمن حاربکم وسلم لمن سالمکم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۱۴

[ صفحه ۲۹۷]

## المبحث الخامس عشر فی تشبیهه بسوره الإخلاص والکعبه ورأس النبی ع وتشبیه حقه بحق الوالد

من کتاب المناقب للخوارزمی عن النعمان بن بشیر قال قال رسول الله ص إنما مثل علی فی هذه الأمه مثل

قل هو الله أحد فی القرآن

-روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۱۳۸

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلی ع یا علی مامثلک فی الناس إلاکمثل قل هو الله أحد فی القرآن من قرأها مره فکأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتین فکأنما قرأ ثلثی القرآن و من قرأها ثلاثا فکأنما قرأ القرآن کله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[ صفحه ۲۹۸]

کذا أنت یا علی من أحبک بلسانه فقد أحب ثلث الإسلام و من أحبک بلسانه وقلبه فقد أحب ثلثی الإسلام و من أحبک بلسانه وقلبه ویدیه فقد أحب الإسلام کله و ألذی بعثنی بالحق نبیا لوأحبک أهل الأرض کحب أهل السماء لماعذب أحد منهم بالنار

-روایت-از قبل-۲۵۲

و عن أبی ذر قال قال رسول الله ص مثل علی فیکم أو قال فی هذه الأمه کمثل الکعبه المستوره أوالمشهوره النظر إلیها عباده والحج إلیها فریضه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۴۸

[ صفحه ۲۹۹]

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علی منی مثل رأسی من بدنی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۷۴

و عنه قال قال رسول الله ص علی منی کرأسی من بدنی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۶۱

[ صفحه ۳۰۰]

و عن علی ع قال قال رسول الله ص حق علی ع علی المسلمین کحق الوالد علی ولده

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۰

[ صفحه ۳۰۱]

## المبحث السادس عشر فی السطل

روی

الخوارزمی بإسناده إلی أنس بن مالک قال قال رسول الله ص لأبی بکر وعمر امضیا إلی علی ع حتی یحدثکما بما کان منه فی لیلته و أنا علی أثرکما قال أنس فمضیا ومضیت معهما فاستأذن أبوبکر وعمر علی علی ع فخرج إلیهما فقال یا أبابکر حدث شیء قال لا و ماحدث إلا خیر قال قال لی رسول الله ص ولعمر امضیا إلی علی حتی یحدثکما بما کان منه فی لیلته وجاء النبی ص فقال یا علی حدثهما ما کان منک فی لیلتک فقال أستحیی یا رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰۲]

فقال حدثهما فإن الله لایستحی من الحق فقال علی أردت الماء للطهاره وأصبحت وخفت أن تفوتنی الصلاه فوجهت الحسن فی طریق و الحسین فی طریق فی طلب الماء فأبطیا علی فأحزننی ذلک فرأیت السقف قدانشق ونزل علی منه سطل مغطی بمندیل فلما صار فی الأرض نحیت المندیل عنه و إذا فیه ماء فتطهرت للصلاه واغتسلت وصلیت ثم ارتفع السطل والمندیل والتأم السقف فقال النبی ص لعلی ع أماالسطل فمن الجنه و أماالماء فمن نهر الکوثر و أماالمندیل فمن إستبرق الجنه من مثلک یا علی فی لیلتک

وجبریل ع یخدمک

-روایت-از قبل-۵۱۷

## المبحث السابع عشر فی وصفه بالسیاده

روی الخوارزمی عن ابن عباس قال نظر النبی ص إلی علی بن أبی طالب ع فقال أنت سید فی الدنیا وسید فی الآخره من أحبک فقد أحبنی وحبیبی حبیب الله عز و جل وعدوک عدوی وعدوی عدو الله عز و جل ویل لمن أبغضک من بعدی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۳۰

و عن أخطب بن محمد قال قال رسول الله ص لما کان لیله أسری بی إلی السماء إذاقصر أحمر من یاقوته تتلألأ فأوحی إلی فی علی أنه سید المسلمین وإمام المتقین وقائد الغر المحجلین

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۸۸

[ صفحه ۳۰۳]

و عن أسعد بن زراره قال قال رسول الله ص انتهیت لیله أسری بی إلی سدره المنتهی فأوحی إلی ربی فی علی ع ثلاثا أنه إمام المتقین وسید المسلمین وقائد الغر المحجلین إلی جنات النعیم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۹۵

## المبحث الثامن عشر فی أنه صاحب الحوض والآذن فی دخول الجنه وصاحب اللواء یوم القیامه والصراط وافتخار ملکیه علی الملائکه

روی الخوارزمی عن ابن عباس قال قال النبی ص علی یوم القیامه علی الحوض لایدخل الجنه إلا من جاء بجواز من علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۴

و عن جابر قال قال رسول الله ص إن

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰۴]

ملکی علی بن أبی طالب لیفتخران علی سائر الأملاک لکونهما مع علی لأنهما لم یصعدا إلی الله عز و جل منه قط بشیء یسخطه

-روایت-از قبل-۱۲۷

و عن مجاهد عن ابن عباس قال قال

رسول الله ص إذا كان يوم القيامه أمر الله تعالى جبريل ع أن يجلس على باب الجنه فلايدخلها إلا من معه براءه من على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۷۹

و عن جابر بن سمره قال قيل يا رسول الله من صاحب لوائك فى الآخره قال صاحب لوائى فى الآخره صاحب لوائى فى الدنيا على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۴۴

و عن عبد الله بن أنس عن جده قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامه ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه إلا من معه كتاب بولايه على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۱۶۹

[ صفحه ۳۰۵]

## المبحث التاسع عشر فى أولاده

كان أولاد أمير المؤمنين ع من جملتهم الإمامان الحسن و الحسين ع وفضائلهما لاتحصى كثره

روى الخوارزمى بإسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۷۵-۱۱۳

و عن أبى هريره قال قال رسول الله ص إن ملكا استأذن الله عز و جل فى زيارتى فبشرنى بما بشرنى وأخبرنى بما أخبرنى أن فاطمه سيده نساء أمتى و أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۹۵

و عن يعلى العامرى قال قال رسول الله ص حسين منى و أنا من

حسین أحب الله من أحب حسینا حسین سبط من الأسباط

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۲۰

و عن ابن عباس قال نزل جبرئیل ع علی محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰۶]

ص إن الله عز و جل قتل بیحیی بن زکریا سبعین ألفا و أنه قاتل بابن ابنتک الحسین ع سبعین ألفا وسبعین ألفا

-روایت-از قبل-۱۱۷

و قال رسول الله ص قاتل الحسین فی تابوت من نار علیه نصف عذاب أهل النار أو أهل الدنیا و قدشد یداه ورجلاه بسلاسل من نار منکس فی النار حتی یقع فی قعر جهنم و له ریح یتعوذ أهل النار إلی ربهم عز و جل من شده ریح نتنه و هو فیهاخالد ذائق العذاب الألیم لایفتر عنه ساعه ویسقی من حمیم جهنم الویل له من عذاب الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۴۱

و عن مصعب قال حج الحسین ع خمسا وعشرین حجه ماشیا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۵۶

و عن البراء قال رأیت النبی ص حامل الحسن ع و هو یقول أللهم إنی أحبه فأحبه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۶

و عن حذیفه بن الیمان قال رأیت النبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰۷]

آخذا بید الحسین بن علی ع و قال یاأیها الناس هذا الحسین بن علی ألا فاعرفوه وفضلوه فو الله لجده أکرم علی الله تعالی

من جد يوسف بن يعقوب ع هذا الحسين بن على جده فى الجنه وجدته فى الجنه وأمه فى الجنه وأبوه فى الجنه وعمه فى الجنه وعمته فى الجنه وخاله فى الجنه وخالته فى الجنه وأخوه فى الجنه و هو فى الجنه ومحبوهم فى الجنه ومحبو محبيهم فى الجنه

-روايت-از قبل-۳۷۲

و عن أبى هريره قال رأيت رسول الله ص يمص لعاب الحسن و الحسين كمايمص الرجل اللبن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۹۳

و عن أسامه بن زيد قال طرقت رسول الله ص ذات ليله لحاجه فخرج و هومشتمل على شىء لاأدرى ما هو فلما فرغت من حاجتى قلت ما هذا ألذى أنت مشتمل عليه فإذا هوحسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناى وابنا ابنتى أللهم إنك تعلم أنى أحبهما فأحبهما ثلاث مرات

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۶۸

و عن جابر قال دخلت على النبى ص و على ظهره الحسن و الحسين و هو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-ادامه دارد

[ صفحه ۳۰۸]

أنتما

-روايت-از قبل-۹

و عن أبى سعيد الخدرى قال كنا نتحدث عند رسول الله ص حتى دنت القائله فجعل رسول الله ص يميل مره عن يمينه ومره عن يساره فلما رأينا ذلك قمنا عنه فلما خرجنا إلى الباب إذانحن بفاطمه ابنته ع فقال لها على ع يافاطمه ماأزعجك هذه الساعه

من رحلك قالت ابناك الحسن و الحسين فقدتهما منذ أصبحت و ماكنت أظنهما إلا عند رسول الله ص قال ماهما عند رسول الله ص فارجعي و لاتؤذيه فإنها ليست بساعه إذن فسمع رسول الله ص كلام على وفاطمه فخرج فى إزار ليس عليه غيره فقال ماأزعجك فى هذه الساعه من رحلك فقالت يا رسول الله ابناك الحسن و الحسين خرجا من عندى فلم أرهما حتى الساعه وكنت أحسبهما عندك و قددخلنى وجل

-روايت-١-٢-روايت-٣١-ادامه دارد

[ صفحه ٣٠٩]

شديد قال فقال رسول الله ص يافاطمه إن الله وليهما وحافظهما ليس عليهما ضيعه إن شاء الله ارجعي يابنيه فنحن أحق بالطلب فرجعت فاطمه إلى بيتها فأخذ رسول الله ص فى وجه و على ع فى وجه آخر فابتغياهما فانتهيا إليهما وهما فى أصل حائط قدأحرقتهما الشمس وأحدهما مستتر بصاحبه فلما رآهما على تلك الحاله خنقته العبره وأكب عليهما يقبلهما ثم حمل الحسن على منكبه الأيمن و الحسين على منكبه الأيسر ثم أقبل بهما رسول الله ص يرفع قدما ويضع أخرى مما يكابد من حر الرمضاء وكره أن يمشيا فيصيبهما ماأصابه فوقاهما بنفسه

-روايت-از قبل-٥٣٢

و عن سليمان بن سالم حدثنى الأعمش قال بعث إلى أبو جعفرالمنصور يطلبنى فقلت للرسول مايريد منى أمير المؤمنين

قال لاأعلم فقلت له أبلغه أنی آتیه ثم تفکرت فی نفسی فقلت مادعانی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد



فی هذاالوقت متخیرا ولکن عسی أن یسألنی عن فضائل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع فإن أخبرته قتلنی قال فتطهرت ولبست أکفانی وتحنطت ثم کتبت وصیتی ثم سرت إلیه فوجدت عنده عمرو بن عبید فحمدت الله علی ذلک و قلت وجدت عنده عونا صادقا من أهل البصره فقال لی ادن یاسلیمان فدنوت فلما قربت منه أقبلت علی عمرو بن عبید أسأله وفاح ریح الحنوط منی فقال یاسلیمان ما هذه الرائحه و الله لتصدقنی و إلاقتلتک قلت یا أمیر المؤمنین أتانی رسولک فی جوف اللیل فقلت فی نفسی مابعث أمیر المؤمنین إلی فی هذه الساعه إلالیسألنی عن فضائل أمیر المؤمنین علی ع فإن أخبرته قتلنی فکتبت وصیتی ولبست کفنی وتحنطت فأهوی جالسا و هو یقول لاحول و لاقوه إلابالله العلی العظیم ثم قال أتدری یاسلیمان مااسمی قلت نعم قال مااسمی قلت نعم یا أمیر المؤمنین قال مااسمی قلت عبد الله المنصور بن محمد بن علی بن عبد الله بن

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد



العباس بن عبدالمطلب قال صدقت

فأخبرنی بالله وبقرابتی من رسول الله ص کم رویت فی علی من فضیله عن جمیع الفقهاء وکم یکون قلت یسیرا یا أمیر المؤمنین نحو عشره آلاف حدیث و مازاد قال یاسلیمان لأحدثنک فی فضائل علی ع حدیثین یأکلان کل حدیث رویته عن جمیع الفقهاء فإن حلفت لی الآن ألا ترویهما لأحد من الشیعه حدثتک بهما فقلت لاأحلف و لاأخبر بهما أحدا منهم فقال کنت هاربا من بنی مروان وکنت أدور البلدان أتقرب إلی الناس بحب علی بن أبی طالب ع وفضائله وکانوا یروونی ویطعمونی ویزورونی ویکرمونی ویخدمونی ویحملونی حتی وردت بلاد الشام فکانوا إذاأصبحوا لعنوا علیا ع فی مساجدهم لأن کلهم خوارج وأصحاب معاویه فدخلت مسجدا و فی نفسی منهم شیءفأقیمت الصلاه فصلیت الظهر و علی کساء خلق فلما سلم الإمام اتکأ علی الحائط و أهل المسجد حضور فجلست فلم أر أحدا منهم یتکلم توقیرا لإمامهم فإذابصبیین قددخلا المسجد فلما نظر إلیهما الإمام قال ادخلا مرحبا بکما ومرحبا بمن سمیتما باسمیهما و الله ماسمیتکما باسمیهما إلالحب محمد وآل محمد فإذاأحدهما یقال له الحسن والآخر الحسین فقلت فیما بینی و بین نفسی قدأصبت الیوم حاجتی و لاقوه إلا

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد



بالله و

كان شاب إلى جنبى فسألته من هذاالشيخ و من هذان الصبيان فقال الشيخ جدهما و ليس فى هذه المدينه أحد يحب عليا ع غيره ولذلك سماهما الحسن و الحسين فقمت فرحا وإنى يومئذ لصارم لاأخاف الرجال فدنوت من الشيخ فقلت هل لك فى حديث أقر به عينك فقال ماأحوجنى إلى ذلك و إن أقررت عينى أقررت عينك فقلت حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عن رسول الله ص فقال من والدك وجدك قلت محمد بن على بن عبد الله بن العباس قال إنا كنا مع رسول الله ص فإذافاطمه ع قدأقبلت تبكى فقال النبى ص مايبكيك يافاطمه قالت ياأبه إن الحسن و الحسين قدغدوا فذهبا منذ اليوم و قدطلبتهما و لاأدرى أين هما و إن عليا ع يسقى على الداليه منذ خمسه أيام يسقى البستان وإنى طلبتهما فى منازلك فما حسست لهما أثرا و إذا أبوبكر فقال يا أبابكر قم فاطلب قرتى عينى

-روايت-از قبل-٧٧٩

[ صفحه ٣١٣]

ثم قال ياعمر قم فاطلبهما ياسلمان يا أباذر يافلان يافلان قال فأحصينا على رسول الله ص سبعين رجلا بعثهم فى طلبهما وحثهم فرجعوا و لم يصيبوهما فاغتم النبى ص غما شديدا

ووقف على بـاب المسـجد و هو يقول بحق ابراهيم خليلك وبحق آدم صـفيك إن كانا قرتا عينى وثمرتا فؤادى أخـذا برا أوبحرا فاحفظهمـا وسـلمهما قـال فإذاجبريـل ع قـدهبط فقـال يـا رسول الله إن الله تعـالى يقرئـك السـلام و يقول لـك لاتحزن و لاتغتم الصبيان فاضـلان فى الـدنيا فاضـلان فى الآخره وهما فى الجنه قدوكلت بهما ملكا يحفظهما إذاناما و إذاقاما ففرح رسول الله ص فرحـا شديـدا ومضـى جبريل عن يمينه والمسـلمون حوله حتى دخل حظيره بنى النجار فسـلم على ذلک الملک الموكل بهما ثم جثا النبى ص على ركبتيه و إذا الحسن معانق الحسـين وهما نائمان و ذلک الملک قـدجعل جناحه تحتهما والآخر فوقهما و على كل واحد منهما دراعه من شـعر أوصوف والمداد على شـفتيهما فما زال النبى ص يلثمهما حتى استيقظا فحمل النبى ص الحسـن وحمل جبرئيل الحسـين وخرج النبى ص من الحظيره قال ابن عباس وجـدنا الحسن ع عن يمين النبى ص و الحسـين ع عن يساره ص و هويقبلهما و يقول من أحبكما فقد أحب رسول الله و من

-روايت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۱۴]

أبغضكما فقد أبغض رسول الله فقال أبوبكر يا رسول الله أعطنى أحدهما أحمله فقال

رسول الله ص نعم الحموله ونعم المطيه تحتهما فلما أن صار إلى باب الحظيره لقيه عمر بن الخطاب فقال له مثل مقاله أبى بكر فرد عليه رسول الله ص كمارد على أبى بكر فرأيت الحسن متشبثا بثوب رسول الله ص ووجدنا يد النبى على رأسه فدخل النبى ص المسجد فقال لأشرفن اليوم ابنى كماشرفهما الله تعالى و قال يابلال على بالناس فنادى فيهم فاجتمعوا فقال النبى ص يامعشر أصحابى بلغوا عن نبيكم محمدص سمعنا رسول الله ص يقول أ لاأدلكم على خير الناس جدا وجده قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن جدهما رسول الله وجدتهما خديجه بنت خويلد سيده نساء أهل الجنه معشر الناس هل أدلكم على خير الناس أبا و أماقالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن أباهما على بن أبى طالب ع و هوخير منهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ذو المنفعه والمنقبه فى الإسلام وأمهما فاطمه بنت رسول الله سيده نساء أهل الجنه معشر الناس أ لاأدلكم على خير الناس عما وعمه

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۱۵]

قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين

فإن عمهما جعفرذو الجناحين يطير بهما فى الجنه مع الملائكه وعمتهما أم هانئ بنت أبى طالب معاشر الناس أ لاأدلكم على خير الناس خالاـ وخاله قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن خالهما القاسم بن محمد رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله أ لاـ يامعشر الناس أعلمكم أن جدهما فى الجنه وجدتهما فى الجنه وأبوهما فى الجنه وأمهما فى الجنه وعمهما فى الجنه وعمتهما فى الجنه وخالهما فى الجنه وخالتهما فى الجنه وهما فى الجنه و من أحب ابنى على فهو معنا فى الجنه و من أبغضهما فهو فى النار و أن من كرامتهما على الله تعالى أنه سماهما فى التوراه شبرا وشبيرا فلما سمع الشيخ الإمام هذامنى قدمنى و قال هذه حالك و أنت تروى فى على هذا وكسانى خلعه وحملنى على بغله بعتها بمائه دينار ثم قال لى أدلك على من يفعل بك خيرا هاهنا أخوان لى فى هذه المدينه أحدهما كان إمام قوم و كان إذاأصبح لعن عليا ع ألف مره كل غداه فغير الله تعالى ما به من نعمه فصار آيه للسائلين و هواليوم يحبه وأخ لى يحبه منذ خرج من بطن أمه فقم إليه و لاتحتبس عنده و الله

ياسليمان لقد ركبت البغله وإنى يومئذ لجائع فقام معى

-روايت-از قبل-١١٠۵

[ صفحه ٣١۶]

الشيخ و أهل المسجد حتى صرنا إلى الدار و قال الشيخ إنى أنتظرك فدققت الباب و قدذهب من كان معى فإذاشاب آدم قدخرج إلى فلما رأى البغله قال مرحبا بك و الله ماكساك أبوفلان خلعته و لاحملك على بغلته إلاأنك تحب الله ورسوله إن أقررت عينى لأقرن عينك و الله ياسليمان إنى لاألبس بهذا الحديث ألذى سمعته وتسمعه أخبرنى أبى عن جدى عن أبيه قال كنا مع النبى ص جلوسا بباب داره فإذافاطمه ع قدأقبلت وهى حامله الحسين وهى تبكى بكاء شديدا فاستقبلها رسول الله ص فتناول الحسين منها و قال لها مايبكيك يافاطمه قالت ياأبه عيرتنى نساء قريش وقلن زوجك أبوك معدما لامال له فقال النبى ص مهلا وإياى أن أسمع هذامنك فإننى لم أزوجك حتى زوجك الله تعالى من فوق عرشه وشهد على ذلك جبريل و إن الله تعالى اطلع على الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانيه فاختار من الخلائق عليا ع فأوحى إلى فزوجتك إياه واتخذته وصيا ووزيرا فعلى أشجع الناس قلبا وأعلم الناس علما وأحلم الناس

حلما وأقدم الناس

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۱۷]

إسلاما وأسمحهم كفا وأحسنهم خلقا يافاطمه إني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنه بيدى فأدفعهما إلى على فيكون آدم و من ولد تحت لوائه يافاطمه إنى مقيم غدا عليا ع على حوضى يسقى من عرف من أمتى يافاطمه وابناك الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و كان قدسبق اسمهما فى توراه موسى و كان اسمهما فى التوراه شبرا وشبيرا فسماهما الحسن و الحسين لكرامه محمدص على الله تعالى ولكرامتهما عليه يافاطمه يكسى أبوك حلتين من حلل الجنه ويكسى على حلتين من حلل الجنه ولواء الحمد فى يدى وأمتى تحت لوائى فأناوله عليا لكرامته على الله تعالى وينادى مناد يا محمدنعم الجد جدك ابراهيم ونعم الأخ أخوك على و إذادعانى رب العالمين دعا عليا معى فإذاجثوت جثا على معى و إذاشفعت شفع على معى و إذاأجبت أجيب على معى وإنه فى المقام عونى على مفاتيح الجنه قومى يافاطمه إن عليا وشيعته هم الفائزون غدا و قال بينا فاطمه جالسه إذ أقبل رسول الله ص حتى جلس إليها فقال يافاطمه ما لى أراك باكيه حزينه قالت بأبى وأمى يا رسول الله كيف لاأبكى وتريد أن تفارقنى فقال لها يافاطمه لاتبكى و لاتحزنى فلابد من

-روایت-از قبل-۱۰۳۱

[ صفحه

مفارقتک فاشتد بکاؤها ثم قالت یاأبه أین ألقاک قال تلقینی علی تل الحمد أشفع لأمتی قالت یاأبه فإن لم ألقک قال تلقینی علی الصراط وجبرئیل عن یمینی ومیکائیل عن شمالی وإسرافیل آخذ بحجزتی والملائکه خلفی و أناأنادی یارب أمتی أمتی هون علیهم الحساب ثم أنظر یمینا وشمالا إلی أمتی و کل نبی یومئذ مشتغل بنفسه یقول یارب نفسی نفسی و أناأقول یارب أمتی أمتی فأول من یلحق بی یوم القیامه من أمتی أنت و علی و الحسن و الحسین فیقول الرب یا محمد إن أمتک لوأتونی بذنوب کأمثال الجبال لغفرت لهم ما لم یشرکوا بی شیئا و لم یوالوا لی عدوا فلما سمع الشاب هذامنی أمر لی بعشره آلاف درهم وکسانی ثلاثین ثوبا ثم قال لی من أین أنت قلت من أهل الکوفه قال عربی أنت أم مولی قلت بل عربی قال فکما أقررت عینی أقررت عینک ثم قال ایتنی غدا فی مسجد بنی فلان وإیاک أن تخطئ الطریق فذهبت إلی الشیخ و هوجالس فی المسجد ینتظرنی فلما رآنی استقبلنی و قال مافعل أبوفلان

-روایت-۱-ادامه دارد



قلت کذا وکذا قال جزاه الله خیرا وجمع بیننا وبینه فی الجنه فلما أصبحت یاسلیمان رکبت البغله وأخذت فی

الطریق ألـذی وصف لی فلما سرت غیربعید تشابه علی الطریق وسـمعت إقامه الصـلاه من مسـجد فقلت و الله لأصـلین مع هؤلاء القوم فنزلت عن البغله ودخلت المسـجد فوجدت رجلا قامته مثل قامه صاحبی فصرت عن یمینه فلما صرنا فی رکوع أوسجود إذ عمامته قدرمی بها من خلفه فتفرست فی وجهه فإذاوجهه وجه خنزیر ورأسه وخلقه ویداه ورجلاه فلم أعلم ماأصلی و ما قلت فی صلاـتی متفکرا فی أمره وسـلم الإمـام وتفرس الرجـل فی وجهی و قال أتیت أخی بالأمس فأمر لک بکـذا وکـذا قلت نعم فأخذ بیدی وأقامنی فلما رآنا أهل المسـجد تبعونا فقال لغلامه أغلق الباب و لاتدع أحدا یدخل علینا ثم ضـرب بیده إلی قمیصه فنزعها و إذاجسـده جسـد خنزیر فقلت یاأخی ما هـذا ألذی أری بک قال کنت مؤذن القوم وکنت کل یوم إذاأصـبحت ألعن علیا ألف مره بین الأـذان والإقامه قال فخرجت من المسـجد ودخلت داری هـذه و هو یوم جمعه و قـدلعنته أربعه آلاف مره ولعنت أولاده فاتکأت علی هذاالدکان فذهب بی النوم فرأیت فی منامی کأنما أنابالجنه قدأقبلت

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد



فإذا علی فیهامتکئ و الحسن و الحسین معه متکئون

بعضهم ببعض مسرورون تحتهم مصليات من نور و إذا أنابرسول الله ص جالسا و الحسن و الحسين قدامه وبيد الحسن إبريق وبيد الحسين كأس فقال النبى ص للحسن اسقنى فشرب ثم قال للحسين اسق أباك عليا فشرب ثم قال للحسن اسق الجماعه فشربوا ثم قال اسق المتكئ على الدكان فولى الحسين بوجهه عنى و قال ياأبه كيف أسقيه و هويلعن أبى فى كل يوم ألف مره و قدلعنه اليوم أربعه آلاف مره فقال النبى ص ما لك لعنك الله تلعن عليا وتشتم أخى ما لك لعنك الله تشتم أولادى الحسن و الحسين ثم بصق النبى ص فملأ وجهى وجسدى فلما انتبهت من منامى وجدت موضع البصاق ألذى أصابنى من بصاق النبى ص قدمسخ كماترى وصرت آيه للسائلين ثم قال ياسليمان سمعت من فضائل على أعجب من هذين

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۳۲۱]

الحديثين ياسليمان حب على إيمان وبغضه نفاق لايحب عليا إلامؤمن و لايبغضه إلاكافر فقلت يا أمير المؤمنين الأمان فقال لك الأمان قال فقلت ماتقول يا أمير المؤمنين فى من يقتل هؤلاء قال فى النار لاشك فى ذلك فقلت

ماتقول فيمن قتل أولادهم وأولاد أولادهم قال فنكس رأسه ثم قال ياسليمان الملك عقيم ولكن حدث عن فضائل على ع ماشئت

-روايت-از قبل-۳۵۶

وروى صاحب كتاب نهايه الطلب وغايه السؤال للحنبلى بإسناده إلى ابن عباس قال كنت عند النبى ص و على فخذه الأيسر ابنه ابراهيم و على فخذه الأيمن الحسين بن على ع و هويقبل هذاتاره و ذلك أخرى إذ هبط جبريل ع بوحى من رب العالمين فلما سرى عنه قال أتانى جبريل من ربى عز و جل فقال يا محمد إن الله تعالى يقرأ عليك السلام و يقول لك لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه فنظر النبى ص إلى ابراهيم وبكى ونظر إلى الحسين وبكى و قال إن

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-ادامه دارد

[ صفحه ۳۲۲]

ابراهيم أمه أمه متى مات لم يحزن عليه غيرى وأم الحسين فاطمه وأبوه على ابن عمى لحمى ودمى ومتى مات حزنت عليه ابنتى وحزن ابن عمى وحزنت أناأؤثر حزنى على حزنهما ياجبرئيل يقبض ابراهيم فقد فديت الحسين به قال فقبض بعدثلاثه فكان النبى ص إذارأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه و قال فديت من فديته

بابنی ابراهیم

-روایت-از قبل-۳۵۳

وفضائل أولاده أظهر من الشمس وكذا الأئمه المعصومون من أولاد الحسين ع لاتحصى وفضائلهم كثيره

روى الخوارزمی فی مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص مثل أهل بيتی فيكم مثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۳۹

و عن أبی ذر قال قال رسول الله ص مثل أهل بيتی مثل سفينه نوح من ركب فيهانجا و من تخلف عنها

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۲۳]

غرق و من قاتلهم فی آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال

-روایت-از قبل-۶۰

[ صفحه ۳۲۸]

و عن ابن عباس قال قال رسول الله ص للحسين ع المهدی من ولدك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۷۱

و من كتاب الفردوس عن ابن عباس قال سمعت النبی يقول بأذنی و إلاصمتا أناشجره وفاطمه حملها و علی لقاحها و الحسن و الحسين ثمارها ومحبونا أهل البيت ورقها فی الجنه حقا حقا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۱۷۸

و عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص إن الجنه تشتاق إلی أربعه من أهلی قدأحبهم الله وأمرنی بحبهم علی بن أبی طالب و الحسن و الحسين والمهدی ص ألذی يصلی خلفه عيسی ابن مريم ع

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۰۴

و قال ص أربعه أنالهم شفيع يوم القيامه

المکرم لذریتی والقاضی حوائجهم والساعی لهم فی أمورهم عند

ماضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه

-روايت-از قبل-۱۰۹

وروى الخوارزمى بإسناده عن الليث بن سعد قال حججت سنه عشره ومائه وطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروه ورقيت أباقبيس فوجدت رجلا يدعو و هو يقول يارب يارب حتى انطفأ نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انطفأ نفسه ثم قال ياحى ياقيوم حتى انطفأ نفسه ثم قال ياذا الجلال والإكرام حتى انطفأ نفسه ثم قال أى رب أى رب حتى انطفأ نفسه ثم قال أللهم إن بردى قدخلقا فاكسنى وإنى جائع فأطعمنى فما شعرت إلابسله فيهاعنب لاعجم له وبردين ملقاوين فخرجت إليه وجلست لآكل معه فقال لى مه فقلت أناشريكك فى هذاالخير فقال بما ذا فقلت كنت تدعو و أناأؤمن على دعائك

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد

[ صفحه ۳۳۰]

فقال لى كل و لاتدخر شيئا فأكلنا و ليس فى البلاد إذ ذاك عنب ثم انصرفنا عن رى و لم ينقص من السله شىء ثم قال لى خذ أحد البردين إليك فقلت أناغنى عنهما فقال لى فتوار عنى حتى ألبسهما فتواريت فلبسهما وأخذ الأخلاق بيده ونزل فاتبعته فلقيه سائل فقال له اكسنى كساك الله يا ابن بنت رسول

الله فأعطاه الأخلاق فاتبعت السائل فقلت من هذا فقال لی هذا جعفر بن محمدالصادق ع

-روایت-از قبل-۳۹۷

وحج سفیان الثوری فقال رأیت جعفر بن محمد ع لم أر حاجا وقف بالمشاعر واجتهد فی التضرع والابتهال مثله فلما وصل عرفه أخذ من الناس جانبا واجتهد فی الدعاء فی الموقف ثم نزل علیه عنب من السماء فأخذ یأکل ثم قال لی یاسفیان ادن و کل و لم یکن وقت عنب ثم قال یاسفیان أتدری کم الحاج فقلت الله و ابن رسوله أعلم فقال یاسفیان إنهم أربعمائه ألف حاج وإنه لاحج صحیح مقبول إلاالأربعه نفر و إن الله تعالی یقبل الجمیع لأجل قبول حج

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۳۱]

الأربعه

-روایت-از قبل-۱۱

والأخبار فی فضائلهم أکثر من أن تحصی

و فی الجمع بین الصحیحین عن جابر بن سمره قال سمعت النبی ص یقول یکون بعدی اثنا عشر أمیرا کلهم من قریش

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۱۱۳

و من مسند أحمد بن حنبل عن مسروق قال کنا جلوسا فی المسجد مع عبد الله بن مسعود فأتاه رجل فقال یا ابن مسعود هل حدثکم نبیکم کم یکون من بعده خلیفه قال نعم کعده نقباء بنی إسرائیل و قال النبی ص

للحسين ع هذاابنى إمام أخو إمام ابن إمام أبوأئمه تسعه وتاسعهم قائمهم

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۸۵

[ صفحه ۳۳۵]

و من كتاب المناقب عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ص قال إنى أوشك أن أدعى فأجيب وإنى قدتركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض

-روايت-۱-۲-روايت-۶۸-ادامه دارد

[ صفحه ۳۳۶]

وعترتى أهل بيتى و إن اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا ماذا تخلفونى فيهما

-روايت-از قبل-۱۱۴

[ صفحه ۳۵۰]

و عن ابن عباس قال لمانزلت قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّهَ فِى القُربيقالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم قال على وفاطمه وولدهما و لماحضر الحسن ع الوفاه بكى فقال له أخوه الحسين ع أتبكى خوفا من الموت و أنت أحد سيدى شباب أهل الجنه وحججت البيت ماشيا عشرين حجه وقاسمت الله تعالى مالك نصفين ثلاث مرات وتصدقت بنعل وأبقيت نعلا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۱]

فقال ع مابكيت خوفا من الموت ولكن لفراق الأحبه

-روايت-از قبل-۵۵

## المبحث العشرون فى زوجته ع

كان رسول الله ص يعظم فاطمه زوجه على ع عظيما ومنع الناس من تزويجها سوى على ع

قال رسول الله ص فاطمه بضعه منى يؤذينى مايؤذيها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۵۶

وروى الخوارزمی قال قال رسول الله ص یافاطمه إن الله

يغضب لغضبک ويرضى لرضاک

-روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۰

و عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص

-روايت-۱-۲

[ صفحه ۳۵۲]

إن فاطمه حصنت فرجها فحرم الله تعالى ذريتها من النار

-روايت-۳-۵۹

و قال رسول الله ص إنما سميت ابنتى فاطمه لأن الله عز و جل فطمها وفطم من أحبها من النار

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۹۸

و قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامه نادى مناد من تحت الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم ونكسوا رءوسكم فهذه فاطمه بنت محمدتريد أن تمر على الصراط

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۶۰

و عن ابن عباس قال كان النبى ص يكثر القبل لفاطمه ع فقالت له عائشه يانبى الله إنک لتكثر قبل فاطمه فقال النبى ص إن جبريل ليله أسرى بى أدخلنى الجنه وأطعمنى من جميع ثمار الجنه فصار ماء فى صلبى فواقعت خديجه فحملت فاطمه فإذااشتقت إلى تلک الثمار قبلت فاطمه ع فأصيب من روائحها بشم الثمار التى أكلتها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۳۲۳

و عن عائشه قالت مرض رسول الله ص فجاءت فاطمه ع فأكبت عليه فسارها فبكت ثم أكبت

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۳]

عليه أخرى فسارها فضحكت فلما توفى النبى ص سألتها فقالت لماأكببت عليه أخبرنى أنه ميت من وجعه ذلک فبكيت ثم أكببت عليه أخرى فأخبرنى أنى أسرع أهل بيته لحوقا به وأنى سيده نساء أهل الجنه إلامريم ابنه عمران

فرفعت رأسی فضحکت

-روایت-از قبل-۲۴۲

و عن أنس قال قال رسول الله ص حسبک من نساء العالمین أربع مریم بنت عمران وآسیه بنت مزاحم امرأه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۴]

فرعون وخدیجه بنت خویلد وفاطمه بنت محمد

-روایت-از قبل-۴۵

و عن یزید بن عبدالملک النوفلی عن أبیه عن جده قال دخلت علی فاطمه بنت رسول الله ص فبدأتنی بالسلام وقالت قال أبی و هوذا حی إن من سلم علی وعلیک ثلاثه أیام فله الجنه قال فقلت لها هذا فی حیاته وحیاتک أو بعدموته وموتک قالت فی حیاتنا و بعدموتنا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۶۹

و لمانزل قوله تعالی لا تَجعَلُوا دُعاءَ الرّسُولِ بَینَکُم کَدُعاءِ بَعضِکُم بَعضاًقالت فاطمه ع تهیبت النبی ص أن أقول له یاأبه فجعلت أقول له یا رسول الله فأقبل علی و قال یابنیه لم تنزل فیک و لا فی أهلک من قبل أنت منی و أنامنک وإنما نزلت فی أهل الجفاء والبذخ والکبر فقولی یاأبه فإنه أحب للقلب وأرضی للرب ثم قبل النبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۵]

جبهتی ومسحنی من ریقه فما احتجت إلی طیب بعده

-روایت-از قبل-۵۲

## المبحث الحادی والعشرون فیما ورد من طریق الجمهور أنه نزل فی أمیر المؤمنین ع من القرآن

نقل الخوارزمی عن ابن عباس قال ماأنزل الله تعالی آیه فیهایا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا إلا و علی رأسها وأمیرها

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۱۸

ونقل

ابن مردویه الحافظ بإسناده إلی ابن عباس قال ما فی القرآن آیه إلا و علی رأسها وقائدها

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۰۰

وبإسناده عن علی ع قال نزل القرآن أرباعا فربع فینا وربع فی عدونا وربع سیر وأمثال وربع فرائض وأحکام

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۶]

ولنا کرائم القرآن

-روایت-از قبل-۲۳

و عن ابن عباس مانزل فی أحد من کتاب الله عز و جل مانزل فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۷۸

و عن مجاهد قال نزل فی علی ع سبعون آیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۴۶

قوله تعالی إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجعَلُ لَهُمُ الرّحمنُ وُدّا قال البراء قال رسول الله ص لعلی بن أبی طالب ع یا علی قل أللهم اجعل لی عندک عهدا واجعل لی عندک ودا واجعل لی فی صدور المؤمنین موده فنزلت وأورده من عده طرق

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۶۴

[ صفحه ۳۵۷]

و قوله تعالی لِکُلّ قَومٍ هادٍ قال ابن عباس قال رسول الله ص لمانزلت إِنّما أَنتَ مُنذِرٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۵۸]

وأومأ بیده إلی صدره وَ لِکُلّ قَومٍ هادٍ وأشار بیده إلی علی

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

و قال بک یقتدی المهتدون بعدی

-روایت-از قبل-۳۶

و قوله تعالی أَ فَمَن کانَ مُؤمِناً کَمَن کانَ فاسِقاً لا یَستَوُونَالمؤمن علی ع والفاسق الولید

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۵

و قوله أَ فَمَن کانَ عَلی بَیّنَهٍ مِن رَبّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ قال عباد بن عبد الله الأسدی سمعت

علیا ع یقول و هو علی المنبر ما من رجل من قریش إلا و قدنزلت فیه آیه أوآیتان

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۶۰]

فقـال رجـل ممن تحته فمـا نزل فیـک أنت فغضب ثم قـال أماإنک لو لم تسألنی علی رءوس القوم ماحـدثتک ویحک هل تقرأ سوره هود ثم قرأ ع أَ فَمَن کانَ عَلی بَیّنَهٍ مِن رَبّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ رسول الله علی بینه و أناالشاهد منه

-روایت-از قبل-۲۴۰

[ صفحه ۳۶۱]

و قوله تعالی وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ عن ابن عباس أنهم مسئولون عن ولایه علی بن أبی طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۹

[ صفحه ۳۶۲]

و قوله تعالی اتّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ عن

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۶۵]

ابن عباس قال مع علی ع

-روایت-از قبل-۳۰

و قوله تعـالی الّـذِینَ یُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللّیـلِ وَ النّهـارِ سِـرّا وَ عَلانِیَهً عن ابن عباس قال نزلت فی علی ع کانت عنـده أربعه دراهم فتصدق بدرهم لیلا وتصدق بدرهم نهارا وتصدق بدرهم سرا وتصدق بدرهم علانیه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۲۹

و قوله تعالی یا أَیّهَا الّـذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیتُمُ الرّسُولَ فَقَـدّمُوا بَینَ یدَیَ نَجواکُم صَدَقَهً لم یعمل بهاأحد سوی أمیر المؤمنین علی ع لاقبله و لابعده

-روایت-۱-۱۷۳

و قوله تعالی إِنّما وَلِيّكَمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاهَ وَ يُؤتُونَ الزّكاهَ وَ هُم راكِعُونَ وَ مَن يَتَوَلّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا

فَإِنّ حِزبَ اللّهِ هُمُ الغالِبُونَنزلت فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۶۶]

لماتصدق علی المسکین بخاتمه فی رکوعه

-روایت-از قبل-۴۳

و قوله تعالی إِنّ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُم خَیرُ البَرِیّهِ قال علی ع حدثنی رسول الله ص و أنامسنده إلی صدری قال أی علی أ لم تسمع قول الله تعالی إِنّ الّذِینَ آمَنُواالآیه أنت وشیعتک وموعدی وموعدکم الحوض إذاجثیت الأمم للحساب تدعون غرا محجلین

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۹۹

[ صفحه ۳۶۷]

و قوله تعالی فَمَن حَاجّکَ فِیهِ مِن بَعدِ ما جاءَکَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَی الکاذِبِینَنزلت فی علی وفاطمه و الحسن و الحسین ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۶۷

و قوله تعالی فَاستَوی عَلی سُوقِهِ عن الحسن قال استوی الإسلام بسیف علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۵

و قوله تعالی وَ صالِحُ المُؤمِنِینَ عن أسماء بنت عمیس و ابن عباس قالا سمعنا رسول الله ص یقول صالح المؤمنین علی بن أبی طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۲

[ صفحه ۳۶۹]

قوله تعالی وَ جَنّاتٌ مِن أَعنابٍ وَ زَرعٌ وَ نَخِیلٌ صِنوانٌ وَ غَیرُ صِنوانٍ یُسقی بِماءٍ واحِدٍ عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبی ص یقول الناس من شجر شتی و أنا و أنت یا علی من شجره واحده ثم قرأ النبی ص الآیه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۲۷

[ صفحه ۳۷۰]

و قوله تعالی یَومَ

لاـ يخْزِي اللّهُ النّبِيّ وَ الّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ عن ابن عباس قال أول من يكسى من حلل الجنه ابراهيم لخلته من الله عز و جل ثم محمدلأنه صفوه الله ثم على يزف بينهما إلى الجنان ثم قرأ ابن عباس الآيه و قال على وأصحابه

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۲۵۹

[ صفحه ۳۷۱]

و قوله تعالى وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ مِسكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراًالسوره نزلت فى على وفاطمه و الحسن و الحسين ع

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۳۷

و قوله تعالى مِنَ المُؤمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيهِنزلت فى على ع و قوله تعالى ثُمّ أَورَثنَا الكِتابَ الّذِينَ اصطَفَينا مِن عِبادِنا

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۲]

و قوله تعالى أَنَا وَ مَنِ اتّبَعَنِي و قوله أَ فَمَن يَعلَمُ أَنّما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبّكَ الحَقّ

-روايت-از قبل-۱۰۸

و قوله تعالى الم أَ حَسِبَ النّاسُ أَن يُترَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنّا وَ هُم لا يُفتَنُونَ قال على ع قلت يا رسول الله ما هذه الفتنه قال يا على بك وإنك مخاصم فأعد للخصومه

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۸۶

و قال على ع ثُمّ أَورَثنَا الكِتابَ الّذِينَ اصطَفَينا مِن عِبادِنانحن أولئك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۸۵

[ صفحه ۳۷۳]

و عن الباقر ع وَ شَاقّوا الرّسُولَ مِن بَعدِ ما تَبَيّنَ لَهُمُ الهُدى قال فى أمر على ع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۹۵

و عنه ع وَ يُؤتِ كُلّ ذيِ فَضلٍ فَضلَهُ قال رسول الله ص أنا و من اتبعنى على بن أبى طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۴]

وآل محمد

-روایت-از

قبل-۱۳

و قوله تعالى أَ فَمَن يَعلَمُ أَنّما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ الحَقّ على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۹۸

و قوله تعالى يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا عن ابن عباس مانزلت يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إلا و على أميرها وشريفها

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۲۰

[ صفحه ۳۷۵]

و عنه ماذكر الله فى القرآن يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إلا و على أميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمد فى آى من القرآن و ماذكر عليا إلابخير ولقد أمرنا بالاستغفار له و عن حذيفه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۹۰

إلا كان لعلى لبها ولبابها

قوله تعالى فَمَن أَظلَمُ مِمّن كَذَبَ عَلَى اللّهِ وَ كَذّبَ بِالصّدقِ إِذ جاءَهُ عن الكاظم ع عن الصادق ع قال هو من رد قول رسول الله ص فى على ع

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۶۱

قوله تعالى وَ قالُوا حَسبُنَا اللّهُ وَ نِعمَ الوَكِيلُ فَانقَلَبُوا بِنِعمَةٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضلٍ لَم يَمسَسهُم سُوءٌ عن أبى رافع أن النبى ص وجه عليا فى نفر معه فى طلب أبى سفيان فلقاهم أعرابى من خزاعه فقال إن القوم قدجمعوا لكم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فنزلت

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۲۸۷

[ صفحه ۳۷۶]

قوله تعالى وَ كَفَى اللّهُ المُؤمِنِينَ القِتالَ كان ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلى بن أبى طالب و كان الله قويا عزيزا

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۴۶

قوله تعالى يا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۷]

رَبّکَإنها نزلت فی شأن الولایه

-روایت-از قبل-۳۴

عن زید بن علی قال لماجاء جبریل

ع بأمر الولایه ضاق النبی ص بذاک ذرعا و قال قومی حدیثو عهد بالجاهلیه فنزلت الآیه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۲۴

و عن زر عن عبد الله قال کنا نقرأ علی عهد رسول الله ص یاأیها الرسول بلغ ماأنزل إلیک من ربک أن علیا مولی المؤمنین و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و الله یعصمک من الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۸۶

و قوله تعالی فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَن تُرفَعَ عن أنس وبریده قالا قرأ رسول الله ص فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَن تُرفَعَ إلی قوله وَ الأَبصارُفقام رجل فقال أی بیوت هذه یا رسول الله قال بیوت الأنبیاء فقال أبوبکر یا رسول الله هذاالبیت منها یعنی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۷۸]

بیت علی وفاطمه قال نعم من أفاضلها

-روایت-از قبل-۴۰

و قوله تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تُحَرّمُوا طَیّباتِ ما أَحَلّ اللّهُ لَکُمقیل کان علی فی أناس من الصحابه عزموا علی تحریم الشهوات فنزلت و عن قتاده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۷۰

أن علیا ع وجماعه من الصحابه منهم عثمان بن مظعون أرادوا أن یتخلوا عن الدنیا ویترکوا النساء ویرهبوا فنزلت و عن ابن عباس أنها نزلت فی علی وأصحابه

و قوله تعالی وَ اجعَل لِی لِسانَ صِدقٍ فِی الآخِرِینَ عن الصادق ع هو علی بن أبی طالب عرضت ولایته علی ابراهیم ع فقال

أللهم اجعله من ذريتی ففعل الله ذلک

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۷۲

[ صفحه ۳۷۹]

قوله تعالی وَ النّجمِ إِذا هَوی ما ضَلّ صاحِبُكُم وَ ما غَوی وَ ما يَنطِقُ عَنِ الهَوی عن حبه العرنی قال لماأمر رسول الله ص بسد الأبواب التی فی المسجد شق عليهم قال حبه إنی لأنظر إلی حمزه بن عبدالمطلب و هوتحت قطيفه حمراء وعيناه تذرفان و يقول أخرجت عمک و أبابكر وعمر والعباس وأسكنت ابن عمک فقال رجل يومئذ مايألو فی رفع ابن عمه فعلم رسول الله أنه شق عليهم فدعا الصلاه جامعه فصعد المنبر فلم يسمع من رسول الله ص خطبه كان أبلغ منها تمجيدا وتوحيدا

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸۰]

فلما فرغ قال ياأيها الناس ما أناسددتها و لا أنافتحتها و لا أناأخرجتكم وأسكنته وقرأوَ النّجمِ إِذا هَوی إلی قوله إِن هُوَ إِلّا وحَی ٌ يُوحی

-روايت-از قبل-۱۴۹

قوله تعالی وَ العَصرِ إِنّ الإِنسانَ لَفِی خُسرٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ عن ابن عباس إِنّ الإِنسانَ لَفِی خُسرٍيعنی أباجهل إِلّا الّذِينَ آمَنُوا علی وسلمان وَ السّابِقُونَ الأَوّلُونَ علی وسلمان وَ بَشّرِ المُخبِتِينَ إلی قوله وَ مِمّا رَزَقناهُم يُنفِقُونَ قال منهم علی وسلمان

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۳۱۷

[ صفحه ۳۸۱]

قوله تعالی وَ تَواصَوا بِالصّبرِ عن ابن عباس أنها فی علی ع

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۶۹

[ صفحه ۳۸۲]

قوله تعالی إِنّ الّذِينَ سَبَقَت لَهُم مِنّا الحُسنی أُولئِكَ عَنها مُبعَدُونَ عن النعمان بن بشير أن عليا ع تلاها ليله و

قال أنامنهم وأقيمت الصلاه فقام و هو يقول لا يَسمَعُونَ حَسِيسَها

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۹۶

قوله تعالى وَ لَتَعرِفَنّهُم فِي لَحنِ القَولِ عن أبى سعيد لتعرفنهم فى لحن القول ببغضهم على بن أبى طالب ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۲۰

[ صفحه ۳۸۳]

قوله تعالى مَن جاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها عن على ع قال الحسنه حبنا أهل البيت والسيئه بغضنا من جاء بهاأكبه الله على وجهه فى النار

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۵۵

[ صفحه ۳۸۴]

قوله تعالى فَأَذّنَ مُؤَذّنٌ بَينَهُم عن أبى جعفرالباقر ع قال هو على ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۲

[ صفحه ۳۸۵]

و قوله تعالى إِذا دَعاكُم لِما يُحيِيكُم عن الباقر ع دعاكم إلى ولايه على بن أبى طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۷

و قوله تعالى فِي مَقعَدِ صِدقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُقتَدِرٍ عن جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله ص فتذاكر أصحابه الجنه فقال ص إن أول أهل الجنه دخولا إليها على بن أبى طالب قال أبودجانه الأنصارى يا رسول الله أخبرتنا أن الجنه محرمه على الأنبياء حتى تدخلها و على الأمم حتى تدخلها أمتك قال بلى يا أبادجانه أ ماعلمت أن لله لواء من نور وعمودا من ياقوت مكتوب على ذلك النور لاإله إلا الله محمدرسولى آل محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۸۶]

خير البريه صاحب اللواء أمام القيامه وضرب بيده على على بن أبى طالب قال فسر رسول الله بذلك عليا فقال الحمد لله

ألذی کرمنا وشرفنا بک فقال له أبشر یا علی ما من عبدینتحل مودتک إلاىعثه الله معنا یوم القیامه ثم قرأ رسول الله ص فِی مَقعَدِ صِدقٍ عِندَ مَلِیکٍ مُقتَدِرٍ

-روایت-از قبل-۲۸۴

[ صفحه ۳۸۷]

قوله تعالی وَ لَمّا ضُرِبَ ابنُ مَریَمَ مَثَلًا إِذا قَومُکَ مِنهُ یَصِدّونَ عن علی ع قال النبی ص إن فیک مثلا من عیسی أحبه قوم فهلکوا فیه وأبغضه قوم فهلکوا فیه فقال المنافقون أ مارضی له مثلا إلاعیسی فنزلت

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۲۸

[ صفحه ۳۸۹]

قوله تعالی وَ مِمّن خَلَقنا أُمّهٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ عن زاذان عن علی ع تفترق هذه الأمه علی ثلاث وسبعین فرقه اثنتان وسبعون فی النار وواحده فی الجنه وهم الذین قال لهم الله تعالی وَ مِمّن خَلَقنا أُمّهٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ وهم أنا وشیعتی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۹۰

قوله تعالی وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ عن بریده قال قال

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۹۰]

النبی ص لعلی ع إن الله أمرنی أن أدنیک و لاأقصیک و أن أعلمک و أن تعی وحق علی الله أن تعی فنزلت و عن مکحول

-روایت-از قبل-۱۲۳

قال قرأ رسول الله ص هذه الآیه ثم أقبل علی علی ع فقال إنی سألت الله أن یجعلها أذنک

[ صفحه ۳۹۱]

قوله تعالی أَ جَعَلتُم سِقایَهَ الحاجّ إلی قوله وَ أُولئِکَ هُمُ الفائِزُونَنزلت فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۰

قوله تعالی تَراهُم

رُكَّعاً سُجّداً عن الكاظم ع أنها نزلت فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۷۶

قوله تعالی وَ الّـذِینَ یُؤذُونَ المُؤمِنِینَ وَ المُؤمِناتِ بِغَیرِ مَا اکتَسَبُوا عن مقاتل بن سلیمان أنها نزلت فی علی ع و ذلک أن نفرا من المنافقین کانوا یؤذونه ویکذبون علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۹۰

[ صفحه ۳۹۲]

قوله تعالی وَ یَقُولُونَ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالرّسُولِ وَ أَطَعنا عن ابن عباس أنها نزلت فی علی ع و رجل من قریش ابتاع منه أرضا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۱

قوله تعالی وَ هُوَ الّذِی خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۹۳]

وَ صِهراً هو علی وفاطمه ع

-روایت-از قبل-۲۹

قوله تعالی وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ مِنَ المُؤمِنِینَ وَ المُهاجِرِینَقیل ذلک علی ع لأنه کان مؤمنا مهاجرا ذا رحم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۶۰

[ صفحه ۳۹۴]

قوله تعالی وَ بَشّرِ الّذِینَ آمَنُوا أَنّ لَهُم قَدَمَ صِدقٍ عن جابر عن الصادق ع قال نزلت فی ولایه علی بن أبی طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۳۰

قوله تعالی وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِکَ المُقَرّبُونَ قال ابن عباس یوشع بن نون سبق إلی موسی بن عمران ومؤمن آل یس سبق إلی عیسی ابن مریم و علی بن أبی طالب سبق إلی رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۰۹

[ صفحه ۳۹۵]

و قوله تعالی الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُمالآیه عن أبی سعید حدیث غدیر خم ورفعه بید علی فنزلت فقال النبی ص

الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمه ورضا الرب برسالتى والولايه لعلى بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۲۱۶

قوله تعالى وَ مِنَ النّاسِ مَن يَشرِي نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۹۶]

اللّهِنزلت فى مبيت على ع على فراش رسول الله ص

-روايت-از قبل-۵۵

قوله تعالى أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم عن عبدالغفار بن القاسم قال سألت جعفر بن محمد ع عن أولى الأمر فى هذه الآيه فقال كان و الله على منهم

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۹۲

[ صفحه ۳۹۸]

قوله تعالى وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَومَ الحَجّ الأَكبَرِ هوحين أذن على ع بالآيات من سوره براءه من مسند أحمد بن حنبل حين أنفذها مع أبى بكر وأتبعه بعلى و قال قدأمرت ألا يبلغها إلا أنا أوأحد منى

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۲۳۵

قوله تعالى طُوبى لَهُم وَ حُسنُ مَآبٍ عن محمد بن

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۳۹۹]

سيرين قال هى شجره فى الجنه أصلها فى حجره على و ليس فى الجنه حجره إلا و فيهاغصن من أغصانها

-روايت-از قبل-۹۷

قوله تعالى فَإِمّا نَذهَبَنّ بِكَ فَإِنّا مِنهُم مُنتَقِمُونَ عن ابن عباس قال منتقمون بعلى ع

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۱۰۳

[ صفحه ۴۰۰]

قوله تعالی مَرَجَ البَحرَینِ یَلتَقِیانِ عن أنس قال علی وفاطمهیَخرُجُ مِنهُمَا اللّؤلُؤُ وَ المَرجانُ قال الحسن و الحسین و عن ابن عباس قال

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۵۳

علی وفاطمهبَینَهُما بَرزَخٌ النبی ص یَخرُجُ مِنهُمَا اللّؤلُؤُ وَ المَرجانُ الحسن و الحسین ص

-قرآن-۱۳-۲۹-قرآن-۴۰-۷۸

[ صفحه ۴۰۱]

قوله

تعالی قُل لا أَسئَلُکَم عَلَیهِ أَجراً إِلّا المَوَدّهَ فِی القُربی عن ابن عباس قال سئل رسول الله ص من هؤلاء الذین یجب علینا حبهم قال علی وفاطمه وابناهما قالها ثلاث مرات

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۹۳

قوله تعالی وَ أَلّذِی جاءَ بِالصّدقِ وَ صَدّقَ بِهِ عن مجاهد نزلت فی علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۸۳

و عن الباقر ع أَلّذِی جاءَ بِالصّدقِ محمدص و ألذی صَدّقَ بِهِ علی بن أبی طالب ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۹

قوله تعالی وَ إِنّ الّذِینَ لا یُؤمِنُونَ بِالآخِرَهِ عَنِ الصّراطِ لَناکِبُونَ عن علی ع قال ناکبون عن ولایتنا

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۲۰

قوله تعالی مَن جاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ خَیرٌ مِنها وَ هُم مِن فَزَعٍ یَومَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَن جاءَ بِالسّیّئَهِ فَکُبّت وُجُوهُهُم فِی النّارِ قال علی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۲]

ع الحسنه حبنا والسیئه بغضنا

-روایت-از قبل-۳۱

قوله تعالی وَ نادی أَصحابُ الأَعرافِ رِجالًا یَعرِفُونَهُم بِسِیماهُم عن علی ع قال نحن أصحاب الأعراف من عرفناه بسیماه أدخلناه الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۴۶

قوله تعالی هَل یَستَوِی هُوَ وَ مَن یَأمُرُ بِالعَدلِ وَ هُوَ عَلی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۳]

صِراطٍ مُستَقِیمٍ و قوله سَلامٌ عَلی إِل یاسِینَ و قوله وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ و قوله فَأَمّا مَن أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ عن ابن عباس آل

یس آل محمد ونحن کباب حطه بنی إسرائیل وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ علی ع وفَأَمّا مَن أوُتیِ َ کِتابَهُ

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۴]

بِیَمِینِهِ علی بن أبی طالب وَ مَن یَأمُرُ بِالعَدلِ وَ هُوَ عَلی صِراطٍ مُستَقِیمٍقیل هو

علی ع

-روایت-از قبل-۱۰۲

[ صفحه ۴۰۵]

قوله تعالی إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم تَطهِیراًالآیه أورد الحافظ ابن مردویه من أزید من مائه طریق أنها فی محمد و علی وفاطمه و الحسن و الحسین صلوات الله علیهم أجمعین

-روایت-۱-۲۲۵

وروی أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانی عن أبی الحمراء قال خدمت النبی ص نحوا من تسعه أشهر أوعشره عند کل صلاه فجر لایخرج من بیته حتی یأخذ بعضادتی باب علی ع ثم یقول السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته فیقول فاطمه و علی و الحسن و الحسین ع وعلیک السلام یانبی الله ورحمه الله وبرکاته ثم یقول الصلاه رحمکم الله إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم تَطهِیراً قال ثم ینصرف إلی مصلاه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۴۵۱

[ صفحه ۴۰۶]

قوله تعالی أَ فَمَن وَعَدناهُ وَعداً حَسَناً فَهُوَ لاقِیهِ عن مجاهد نزلت فی علی وحمزه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۵

قوله تعالی إِنّ اللّهَ یُدخِلُ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جَنّاتٍ تجَریِ مِن تَحتِهَا الأَنهارُقیل نزلت فی علی وحمزه وعبیده بن الحارث حین بارزوا عتبه وشیبه والولید قران فأما الکفار فنزل فیهم هذانِ خَصمانِ اختَصَمُوا فِی رَبّهِم إلی قوله عَذابَ الحَرِیقِ و فی علی وأصحابه إِنّ اللّهَ یُدخِلُ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِالآیه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۶۸

[ صفحه ۴۰۷]

قوله تعالی وَ نَزَعنا ما فِی صُدُورِهِم مِن غِلّ إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ عن

أبی هریره قـال قـال علی بن أبی طـالب ع یـا رسول الله أیما أحب إلیک أناأم فاطمه قال فاطمه أحب إلی منک و أنت أعز علی منهـا وکـأنی بـک و أنت علی حوضـی تـذود عنه النـاس و أن علیه الأباریق مثل عـدد نجوم السـماء و أنت و الحسن و الحسـین وفـاطمه وعقیل و جعفر فی الجنه إخوانا علی سـرر متقابلین أنت معی وشـیعتک فی الجنه ثم قرأ رسول الله ص إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ لاینظر أحدهم فی قفا صاحبه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۰۱

[ صفحه ۴۰۸]

قوله تعالی یُعجِبُ الزّرّاعَ لِیَغِیظَ بِهِمُ الکُفّارَ عن الصادق ع قال هو علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۰۲

قوله عز و جل وَ ارکَعُوا مَعَ الرّاکِعِینَ عن ابن عباس نزلت فی رسول الله ص و علی ع خاصه وهما أول من صلی ورکع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۲۵

هذاکله نقله ابن مردویه عن مسند الجمهور ونقل الخوارزمی زیاده علی ذلک

فی قـوله تعـالی وَ النّجـمِ إِذا هَویبإسـناده عـن أنس قـال انقض کـوکب علی عهـد رسـول الله ص فقـال رسـول الله انظروا إلی هذاالکوکب فمن انقض فی داره فهو الخلیفه من بعدی فنظروا فإذا هو قدانقض فی منزل علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۰۹]

فأنزل الله تعالی وَ النّجمِ إِذا هَوی ما ضَلّ صاحِبُکُم وَ ما غَوی وَ ما

يَنطِقُ عَنِ الهَوى إِن هُوَ إِلّا وحَى ٌيُوحى

-روايت-از قبل-۱۲۵

و قوله تعالى أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ عن جابر عن الباقر ع فى قوله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۱۰]

أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ قال نحن الناس

-روايت-از قبل-۷۶

و قوله تعالى وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّيّتَهُمقرأ الأصبغ بن نباته على على ع هذه الآيه فبکى على ع و قال إنى لأذکر الوقت ألذى أخذ الله تعالى علينا فيه الميثاق

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۲۰۴

[ صفحه ۴۱۲]

قوله تعالى إِنِيّ جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماًبإسناده إلى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص أنادعوه أبى ابراهيم قلنا يا رسول الله وکيف صرت دعوه أبيک ابراهيم قال أوحى الله عز و جل إلى ابراهيم إنى جاعلک للناس إماما فاستخف ابراهيم الفرح قال يارب و من ذريتى أئمه مثلى فأوحى الله إليه أن يا ابراهيم إنى لاأعطيک عهدا لاأفى لک به قال يارب ماالعهد ألذى لاوفاء لک به قال لاأعطيک لظالم من ذريتک قال ابراهيم عندهاوَ اجنُبنيِ وَ بنَيِ‌ّ أَن نَعبُدَ الأَصنامَ

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۱۳]

رَبّ إِنّهُنّ أَضلَلنَ کَثِيراً مِنَ النّاسِ قال النبى ص فانتهت الدعوه إلى و إلى على لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذنى الله نبيا واتخذ عليا وصيا

-روايت-از قبل-۱۵۲

[ صفحه

و قوله تعالی کَمِشکاةٍ فِیها مِصباحٌبإسناده عن محمد بن سهل البغدادی عن موسی بن القاسم عن علی بن جعفر قال سألت أبا الحسن عن قوله تعالی کَمِشکاةٍ فِیها مِصباحٌ قال المشکاه فاطمه والمصباح الحسن والزجاجه الحسین کَأَنّها کَوکَبٌ درُیّ قال کانت کوکبا دریا بین نساء العالمین یُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبارَکَهالشجره المبارکه ابراهیم لا شَرقِیّةٍ وَ لا غَربِیّةٍ لا یهودیه و لانصرانیهیَکادُ زَیتُها یضُیِءُ قال یکاد العلم أن ینطق منهاوَ لَو لَم تَمسَسهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ قال فیهاإمام بعدإمام یَهدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَن یَشاءُ قال یهدی الله عز و جل لولایتنا من یشاء

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۵۹۱

[ صفحه ۴۱۷]

و قوله تعالی وَ لا تَقتُلُوا أَنفُسَکُم إِنّ اللّهَ کانَ بِکُم رَحِیماًبإسناده عن ابن عباس قال لاتقتلوا أهل بیت نبیکم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۲۹

[ صفحه ۴۱۸]

و قوله تعالی وَعَدَ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنهُم مَغفِرَةً وَ أَجراً عَظِیماًبإسناده عن ابن عباس قال سأل قوم النبی ص فیمن نزلت هذه الآیه یانبی الله قال إذا کان یوم القیامه عقد لواء من نور أبیض فإذامناد لیقم سید المؤمنین ومعه الذین آمنوا بعدبعث محمدص فیقوم علی بن أبی طالب ع فیعطی اللواء من النور الأبیض بیده تحته جمیع السابقین الأولین من المهاجرین والأنصار لایخالطهم غیرهم حتی یجلس علی منبر من نور رب العزه ویعرض الجمیع

عليه رجلا۔ رجلا فیعطی أجره ونوره فإذاأتی علی آخرهم قیل لهم قدعرفتم صفتکم ومنازلکم فی الجنه إن ربکم یقول إن لکم عندی مغفره وأجرا عظیما یعنی الجنه فیقوم علی ع والقوم تحت لوائه معهم حتی یدخل بهم الجنه ثم یرجع إلی منبره فلا۔یزال یعرض علیه جمیع المؤمنین فیأخذ نصیبه منهم إلی الجنه وینزل أقواما النار فذلک قوله تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۱۹]

الذین آمنوا وعملوا الصالحات لَهُم أَجرُهُم وَ نُورُهُمیعنی السابقین الأولین من المؤمنین و أهل الولایه له وَ الّذِینَ کَفَرُوا وَ کَذّبُوا بِآیاتِنا أُولئِکَ أَصحابُ الجَحِیمِیعنی بالولایه بحق علی وحق علی الواجب علی العالمین

-روایت-از قبل-۲۳۸

هذاخلاصه ماورد من طرق الجمهور و لم أتعرض لذکر مانقله الإمامیه هنا

[ صفحه ۴۲۰]

## المبحث الثانی والعشرون فی أن ذریه النبی ص من صلب علی ع و أنه قسیم الجنه والنار

روی الخوارزمی بإسناده عن جابر قال قال رسول الله ص إن الله تعالی جعل ذریه کل نبی من صلبه و إن الله تعالی جعل ذریه محمدص من صلب علی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۵۶

وروی عبد الله بن العباس قال کنت أنا و أبی العباس بن عبدالمطلب جالسین عند رسول الله ص إذ دخل علی ع فسلم فرد علیه رسول الله ص وبشر به وقام إلیه فاعتنقه وقبل ما بین عینیه وأجلسه

عن يمينه فقال العباس أتحب هذا يا رسول الله قال ياعم رسول الله و الله لله أشد حبا له منى إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۱]

جعل ذريه كل نبى فى صلبه وجعل ذريتى فى صلب هذا

-روایت-از قبل-۵۴

و قال رسول الله ص لعلى ع إنك قسيم النار وإنك تقرع باب الجنه وتدخلها بغير حساب

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۱

## المبحث الثالث والعشرون فى خبر المناشده

من الأخبار المشهوره المنقوله عن الخاصه والعامه البالغه حد التواتر خبر المناشده

و قدرواه الخوارزمى وغيره عن عامر بن واثله قال كنت مع على ع فى البيت يوم الشورى فسمعت عليا ع يقول لهم لأحتجن عليكم بما لايستطيع عربيكم و لا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۲]

عجميكم يغير ذلك ثم قال أنشدكم بالله أيها القوم جميعا أفيكم أحد وحد الله تعالى قبلى قالوا أللهم لا قال أنشدكم بالله أيها النفر جميعا هل فيكم أحد له أخ مثل أخى جعفرالطيار فى الجنه مع الملائكه غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمى حمزه أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجه مثل زوجتى فاطمه بنت محمدسيده نساء أهل الجنه غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له

سبطان مثل سبطى الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنه غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله ص عشر مرات قدم بين يدى نجواه صدقه غيرى

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۳]

قالوا أللهم لا-قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص أللهم ائتنى بأحب الخلق إليك وإلى وأشدهم حبا لك وحبا لى يأكل معى هذاالطائر فأتاه فأكل معه غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لايرجع حتى يفتح الله على يديه إذ رجع غيرى منهزما غيرى قالوا أللهم لا-قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله ص لبنى وليعه لتنتهن أولأبعثن لكم رجلا نفسه كنفسى وطاعته كطاعتى ومعصيته كمعصيتى يغشاكم بالسيف غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم

بالله هل فيكم أحد قال رسول الله ص فيه كذب من زعم أنه يحبنى ويبغض هذاغيرى

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۴]

قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلم عليه فى ساعه واحده ثلاثه آلاف من الملائكه منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله ص من القليب غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودى به من السماء لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبريل هذه هى المواساه فقال رسول الله ص إنه منى و أنا منه فقال جبريل و أنامنكما غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص إنى قاتلت على تنزيل القرآن و أنت تقاتل على تأويل القرآن غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبى ص غيرى قالوا أللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر فى وقتها غيرى قالوا أللهم لا

-روايت-از قبل-۸۲۳

[ صفحه ۴۲۵]

قال فأنشدكم بالله هل

فیکم أحد أمره رسول الله ص بأن یأخذ براءه من أبی بکر فقال له أبوبکر یا رسول الله أنزل فی شیء فقال له إنه لایؤدی عنی إلا علی غیری قـالوا أللهم لا قال فأنشـدکم بالله هل فیکم أحـد قال له رسول الله ص أنت منی بمنزله هارون من موسـی إلا أنه لانبی بعـدی غیری قـالوا أللهم لا قال فأنشـدکم بالله هل فیکم أحـد قال له رسول الله ص لایحبک إلاامؤمن و لایبغضک إلاکافر غیری قالوا أللهم لا قال فأنشدکم بالله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابکم وفتح بابی فقلتم فی ذلک فقال رسول الله ص ما أناسددت أبوابکم و لاـ أنـافتحت بـابه بـل الله سـد أبوابکم وفتـح بابه غیری قالوا أللهم نعم قال فأنشـدکم بالله أتعلمون أنه ناجانی یوم الطائف دون الناس فأطال ذلک فقلتم ناجاه دوننا فقال ما أناانتجیته بل الله انتجاه غیری قالوا أللهم نعم قال فأنشدکم بالله أتعلمون أن رسول الله ص قال الحق مع علی و علی مع الحق یزول الحق مع علی کیف

-روایت-۱-ادامه دارد



مازال قالوا أللهم نعم قال فأنشدکم بالله

أتعلمون أن رسول الله ص قال إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی لن تضلوا مااستمسکتم بهما ولن یفترقا حتی یردا علی الحوض قالوا أللهم نعم قال فأنشدکم بالله هل فیکم أحد وقی رسول الله ص من المشرکین بنفسه واضطجع فی مضجعه غیری قالوا أللهم لا قال فأنشدکم بالله هل فیکم أحد بارز عمرو بن عبدود العامری حیث دعاکم إلی البراز غیری قالوا أللهم لا قال فأنشدکم بالله هل فیکم أحد أنزل الله فیه آیه التطهیر حیث یقول عز و جل إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم تَطهِیراًغیری قالوا أللهم لا قال فأنشدکم بالله هل فیکم أحد قال له رسول الله ص أنت سید العرب غیری قالوا أللهم لا

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۷]

قال فأنشدکم بالله هل فیکم أحد قال له رسول الله ص ماسألت الله شیئا إلاسألت لک مثله غیری قالوا أللهم لا

-روایت-از قبل-۱۱۹

### المبحث الرابع والعشرون فی الدعاء له

روی الخوارزمی عن عبد الله بن سلمه قال سمعت علیا ع یقول أتی إلی رسول الله ص و أناشاک أقول أللهم إن کان أجلی قدحضر فأرحنی و إن کان متأخرا فعافنی و إن کان بلاء فصبرنی فضربنی

برجله و قال كيف قلت فأعدت عليه القول فقال أللهم اشفه أو قال عافه قال على ع فما اشتكيت وجعى ذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۳۰۳

و عن أم عطيه أن رسول الله ص بعث جيشا فيه على بن أبى طالب ع فسمعت النبى ص يدعو ورفع يده أورفع يديه يقول أللهم لاتمتنى حتى ترينى وجه على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۷۷

و عن عبد الله بن الحارث عن على ع قال وجعت وجعا شديدا فأتيت النبى ص فأنامنى فى مكانه وألقى على طرف ثوبه ثم قام يصلى ثم قال قم يا على قدبرئت لابأس عليك مادعوت لنفسى بشى ء إلادعوت لك بمثله و مادعوت بشى ء إلااستجيب لى أوقيل قد

-روايت-۱-۲-روايت-۴۷-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۸]

أعطيته إلا أنه لانبى بعدى

-روايت-از قبل-۳۲

## المبحث الخامس والعشرون فى التوعد على بغضه

روى الخوارزمى عن معمر عن الزهرى عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل منع بنى إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم فى أنبيائهم واختلافهم فى دينهم وإنه آخذ هذه الأمه بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم على بن أبى طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-۲۵۹

قال معمر حدثنى الزهرى و قدحدثنى فى مرضه مرضها و لم أسمعه يحدث عن عكرمه قبلها أحسبه

و لابعـدها فلما بر ئ من مرضه نـدم فقال لی یایمانی اکتم هذاالحدیث واطوه دونی فإن هؤلاء یعنی بنی أمیه لایعذرون أحدا فی تعریض علی وذکره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲۹]

قلت فمـا بالـک أوعیت مع القوم یا أبابکر و قدسـمعت ألـذی سـمعت قال حسبک یا هـذاإنهم شـرکونا فی لهاهم فانحططنا فی أهوائهم

-روایت-از قبل-۱۲۵

و عن أنس قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل خلقا لیس من ولد آدم و لا من ولد إبلیس یلعنون مبغضـی علی بن أبی طالب ع قـالوا من هم یـا رسول الله قال هم القنابر ینادون فی السـحر علی رءوس الشـجر ألا لعنه الله علی مبغضـی علی بن أبی طالب ع
بسم الله الرحمن الرحیم وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِینَ اصطَفی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۲۱

و عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال سـمعت علیا ع یقول صلیت مع رسول الله ص ثلاث سنین قبل أن یصلی معه أحد من الناس وسـمعته یقول إن مما عهـد إلی رسول الله ص أنه لایحبنی کافر و لایبغضـنی مؤمن أما و الله ماکـذبت و لاکـذبت و لاضـللت و لاضل بی

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۲۶۴

[ صفحه ۴۳۰]

و عن جابر بن عبد الله قال لماقدم علی بن أبی طالب ع

بفتح خيبر قال له رسول الله ص يا علی لو لا أن تقول طائفه من أمتی فيک ماقالت النصاری فی عيسی ابن مريم ع لقلت فيک مقالا لاتمر بملإ من المسلمين إلاأخذوا التراب من تحت رجليک وفضل طهورک يستشفون بهما ولکن حسبک أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غير أنه لانبی بعدی و أنت تبر ئ ذمتی وتستر عورتی وتقاتل علی سنتی و أنت غدا فی الآخره أقرب الخلق منی و أنت علی الحوض خليفتی و أن شيعتک علی منابر من نور مبيضه وجوههم حولی أشفع لهم ويکونون فی الجنه جيرانی من غير أن ينقصوا أصحابی و أن حربک حربی وسلمک سلمی وسريرتک سريرتی و أن ولدک ولدی و أنت تقضی دينی و أنت تنجز وعدی و أن الحق علی لسانک و فی قلبک ومعک و بين يديک ونصب عينيک الإيمان يخالط لحمک ودمک کماخالط لحمی ودمی و لايرد علی الحوض مبغض لک و لايغيب عنه محب لک فخر علی ع ساجدا و قال الحمد لله ألذی من علی

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد



بالإسلام وعلمنی القرآن وحببنی إلی خير البريه وأعز الخليفه وأکرم أهل السماوات و الأرض علی ربه خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوه الله

من جميع العـالمين إحسانـا من الله تعـالى إلى وتفضـلا منه على فقال له النبى ص لو لا أنت يا على ماعرف المؤمنون بعـدى لقد جعـل الله عز و جـل نسـل كـل نبى من صـلبه وجعـل نسـلى من صـلبك يـا على فـأنت أعز الخلق وأكرمهم على وأعزهم عنـدى ومحبك أكرم من يرد على الحوض من أمتى

-روایت-از قبل-۴۲۹

## المبحث السادس والعشرون فى قصه أصحاب الكهف ومحادثته مع اليهود

روى أبوإسـحاق أحمـد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى فى كتاب العرائس قال لماتولى عمر بن الخطاب الخلافه أتاه قوم من أحبار اليهود فقالوا له ياعمر أنت ولى الأمر بعـد محمد وصاحبه وإنا نريد أن نسألك عن خصال إن أخبرتنا بهاعلمنا أن الإسـلام حق و أن محمـدا كان نبيا و إن لم تخبرنا بهاعلمنا أن الإسـلام باطل و أن محمـدا لم يكن نبيا فقال عمر سـلوا عما بـدا لكم قالوا أخبرنا عن أقفال السـماوات ماهى وأخبرنا عن مفاتيح السماوات ماهى وأخبرنا عن قبر سار بصاحبه ما هو وأخبرنا عمن أنذر قومه لا هو من الجن و لا هو من الإنس وأخبرنا عن خمسه أشياء مشوا على الأرض و لم يخلقوا فى الأرحام وأخبرنا عما يقول الدراج

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-ادامه دارد



فى صياحه و ما يقول الديک فى صريخه و ما يقول الفرس فى صهيله و ما

يقول الحمـار فى نهيقه و ما يقول الضـفدع فى نقيقه و ما يقول القنبر فى صـفيره قال فنكس عمر رأسه فى الأرض ثم قال لاعيب لعمر أن يسأل عمـا لا ـيعلم أن يقول لا ـأعلم فوثب اليهود وقالوا نشـهد أن محمـدا لم يكن نبيا و أن الإسـلام باطل فوثب سـلمان الفارسـى رضـى الله عنه و قـال لليهود قفوا قليلا ـ ثم توجه نحو على بن أبى طـالب ع حـتى دخـل عليه و قـال يـا أبـا الحسن أغث الإسـلام فقـال و مـاذاک فأخبره الخبر فأقبل يرفل فى برده رسول الله ص فلما نظر عمر إليه وثب قائما فاعتنقه و قال يا أبا الحسـن أنت لكل ذى معضـله وشديده تدعى فقال على ع لليهود سـلوا عما بدا لكم فإن النبى ص علمنى ألف باب من العلم فتشـعب لى من كل باب ألف باب فسألوه عنها فقال على ع إن لى عليكم شريطه إذاأخبرتكم

-روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۳]

كما فى توراتكم دخلتم فى ديننا وآمنتم بنبينا فقالوا لک ذلک فقال سـلوا خصـله خصله فقالوا أخبرنا عن أقفال السماوات ماهى فقال أقفال السماوات الشرک بالله لأن العبد والأمه إذاكانا مشركين لم يرتفع لهما عمل

قالوا فأخبرنا عن مفاتيح السماوات ماهى فقال مفاتيحها شهاده أن لاإله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله قال فجعل بعضهم ينظر إلى بعض ويقولون صدق الفتى قالوا فأخبرنا عن قبر سار بصاحبه قال ذلك الحوت إذ التقم يونس بن متى ع فسار به فى البحار السبعه قالوا فأخبرنا عمن أنذر قومه لا هو من الجن و لا من الإنس قال تلك نمله سليمان إذ قالت يا أَيّهَا النّملُ ادخُلُوا مَساكِنَكُم لا يَحطِمَنّكُم سُلَيمانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُم لا يَشعُرُونَقالوا فأخبرنا عن خمسه أشياء مشوا على وجه الأرض لم يخلقوا فى الأرحام

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۴]

قال ذلك آدم وحواء وناقه صالح وكبش ابراهيم وعصا موسى قالوا فأخبرنا عما يقول الدراج فى صياحه قال يقول الرحمن على العرش استوى قالوا فأخبرنا ما يقول الديك فى صريخه قال يقول اذكروا الله ياغافلين قالوا فأخبرنا ما يقول الفرس فى صهيله قال يقول إذامشى المؤمنون إلى الكافرين أللهم انصر عبادك المؤمنين على الكافرين قالوا فأخبرنا ما يقول الحمار فى نهيقه قال يلعن العشار وينهق فى أعين الشياطين قالوا فأخبرنا ما يقول الضفدع فى نقيقه قال يقول سبحان ربى المعبود المسبح فى لجج البحار قالوا فأخبرنا ما يقول القنبر فى صفيره قال يقول

أللهم العن مبغضى محمد وآل محمد و كان اليهود ثلاثه نفر فقال اثنان منهم نشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله ووثب الحبر الثالث فقال يا على لقد وقع فى قلوب أصحابى ماوقع فى قلبى من الإيمان والتصديق وبقيت خصله

-روايت-از قبل-۷۹۳

[ صفحه ۴۳۵]

واحده أسألك عنها فقال سل عما بدا لك فقال أخبرنى عن قوم فى أول الزمان ماتوا ثلاث مائه وتسع سنين ثم أحياهم الله ما كان قصتهم قال على ع يايهودى هؤلاء أصحاب الكهف و قدأنزل الله تبارك و تعالى على نبينا قرآنا فى صفتهم فإن شئت قرأت عليك قصتهم فقال اليهودى ماأكثر ماسمعنا قرآنكم إن كنت عالما به فأخبرنى بأسمائهم وأسماء آبائهم واسم مدينتهم واسم ملكهم واسم كلبهم واسم جبلهم واسم كهفهم وقصتهم من أولها إلى آخرها فاحتبى على ببرده رسول الله ص ثم قال ياأخا اليهود حدثنى حبيبى محمدص أنه كان بأرض الروم مدينه يقال لها أفسوس ويقال هى طرسوس و كان اسمها فى الجاهليه أفسوس فلما جاء الإسلام سموها طرطوس قال و كان لهم ملك صالح فمات ملكهم وانتشر أمرهم فسمع بهم ملك

من ملوک فارس يقال له دقيانوس و کان جبارا کفارا

-روايت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۶]

فأقبل فی عساکره حتی دخل أفسوس فاتخذها دار ملکه وبنی فيهاقصرا فوثب اليهودی و قال إن کنت عالما.فصف لی ذلک القصر ومجالسه فقال ياأخا اليهود ابتنی فيهاقصرا من الرخام طوله فرسخ فی فرسخ من الرخام الممرد واتخذ فيه أربعه آلاف أسطوانه من الذهب وألف قنديل من الذهب لها سلاسل من اللجين تسرج فی کل ليله بالأدهان الطيبه واتخذ لشرقی المجلس مائتی کوه ولغربيه کذلک فکانت الشمس من حين تطلع إلی أن تغيب تدور فی المجلس کيف مادارت واتخذ فيه سريرا من الذهب طوله ثمانون ذراعا فی عرض أربعين ذراعا مرصعا بالجواهر ونصب علی يمين السرير ثمانين کرسيا من الذهب فأجلس عليها بطارقته واتخذ أيضا عن يساره ثمانين کرسيا من الذهب عن يساره فأجلس عليها هراقلته وقضاته ثم جلس علی السرير ووضع التاج علی رأسه فوثب اليهودی و قال يا علی إن کنت عالما فأخبرنی مم کان تاجه قال يايهودی کان تاجه من الذهب السبيک له سبعه

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۷]

أرکان علی کل رکن لؤلؤه تضی ء کمايضی ء المصباح فی الليله الظلماء واتخذ خمسين

غلاما من أبناء البطارقه فمنطقهم بمناطق الديباج الأحمر وسرولهم بسراويلات الفريد الأخضر وتوجهم ودملجهم وخلخلهم وأعطاهم عمد الذهب وأقامهم على رأسه واصطفى سته غلمه من أولاد العلماء وجعلهم وزراءه فما كان يقطع أمرا دونهم وأقام ثلاثه منهم عن يمينه وثلاثه عن يساره فوثب اليهودى و قال يا على إن كنت عالما بهم فأخبرنى ما كان أسماء الثلاثه الذين عن يمينه والثلاثه الذين عن يساره فقال ع حدثنى حبيبى رسول الله ص أن الثلاثه الذين كانوا عن يمينه أسماؤهم تمليخا ومكسلمينا ومحسيمينا و أماالثلاثه الذين كانوا عن يساره فمرطليوس وكشطوش وسادنيوس و كان يستشيرهم فى جميع أموره و كان إذاجلس كل يوم فى صحن داره واجتمع الناس عنده دخل من باب الدار ثلاثه غلمه فى يد أحدهم جام من الذهب مملوء من المسک و فى يد الثانى جام من الفضه

-روایت-از قبل-۸۴۹

[ صفحه ۴۳۸]

مملوء من ماء الورد و على يد الثالث طائر فيصيح به فيطير الطائر حتى يقع فى جام ماء الورد فيتمرغ فيه فينشف ما فيه بريشه وجناحيه ثم يصيح به ثانيه فيطير حتى يقع فى جام المسک فيتمرغ فيه فينشف ما فيه بريشه وجناحيه ثم يصيح به الثالثه

فيطير الطائر فيقع على تاج الملك فينفض ريشه وجناحيه على رأس الملك مما فيه من المسك وماء الورد فمكث الملك فى ملكه ثلاثين سنه من غير أن يصيبه صداع و لاوجع و لاحمى و لالعاب و لابزاق و لامخاط فلما رأى ذلك من نفسه عتا وطغا وتجبر واستعصى وادعى الربوبيه من دون الله ودعا إليها وجوه قومه فكل من أجابه أعطاه وحباه وكساه وخلع عليه و من لم يجبه ويتابعه قتله فاستجابوا له بأجمعهم فأقام فى ملكه زمانا يعبدونه من دون الله فبينا هوذات يوم جالس فى عيد له على سريره والتاج على رأسه إذ أتاه بعض بطارقته فأخبره أن عساكر الفرس قدغشيته يريدون قتاله فاغتم لذلك غما شديدا حتى سقط التاج عن رأسه وسقط هو عن سريره فنظر إلى ذلك أحد الفتيه الثلاثه الذين كانوا عن يمينه و كان غلاما عاقلا يقال له تمليخا فتفكر وتذكر فى نفسه و قال لو كان دقيانوس هذاإلها كمايزعم لماحزن و لما كان ينام و لما كان يبول ويتغوط وليست هذه الأفعال من صفات الإله وكانت الفتيه السته يكونون كل يوم عندأحدهم و كان

ذلک الیوم نوبه تملیخا فاجتمعوا عنده وأکلوا وشربوا و لم یأکل تملیخا و لم یشرب فقالوا له یاتملیخا لم لاتأکل و لاتشرب فقال یاإخوتی قدوقع فی قلبی شیءمنعنی عن الطعام والشراب

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۳۹]

والمنام فقالوا و ما هو یاتملیخا فقال أطلت فکری فی هذه السماء فقلت من رفعها سقفا محفوظا بلا علاقه من فوقها و لادعامه من تحتها و من أجری فیهاشمسها وقمرها و من زینها بالنجوم ثم أطلت فکری فی هذه الأرض فقلت من سطحها علی ظهر الیم الزاخر و من حبسها وربطها بالجبال الرواسی لئلا تمید ثم أطلت فکری فی نفسی فقلت من أخرجنی صبیا من بطن أمی و من غذانی وربانی أن لها صانعا ومدبرا سوی دقیانوس الملک فانکبت الفتیه علی رجلیه یقبلونهما وقالوا یاتملیخا لقد وقع فی قلوبنا ماوقع فی قلبک فأشر علینا فقال یاإخوتی ماأجد لی ولکم حیله إلاالهرب من هذاالجبار إلی ملک السماوات و الأرض فقالوا الرأی مارأیت فوثب تملیخا فباع تمرا من حائط له بثلاثه دراهم وصرها فی ردائه ورکبوا خیولهم وخرجوا فلما صاروا إلی ثلاثه أمیال من المدینه قال لهم تملیخا یاإخوتنا قدذهب عنا ملک الدنیا وزال عنا أمره فانزلوا عن خیولکم وامشوا علی أرجلکم لعل الله تعالی أن یجعل لکم من أمرکم فرجا ومخرجا

فنزلوا عن خيولهم ومشوا على أرجلهم سبعه فراسخ حتى صارت

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد



أرجلهم تقطر دما لأنهم لم يعتادوا المشى على أقدامهم فاستقبلهم رجل راع فقالوا أيها الراعى هل عندك شربه من ماء أولبن فقال عندى ماتحبون ولكنى أرى وجوهكم وجوه الملوك و ماأظنكم إلاهرابا فأخبرونى بقصتكم فقالوا يا هذاإنا دخلنا فى دين لايحل لنا الكذب أفينجينا الصدق قال نعم فأخبروه بقصتهم فأكب الراعى على أرجلهم يقبلها و يقول قدوقع فى قلبى ماوقع فى قلوبكم فقفوا لى هاهنا حتى أرد هذه الأغنام إلى أربابها وأعود إليكم فوقفوا له فردها وأقبل يسعى يتبعه كلب له فوثب اليهودى قائما فقال يا على إن كنت عالما فأخبرنى ما كان لون الكلب و مااسمه قال ياأخا اليهود حدثنى حبيبى محمدص أن لون الكلب كان أبلق بسواد و أن اسم الكلب كان قطمير فلما نظر الفتيه إلى الكلب قال بعضهم لبعض إنا نخاف أن يفضحنا هذاالكلب بنباحه فألحوا عليه ضربا بالحجاره فلما نظر الكلب أنهم قدألحوا عليه بالطرد أقعى على ذنبه وتمطى و قال بلسان طلق ذلق ياقوم لاتطردونى فإنى أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له

-روایت-از قبل-۹۳۸



دعونى أحرسكم من عدوكم وأتقرب إلى

الله تعالى بـذلك فتركوه ومضوا فصـعد بهم الراعى جبلا وانحط بهم على كهف فوثب اليهودى و قال يا على ماسم ذلك الجبل و ماسم الكهف فقال ياأخا اليهود اسم الجبل نيكلوس واسم الكهف الوصيد و إذابفناء الكهف أشجار مثمره وعين غزيره فأكلوا من الثمار وشـربوا من الماء وجنهم الليل فآووا إلى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومـد يديه عليه وأمر الله تعالى ملك الموت بقبض أرواحهم ووكل الله تعالى بكل رجل منهم ملكين يقلبانه من ذات اليمين إلى ذات الشمال و من ذات الشـمال إلى ذات اليمين وأوحى الله تعالى إلى الشـمس فكانت تزاور عن كهفهم ذات اليمين إذاطلعت و إذاغربت تقرضهم ذات الشمال فلما رجع الملك دقيانوس من عيده سأل عن الفتيه فقيل له إنهم اتخذوا إلها غيرك وخرجوا هربا منك فركب فى ثمانين ألف فارس وجعل يقص آثارهم حتى صعد الجبل وشارف الكهف فنظر إليهم مضطجعين فظن أنهم نيام فقال لأصحابه لوأردت أن أعاقبهم بشى ء ماعاقبتهم بأكثر مما عاقبوا به أنفسهم فائتونى بالبناءين فأتى بهم

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴۲]

فردموا عليهم

باب الكهف بالكلس والحجاره ثم قال لأصحابه قولوا لهم يقولوا لإلههم ألذى فى السماء إن كانوا صادقين أن يخرجهم من هذاالموضع فمكثوا ثلاثمائه وتسع سنين فنفخ الله فيهم الروح وهبوا من رقدتهم كمابزغت الشمس فقال بعضهم لبعض لقد غفلنا هذه الليله عن عباده الله قوموا بنا إلى الماء فقاموا فإذاالعين قدغارت والأشجار قدجفت فقال بعضهم لبعض إنا من أمرنا هذالفى عجب مثل هذه العين قدغارت فى ليله واحده ومثل هذه الأشجار قدجفت فى ليله واحده فألقى الله عليهم الجوع فقالوا أيكم يذهب بورقكم هذه إلى المدينه فيأتينا بطعام منها ولينظر ألا يكون من الطعام ألذى يعجن بشحم الخنزير فذلك قوله تعالى فَابعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُم هذِهِ إِلَى المَدِينَهِ فَلَيَنظُر أَيّها أَزكى طَعاماً أى أحل وأجود وأطيب فقال تمليخا ياإخوتى لايأتيكم بالطعام غيرى ولكن أيها الراعى ادفع إلى ثيابك وخذ ثيابى فلبس ثياب الراعى ومضى فكان يمر بمواضع لايعرفها وطريق ينكرها حتى أتى باب المدينه فإذا عليه علم أخضر عليه مكتوب لاإله إلا الله عيسى رسول الله فطفق الفتى ينظر ويمسح عينيه و يقول أرانى نائما فلما طال عليه ذلك دخل المدينه فمر بأقوام يقرءون الإنجيل

-روايت-از قبل-۱۰۹۹

[ صفحه ۴۴۳]

واستقبله أقوام لايعرفهم

حتی انتهی إلی السوق فإذا هوبخباز فقال یاخباز ماسم مـدینتکم هذه قال أفسوس قال ماسم ملککم قال عبدالرحمن قال تملیخا إن کنت صادقـا فإن أمری عجیب ادفع إلی بهـذه الـدراهم طعاما وکانت دراهم الزمان الأول ثقالا کبارا فتعجب الخباز من تلک الـدراهم فوثب الیهودی و قـال یـا علی إن کنت عالما فأخبرنی کم کان وزن درهم منها فقال یاأخا الیهود حـدثنی حبیبی رسول الله ص أن کـل درهم منهـا عشـره دراهم وثلثا درهم فقال له الخباز یا هـذاإنک أصـبت کنزا فأعطنی بعضه و إلاذهبت بک إلی الملـک فقـال تملیخا ماأصـبت کنزا إنما هـذا من ثمن تمر بعته بثلاثه دراهم منـذ ثلاثه أیام و قـدخرجت من هـذه المـدینه وهم یعبـدون دقیـانوس الملک فغضب الخباز و قال أ لاترضـی أن أصـبت کنزا أن تعطینی بعضه حتی تـذکر رجلا جبارا کان یـدعی الربوبیه قدمات منذ ثلاثمائه وتسع سنین وتسخر بی ثم أمسکه واجتمع الناس ثم إنهم أتوا به إلی الملک و کان عاقلا عادلا فقال لهم ماقصه هذاالفتی

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴۴]

قالوا أصاب کنزا فقال له الملک لاتخف فإن نبینا عیسی أمرنا أن لانأخذ من الکنوز إلاخمسها فادفع إلی خمس

هـذاالكنز وامض سالما فقال أيها الملك تثبت فی أمری ماأصبت کنزا وإنما أنا من أهل هـذه المدینه فقال له أنت من أهلها قال نعم قال أتعرف منها أحدا قال نعم قال فسم لنا فسمی له نحوا من ألف رجل فلم یعرفوا منها رجلا واحدا فقالوا یا هـذا مانعرف هذه الأسماء ولیست هی من أسماء أهل زماننا ولکن هل لک فی هذه المدینه دار فقال نعم أیها الملک فابعث معی أحدا فبعث الملک معه فذهب و الناس معه حتی أتی بهم إلی أرفع دار فی المدینه فقال هذه داری وقرع الباب فخرج إلیهم شیخ هرم قداسترخی حاجباه علی عینیه من الکبر فزعا مذعورا فقال أیها الناس مالکم فقال رسول الملک إن هذاالغلام یزعم أن هذه الدار داره فغضب الشیخ والتفت إلی تملیخا وتبینه و قال ماasمک

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴۵]

قال اسمی تملیخا بن فسطین قال أعده علی فأعاده علیه فانکب الشیخ علی یدیه ورجلیه یقبلهما و قال هذاجدی ورب الکعبه و هوأحد الفتیه الذین هربوا من دقیانوس الملک الجبار إلی جبار السماوات و الأرض ولقد کان عیسی ع أخبرنا بقصتهم وأنهم سیحیون فأنهی ذلک إلی الملک

فركب الملك وحضرهم فلما رأى تمليخا نزل عن فرسه وحمل تمليخا على عاتقه وجعل الناس يقبلون يديه ورجليه ويقولون له تمليخا مافعل أصحابك فأخبرهم أنهم فى الكهف وكانت المدينه قدوليها رجلان رجل مسلم و رجل نصرانى فركبا فى أصحابهما وأخذا تمليخا فلما صاروا قريبا من الكهف قال لهم تمليخا ياقوم إنى أخاف أن يحسوا بوقع حوافر الخيل والدواب وصلصله اللجم والسلاح فيظنوا أن دقيانوس قدغشيهم فيموتوا جميعا قفوا قليلا حتى أدخل عليهم فأخبرهم فوقف الناس ودخل عليهم تمليخا فوثب إليه الفتيه فاعتنقوه وقالوا الحمد لله ألذى نجاك من دقيانوس فقال دعونى منكم و من دقيانوس كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أوبعض يوم قال بل لبثتم ثلاثمائه وتسع سنين و قدمات دقيانوس وانقرض

-روايت-از قبل-۹۶۶



قرن بعدقرن وآمن أهل المدينه بالله العظيم و قدجاءوكم فقالوا ياتمليخا تريد أن تصيرنا فتنه للعالمين قال فما تريدون قالوا ارفع يديك ونرفع أيدينا فرفعوا أيديهم وقالوا أللهم بحق ماأريتنا من العجائب فى أنفسنا إلاقبضت أرواحنا و لم يطلع علينا أحد فأمر الله ملك الموت بقبض أرواحهم وطمس الله باب الكهف فأقبل الملكان يطوفان حول الكهف سبعه

أيـام فلايجـدان له بابـا و لامنفـذا و لامسـلكا فأيقنـا حينئـذ بلطف صـنع الله الكريم و أن حـالهم كـانت عبره أراهم الله إياها فقال المسـلم على دينى ماتوا أناأبنى على باب الكهف مسـجدا و قال النصـرانى بل على دينى ماتوا فأنا أبنى ديرا فاقتتل الملكان فغلب المسـلم النصـرانى فبنى على باب الكهف مسـجدا فـذلك قوله تعالى قالَ الّذِينَ غَلَبُوا عَلى أَمرِهِم لَنَتّخِذَنّ عَلَيهِم مَسـجِداً و ذلك يـايهودى مـا كان من قصـتهم ثم قال ع سألتك بالله يايهودى أيوافق هـذا ما فى توراتكم فقال اليهودى مازدت حرفا و لانقصـت حرفا يا أبا الحسن لاتسمنى يهوديا فإنى أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وأنك عالم هذه الأمه

-روايت-١-٩٨٨

## المبحث السابع والعشرون فى صعوده على كتف النبى ص

[ صفحه ۴۴۷]

روى الخوارزمى عن أبى هريره قـال قـال رسول الله ص لعلى بن أبى طـالب ع يوم فتـح مكه أ ماترى هذاالصـنم على الكعبه قال بلى يا رسول الله قال أحملك فتناوله قال بل أناأحملك يا رسول الله فقال ص لو أن ربيعه ومضـر جهدوا أن يحملوا منى بضعه و أناحى لماقدروا ولكن قف يا على فضرب رسول الله ص بيده على ساقى على ع فوق القربوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه

حتی تبین بیاض إبطیه ثم قال ماتری یا علی قال أری أن الله عز و جل قدشرفنی بک حتی أنی لوأردت أن أمس السماء لمسستها فقال له تناول الصنم یا علی فتناوله علی ع فرمی به ثم خرج رسول الله ص من تحت علی ع وترک رجلیه فسقط علی الأرض فضحک فقال له ماأضحکک یا علی فقال سقطت من أعلی الکعبه فما أصابنی شیء فقال رسول الله ص وکیف یصیبک شیء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴۸]

وإنما حملک محمد وأنزلک جبریل

-روایت-از قبل-۳۵

[ صفحه ۴۴۹]

## المبحث الثامن والعشرون فی أن ذکره والنظر إلیه ع عباده

روی الخوارزمی عن عائشه قالت قال رسول الله ص ذکر علی عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۶۷

وروی بإسناده إلی معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص النظر إلی وجه علی عباده وروی کذا عن عائشه و عن عمران بن حصین و عن جابر و عن واثله بن الأسقع بإسنادات مختلفه إلیهم عن النبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۹۵

[ صفحه ۴۵۰]

و عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص النظر إلی وجه علی عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۸

و عن عائشه قالت رأیت أبابکر یکثر النظر إلی وجه علی ع فقلت یاأبه أراک تکثر النظر إلی وجه علی فقال یابنیه سمعت رسول الله ص

يقول النظر إلى وجه على عباده وكانت عائشه تقول زينوا مجالسكم بذكر على ع

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۱۴

## المبحث التاسع والعشرون فی أنه يوم القيامه بين النبی و ابراهيم ع

روی الخوارزمی عن عبدالرحمن عن سهل بن أبی حثمه عن أبيه قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامه صف الله عز و جل لی عن يمين العرش قبه من ذهبه حمراء وصف لأبی ابراهيم ع قبه من ذهبه حمراء وصف لعلی ع بينهما قبه من ذهبه حمراء فما ظنک بحبيب بين خليلين

-روايت-۱-۲-روايت-۸۹-۲۷۴

و عن سهل بن حثمه عن أبيه قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامه ضرب الله عز و جل لی عن يمين العرش قبه من ذهبه حمراء وضرب لأبی ابراهيم ع قبه عن يسار العرش من ذهبه حمراء وضرب لعلی ع قبه من زبرجده خضراء فما ظنک بحبيب بين

-روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۱]

خليلين

-روايت-از قبل-۱۰

## المبحث الثلاثون فی أمره بالاسترشاد بعلی ع و فی الوسيله

روی الخوارزمی بإسناده عن زيد بن أرقم قال كنا جلوسا بين يدی رسول الله ص فقال أ لاأدلكم علی من إن استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا قالوا بلی يا رسول الله قال هو هذا وأشار إلی علی بن أبی طالب ع

-روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۲]

ثم قال وآخوه وآزروه وأصدقوه وأنصحوه فإن جبريل ع أخبرنی بما قلت لكم

-روايت-از قبل-۷۹

و عن الحارث قال قال رسول الله ص فی الجنه درجه تسمی الوسيله

وهی لنبی وأرجو أن أكون أنـا فإذاسألتموهـا فاسألوهـا لی فقالوا من يسـكن معك فيها يا رسول الله قال فاطمه وبعلها و الحسن و الحسين ع

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۰۵

## المبحث الحادی والثلاثون فی حديث الدينار

روی الخوارزمی عن أبی سـعيد الخـدری قال إن عليا ع احتاج حاجه شديـده و لم يكن عنده شـیءفخرج من البيت فوجد دينارا فعرفه فلم يعرفه أحـد فقـالت فاطمه ع ماعليك لوجعلته علی نفسك وابتعت لنا دقيقا فإن جاء صاحبه رددته عليه قال فخرج يبتاع به دقيقـا فـأتی رجلا معه دقيق فقال كم بـدينار فقال كـذا وكـذا قال كل فكال فأعطاه الـدينار فقال و الله لاآخـذه قال فرجع إلی فاطمه ع فأخبرها فقالت سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك

-روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۳]

قال حلف ألا يأخذه فما أصنع قال فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتی نفد و لم يعرفه أحد فخرج يشتری به دقيقا فإذا هوبـذلك الرجل بعينه معه دقيق قال كم بـدينار قال كـذا وكـذا قال كل فكال له فأعطاه الدينار فحلف أن لايأخذه فجاء بالدينار والـدقيق فـأخبر فاطمه ع فقالت سـبحان الله تعالی جئت بالـدقيق ورجعت بـدينارك قال فما أصـنع حلف أن لايأخـذه قالت كان ينبغی لك

أن تبادره إلى اليمين قال فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفد قال فخرج يشتری به دقيقا فإذا هوبذلک الرجل بعينه معه دقيق قال كم بدينار قال كذا وكذا قال كل فكال له فقال علی ع و الله لتأخذنه ثم رمى به وانصرف فقال رسول الله ص لعلی ع يا علی كيف كان أمر الدينار فأخبره بأمره و ماصنع فقال رسول الله ص أتدری من الرجل ذاک

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۴]

جبريل و كان رزقا ساقه الله إليكم و ألذی نفسی بيده لو لم تحلف مازلت تجده مادام الدينار فی يدک

-روايت-از قبل-۱۰۶

و عن أبی سعيد الخدری قال افتقر علی وفاطمه فقالت فاطمه لعلی ع ليس عندنا شیءفلو خرجت فطلبت قال فخرج فوجد دينارا فعرفه حتى مل فلم يعرفه أحد قال فرجع إلى فاطمه فقالت هل لک أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به قال فأتى السوق فإذاشيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقا ورد عليه الدينار فأخذه وأخبر فاطمه ع فقالت رحم الله هذاالشيخ عرف قرابتک من رسول الله ص فرق لک فأكلوا الطعام ثم قالت فاطمه هل لک أن تستقرض الدينار فأتى السوق

فإذاالشیخ قائم معه دقیق فاشتری منه دقیقا ورد علیه الدینار فأخبر فاطمه ع بذلک فأکلوا الطعام ثم عاد الثالثه فاشتری منه بدینار فأعطاه الدینار وحلف ألا یأخذه قال أبوهارون العبدی فحدثنی أبوسعید الخدری بهذا الحدیث فانصرفنا من عنده و إذا رجل من الأنصار فقال ماأخبرکم أبوسعید فخبرناه بالحدیث قال فأخبرکم من الشیخ قدفکتمتموه و هوجبریل ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۸۱۰

[ صفحه ۴۵۵]

## المبحث الثانی والثلاثون فی وصف النبی ص علیا ع بالمساعده له وزیارته لفاطمه

روی الخوارزمی عن أبی سعید الخدری أن فاطمه ع قالت أتیت النبی ص فقلت السلام علیک یاأبه قال وعلیک السلام یابنیه فقالت و الله یانبی الله ماأصبح فی بیت علی ع طعام و لادخل بین شفتیه طعام منذ خمس و لالنا ثاغیه و لاراغیه و لاأصبح فی بیته سفه فقال لها النبی ص ادنی منی فدنت فقال أدخلی یدک بین ظهری فهوت بیدها فإذاهی بحجر بین کتفی رسول الله ص مربوطا بعمامته إلی صدره فصاحت فاطمه ع صیحه شدیده و قال ماأوقد فی دار محمدنار منذ شهرین ثم قال لها أ ماتدرین مامنزله علی منی کفانی أمری و هو ابن اثنتی عشره سنه وضرب بین یدی بالسیف و هو ابن ست عشره سنه وقتل الأبطال و هو ابن سبع عشره سنه وفرج همومی و هو ابن اثنتین

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۶]

وعشرین سنه وحده

و كان من معه خمسين رجلا فأشرق وجه فاطمه ع و لم تزل قدماها من مكانها حتى أتت عليا ع و إذاالبيت قدأنار بنور وجهها فقال لها على ع يابنت محمدلقد خرجت من عندى ووجهك على غير هذه الحال فقالت إن النبى ص أخبرنى بفضلك

-روايت-از قبل-۲۵۲

و عن عمران بن الحصين قال أتيت النبى ص فسلمت عليه فرد و قال ياعمران إن لك عندنا منزله وجاها فهل لك فى عياده فاطمه فقلت نعم يا رسول الله بأبى أنت وأمى فقام رسول الله ص وقمت معه حتى وقف على باب فاطمه فقال السلام عليك يابنيه أأدخل قالت ادخل يا رسول الله ص قال أنا و من معى قالت و من معك يا رسول الله قال معى عمران بن حصين الخزاعى قالت و ألذى بعثك بالحق إنه ما على إلاعباءه لى فقال يابنيه اصنعى بهاكذا وكذا وأشار بيده

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۷]

فقالت يا رسول الله ص هذاجسدى قدواريته فكيف لى برأسى فألقى إليها ملاءه له خلقه فقال يابنيه شدى هذه على رأسك ثم أذنت له فدخلت معه فقال كيف أصبحت يابنيه فقالت أصبحت و الله وجيعه يا رسول الله وزادنى على

مـابی وجع من الجوع لست أقـدر علی طعـام آکله فقـد أهلکنی الجوع فبکی رسول الله ص وبکیت معه ثم قـال أبشـری یافاطمه وقری عینـا و لاـتحزنی فو ألـذی بعثنی بالنبوه حقا إن کان ذقت طعاما منـذ ثلاث وإنی لأکرم علی الله تعالی منک و لوشـئت أن أظـل عنـدربی یطعمنی ویسـقینی لفعلت ولکنی آثرت الآخره علی الـدنیا یابنیه لاتجزعی فو ألـذی بعثنی بالنبوه حقا إنک سـیده نساء العالمین فوضـعت یدها علی رأسـها ثم قالت یالیتها ماتت فأین آسـیه امرأه فرعون ومریم بنت عمران فقال ص آسـیه سـیده نساء عالمها ومریم سیده نساء عالمها وخدیجه سیده نساء عالمها و أنت سیده نساء عالمک إنکن فی بیوت من قصب لاأذی فیها و لانصب

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۸]

فقـالت یـا رسول الله و مـابیوت من قصب قـال در مجوف من قصب لاـأذی فیه و لانصب قال ثم ضـرب بیـده علی منکبها و قال یابنیه و ألذی بعثنی بالحق لقد زوجتک سیدا فی الدنیا وسیدا فی الآخره

-روایت-از قبل-۱۹۲

## المبحث الثالث والثلاثون فی حال علی ع لیله المعراج

روی أبوعمر الزاهـد عن النبی ص قـال مررت لیله المعراج بقوم تشرشـر أشـداقهم فقلت یاجبریـل من هؤلاـء فقـال هؤلاء الـذین یأکلون الناس بالغیبه قال ومررت بقوم و قدضوضئوا فقلت یاجبریل من هؤلاء

فقال هؤلاء الکفار قال ثم عدلنا عن ذلک الطریق فلما انتهینا إلی السماء الرابعه رأیت علیا ع یصلی فقلت لجبریل یاجبریل أ هذا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد

[ صفحه ۴۵۹]

و قدسبقنا قال لا ـ لیس هذاعلیا قلت فمن هو قال إن الملائکه المقربین والملائکه الکروبیین لماسمعوا فضائل علی ع وخاصته وسمعت قولک فیه أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا ـ أنه لانبی بعدی اشتاقت إلی علی فخلق الله عز و جل لها ملکا علی صوره علی فإذااشتاقت إلی علی جاءت إلی ذلک الملک فکأنها قدرأت علیا ع

-روایت-از قبل-۳۲۴

وروی ابن عباس قال قال رسول الله ص رأیت لیله عرج بی إلی السماء علی باب الجنه مکتوبا لاإله إلا الله محمد رسول الله علی ولی الله الحسن و الحسین صفوه الله فاطمه أمه الله علی باغضیهم لعنه الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۱۲

## المبحث الرابع والثلاثون فی تفدیه النبی ع له بالأب ووعده بحدائق فی الجنه

من کتاب المناقب عن عائشه قالت رأیت النبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۰]

التزم علیا وقبله و هو یقول بأبی الوحید الشهید

-روایت-از قبل-۵۱

و منه عن علی ع قال کنت أمشی مع النبی ص فی بعض طرق المدینه فأتینا علی حدیقه وهی الروضه ذات الشجر فقلت یا رسول الله ماأحسن هذه الحدیقه فقال ماأحسنها و لک فی الجنه أحسن منها ثم

أتینا علی حدیقه أخری فقلت یا رسول الله ماأحسن هذه الحدیقه قال لک فی الجنه أحسن منها حتی أتینا علی سبع حدائق أقول یا رسول الله ماأحسنها فیقول لک فی الجنه أحسن منها فلما خلا له الطریق اعتنقنی وأجهش باکیا فقلت یا رسول الله مایبکیک قال ضغائن فی صدور أقوام لایبدونها لک إلابعدی فقلت فی سلامه من دینی فقال فی سلامه من دینک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۵۴۶

## المبحث الخامس والثلاثون فی أمر الله تعالی النبی ص بتبلیغ فضائل علی ع

روی جابر بن عبد الله الأنصاری قال قال رسول الله ص إن جبریل ع نزل علی و قال إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۱]

یأمرک أن تقوم بتفضیل علی بن أبی طالب خطیبا علی أصحابک لیبلغوا من بعدک ذلک عنک ویأمر جمیع الملائکه أن تسمع ماتذکره و الله یوحی إلیک یا محمد أن من خالفک فی أمره فله النار و من أطاعک فله الجنه فأمر النبی ص منادیا فنادی الصلاه جامعه فاجتمع الناس وخرج حتی علا المنبر فکان أول ماتکلم به أعوذ بالله من الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحیم ثم قال أیها الناس أناالبشیر و أناالنذیر و أنا النبی الأمی إنی مبلغکم عن الله عز و جل فی أمر رجل لحمه من لحمی ودمه من

دمی و هوعیبه العلم و هو ألـذی انتجبه الله من هـذه الأمه واصـطفاه وهداه وتولاه وخلقنی وإیاه وفضـلنی بالرساله وفضـله بالتبلیغ عنی وجعلنی مـدینه العلم وجعله الباب وجعله خازن العلم والمقتبس منه الأحکام وخصه بالوصـیه وأبان أمره وخوف من عداوته وأزلف من والاه وغفر لشـیعته وأمر الناس جمیعا بطاعته وإنه عز و جل یقول من عاداه فقـد عادانی و من والاه فقـد والانی و من ناصبه ناصبنی و من خالفه خالفنی و من عصاه عصانی و من آذاه آذانی و من أبغضه أبغضنی و من أحبه أحبنی و من

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۲]

أراده أرادنی و من کاده کادنی و من نصـره نصرنی یاأیها الناس اسمعوا لماآمرکم به وأطیعوه فإنی أخوفکم عذاب الله یَومَ تَجِدُ کُلّ نَفسٍ ما عَمِلَت مِن خَیرٍ مُحضَراً وَ ما عَمِلَت مِن سُوءٍ تَوَدّ لَو أَنّ بَینَها وَ بَینَهُ أَمَداً بَعِیداً وَ یُحَذّرُکُمُ اللّهُ نَفسَهُ ثم أخذ بید علی ع فقال معاشـر الناس هـذامولی المؤمنین وحجه الله علی الخلق أجمعین والمجاهد للکافرین أللهم إنی قدبلغت وهم عبادک و أنت القادر علی إصلاحهم فأصلحهم برحمتک یاأرحم الراحمین أستغفر الله لی ولکم ثم نزل فأتاه جبریل ع فقال إن الله یقرئک

السـلام و يقول جزاک الله خیرا عن تبلیغک فقد بلغت رسالات ربک ونصـحت لأمتک وأرضیت المؤمنین وأرغمت الکافرین یا محمـد إن ابن عمـک مبتلی ومبتلی به یـا محمـدقل فی کـل أوقاتـک الحمـد لله رب العالمین وَ سَیَعلَمُ الّذِینَ ظَلَمُوا أَیّ مُنقَلَبٍ یَنقَلِبُونَ

-روایت-از قبل-۸۱۳

و عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص

-روایت-۱-۲

[ صفحه ۴۶۳]

یقول أعطـانی الله تبـارک و تعـالی خمسـا وأعطی علیـا خمسا أعطانی جوامع الکلم وأعطی علیا جوامع العلم وجعلنی نبیا وجعله وصیا وأعطانی الکوثر وأعطاه السلسبیل وأعطانی الوحی وأعطاه الإلهام وأسری بی إلیه وفتح له أبواب السماء والحجب حتی نظر إلی ونظرت إلیه ثم بکی رسول الله ص فقلت مایبکیـک فـداک أبی وأمی فقـال یا ابن عباس إن أول ماکلمنی به ربی أن قال یا محمـدانظر تحتک فنظرت إلی الحجب قدانخرقت و إلی أبواب السـماء قدانفتحت ونظرت إلی علی و هورافع رأسه إلی فکلمنی وکلمته وکلمنی ربی عز و جـل فقلت یـا رسول الله بـم کلمـک ربـک قـال قـال لی یـا محمـدإنی جعلت علیا وصـیک ووزیرک وجعلته الخلیفه من بعدک فأعلمه بهافها هویسمع کلامک فأعلمته و أنا بین یدی

ربی عز و جل فقال لی قدقبلت وأطعت فأمر الله الملائکه أن تسلم علیه ففعلت فرد علیهم السلام ورأیت الملائکه یتباشرون به و مامررت بملإ منهم إلاهنئونی وقالوا یا محمد و ألذی بعثک بالحق لقد دخل السرور علی جمیع الملائکه باستخلاف الله عز و جل لک ابن عمک ورأیت حمله العرش قدنکسوا رءوسهم فسألت جبریل ع فقال إنهم استأذنوا الله فی النظر إلیه فأذن لهم فلما هبطت جعلت أخبره بذلک و هویخبرنی فعلمت أنی

-روایت-۹-ادامه دارد



لم أطأ موطئا إلا و قدکشف لعلی عنه قال ابن عباس فقلت یا رسول الله أوصنی فقال علیک بحب علی بن أبی طالب فقلت یا رسول الله أوصنی قال علیک بموده علی بن أبی طالب و ألذی بعثنی بالحق نبیا إن الله لایقبل من عبدحسنه حتی یسأله عن حب علی بن أبی طالب و هو تعالی أعلم فإن جاءه بولایته قبل عمله علی ما کان فیه و إن لم یأته بولایته لم یسأله عن شیء وأمر به إلی النار یا ابن عباس و ألذی بعثنی بالحق نبیا إن النار لأشد غضبا علی مبغض علی منها علی

من زعم أن لله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكه المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه أحد فقال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتى لم يجعل الله لهم فى الإسلام نصيبا يا ابن عباس إن من علامه بغضهم له تفضيل من هودونه عليه و ألـذى بعثنى بالحق نبيا ماخلق الله نبيا أكرم عليه منى و لاوصيا أكرم عليه من وصيى على ع قال ابن عباس فلم أزل محبا له كماأمرنى رسول الله ص ووصانى بمودته وإنه لأكبر عملى عندى

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد



قال ابن عباس ثم مضى من الزمان مامضى وحضرت رسول الله ص الوفاه وحضرته فقلت له فداك أبى وأمى يا رسول الله قددنا أجلك فما تأمرنى فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا و لاتكونن لهم ظهيرا و لاوليا قلت يا رسول الله فلم لاتأمر الناس بترك مخالفته قال فبكى رسول الله ص حتى أغمى عليه ثم قال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم ربى و ألـذى بعثنى بالحق نبيا لايخرج

أحد ممن خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمه يا ابن عباس إذاأردت أن تلقى الله عز و جل و هوعنك راض فاسلك طريقه على بن أبى طالب ومل معه حيث مامال وارض به إماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك فى على كفر بالله

-روایت-از قبل-۶۸۷

و عن سلمان الفارسى قال بايعنا رسول الله ص على النصح للمسلمين والائتمام بعلى بن أبى طالب والموالاه له

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۱۷

و عن جعفر بن محمد ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء وانتهيت إلى سدره المنتهى نوديت يا محمداستوص لعلى خيرا فإنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيامه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۲۱۷

و عن عبدالرحمن الأنصارى قال قال رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۶]

أعطيت فى على تسعا ثلاثا فى الدنيا وثلاثا فى الآخره واثنتين أرجوهما له وواحده أخافها عليه فأما الثلاث التى فى الدنيا فساتر عورتى والقائم بأمر أهلى ووصيى فيهم و أماالثلاث التى فى الآخره فإنى أعطى لواء الحمد يوم القيامه فأدفعه إليه فيحمله عنى وأعتمد عليه فى مقام الشفاعه ويعيننى على حمل مفاتيح

الجنه و أمااللتان أرجوهما له فإنه لايرجع من بعدی ضالا و لاكافرا و أماالتی أخافها علیه فغدر قریش به من بعدی

-روایت-از قبل-۴۳۱

و عن عبدالرحمن بن أبی لیلی قال قال أبی دفع النبی ص الرایه یوم خیبر إلی علی ع ففتح الله علیه ووقفه یوم غدیر خم فأعلم الناس أنه مولی كل مؤمن ومؤمنه و قال أنت منی و أنامنک و قال تقاتل علی التأویل كماقاتلت علی التنزیل و قال له أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی و قال له أناسلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت و قال له أنت العروه الوثقی و قال له أنت تبین لهم مااشتبه علیهم بعدی و قال له أنت إمام كل مؤمن ومؤمنه بعدی وولی كل مؤمن ومؤمنه بعدی و قال له أنت ألذی أنزل الله فیه وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَومَ الحَجّ الأَكبَرِ و قال له أنت الآخذ بسنتی والذاب عن

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۷]

ملتی و قال له أناأول من تنشق عنه الأرض و أنت معی و قال له أنا عندالحوض و أنت معی و قال له أناأول من یدخل الجنه و أنت معی تدخلها

و الحسن و الحسين وفاطمه و قال له إن الله أوحى إلى بأن أقوم بفضلك فقمت به فى الناس وبلغتهم ماأمرنى الله بتبليغه و قال له اتق الضغائن التى لك فى صدور من لايظهرها إلا بعدموتى أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى النبى ص فقيل مم بكاؤك يا رسول الله فقال أخبرنى جبريل ع أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده وأخبرنى جبريل عن الله عز و جل أن ذلك يزول إذاقام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمه على محبتهم و كان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم و ذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والإياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم ثم قال النبى ص اسمه كاسمى واسم أبيه كاسم أبى هو من ولد ابنتى فاطمه يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب إليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص فقال معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج فإن وعد الله لايخلف وقضاؤه لايرد و هوالحكيم الخبير و إن فتح الله قريب

أللهم إنهم أهلی فأذهب عنهم

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۶۸]

الرجس وطهرهـم تطهيرا أللهـم اكلأهـم وارعهـم وكن لهم وانصـرهم وأعنهم وأعزهم و لاتـذلهم واخلفنی فيهم إنـك علی كل شیءقـدير وبلغ أم سـلمه أن لها عبدا ينتقص عليا ع ويتناوله فأحضـرته وقالت يابنی سـمعت أنك تنتقص عليا ع فقال نعم فقالت اجلس ثكلتك أمك حتی أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك إنه كانت ليلتی ويومی من رسول الله ص فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله فقال لاافكبوت كبوه شديده مخافه أن يكون ردنی من سـخطه أونزل فی شـیء من السـماء ثم جئت ثـانيه فجری مـاجری فی الأولی فأتيت ثالثه فأذن لی و قال ادخلی فـدخلت و علی ع جاث بين يـديه و هو يقول فـداك أبی وأمی يا رسول الله إذا كان كـذا وكـذا فبما تأمرنی قال آمرك بالصبر فأعاد القول ثانيه و هويأمره بالصبر فأعاد الثالثه فقال يا علی إذا كان ذلك منهم فسل سـيفك وضـعه علی عاتقك واضرب به قدما قدما حتی تلقانی وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت ع إلی فقال ما

-روايت-از قبل-۸۸۱

]

صفحه ۴۶۹]

هذه الكآبه یاأم سلمه قلت لما كان من ردک إیای یا رسول الله فقال و الله ماردتک عن موجده وإنک لعلی خیر من الله ورسوله ولكن أتیتنی وجبریل عن یمینی و علی عن یساری وجبریل یخبرنی بالأحداث التی تكون بعدی وأمرنی أن أوصی بذلک علیا یاأم سلمه اسمعی واشهدی هذا علی بن أبی طالب أخی فی الدنیا وأخی فی الآخره یاأم سلمه اسمعی واشهدی هذا علی بن أبی طالب وزیری فی الدنیا ووزیری فی الآخره یاأم سلمه اسمعی واشهدی هذا علی بن أبی طالب حامل لوائی فی الدنیا وحامل لواء الحمد غدا فی القیامه یاأم سلمه اسمعی واشهدی هذا علی بن أبی طالب وصیی وخلیفتی من بعدی وقاضی عداتی والذائد عن حوضی یاأم سلمه اسمعی واشهدی هذا علی بن أبی طالب سید المسلمین وإمام المتقین وقائد الغر المحجلین وقاتل الناكثین والقاسطین والمارقین قلت یا رسول الله من الناكثون قال الذین یبایعونه بالمدینه وینكثون بالبصره قلت من القاسطون قال معاویه وأصحابه من أهل الشام قلت من المارقون قال أصحاب النهروان فقال مولی أم سلمه فرجت عنی فرج الله عنک و الله لاسببت

-روایت-۱-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۰]

علیا أبدا

-روایت-از قبل-۱۳

## المبحث السادس والثلاثون فی أخبار أوردها الزبیر بن بكار

كان الزبیر بن بكار بن

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام من أشد الناس عنادا لأمير المؤمنين ع

و قدروى عن ابن عباس قال إنى لأماشى عمر بن الخطاب فى سكه من سكك المدينه إذ قال لى يا ابن عباس ماأظن صاحبك إلامظلوما قلت فى نفسى و الله لايسبقنى بهافقلت يا أمير المؤمنين فاردد ظلامته فانتزع يده من يدى ومضى و هويهمهم ساعه ثم وقف فلحقته فقال يا ابن عباس ماأظنهم منعهم منه إلااستصغروه فقلت فى نفسى هذه و الله شر من الأولى فقلت و الله مااستصغره الله حين أمره أن يأخذ سوره براءه من صاحبك قال فأعرض عنى

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۴۴۲

وروى أحمد بن أبى طاهر فى تاريخ بغداد بسنده عن ابن عباس قال دخلت على عمر فى أول خلافته و قدألقى له صاع من تمر على خصفه فدعانى للأكل فأكلت تمره واحده وأقبل يأكل حتى أتى عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۶۹-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۱]

ثم شرب من جر كان عنده واستلقى على مرفقه له ثم قال من أين جئت يا عبد الله قلت من المسجد قال كيف خلفت بنى عمك فظننته يعنى عبد الله بن جعفرفقلت خلفته يلعب مع أترابه قال

لم أعن ذلـك إنمـا عنيت عظيمكم أهل البيت قلت خلفته يمتـح بالغرب على نخلات له و هويقرأ القرآن فقال يا عبـد الله عليك دمـاء البـدن إن كتمتنيها أبقى فى نفسه شـىء من أمر الخلافه قلت نعم قال أيزعم أن رسول الله ص جعلها له قلت نعم وأزيـدك سألت أبى عما يـدعيه فقال صـدق فقال عمر لقد كان من رسول الله فى أمره ذرو من قول لايثبت حجه و لايقطع عذرا و قد كان يربغ فى أمره وقتا ما ولقد أراد فى مرضه أن يصرح باسمه فمنعت من ذلك إشفاقا وحيطه على الإسلام

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۲]

لا ـ ورب هـذه البينه لا ـ تجتمع عليه قريش أبـدا و لووليهـا لا ـ نتقضت عليه العرب من أقطارها فعلم رسول الله ص أنى علمت ما فى نفسه فأمسك وأبى الله إلاإمضاء ماحتم

-روايت-از قبل-۱۶۷

و هذاإشاره من عمر إلى اليوم ألذى قال فيه رسول الله ص ائتونى بدواه وكتف فقال عمر إن الرجل ليهجر

ولنرجع إلى مارواه الزبير بن بكار قال حدثنى عمى مصعب عن جدى عبد الله بن مصعب قال تقدم وكيل من مؤنسه إلى شريك بن عبد الله القاضى مع خصم له فإذاالوكيل مدل بموضعه من مؤنسه فجعل

يسطو على خصمه ويغلظ له فقال له شريك كف لاأم لك فقال أ وتقول لى هذافأنا قهرمان مؤنسه فقال ياغلام اصفعه فصفعه عشر صفعات فانصرف بخزى فدخل على مؤنسه فشكا إليها ماصنع شريك به فكتبت رقعه إلى المهدى تشكو شريكا و ماصنع بوكيلها فعزله و كان قبل هذا قددخل إليه فأغلظ له الكلام و قال له مامثلك من يولى أحكام المسلمين قال و لم يا أمير المؤمنين قال لخلافك الجماعه ولقولك بالإمامه قال ماأعرف دينا إلا عن الجماعه فكيف أخالفها وعنها

-روايت-١-٢-روايت-٩٣-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۳]

أخذت دينى و أماالإمامه فما أعرف إماما إلا كتاب الله وسنه نبيه ص فهما إمامای وعليهما عقدى فأما ماذكر أمير المؤمنين أن مامثلى يولى أحكام المسلمين فذاك شیءأنتم فعلتموه فإن كان خطأ وجب عليكم الاستغفار منه و إن كان صوابا وجب عليكم الإمساك عنه قال ماتقول فى على بن أبى طالب ع قال ما قال فيه جدك العباس و عبد الله قال و ماقالا قال أماالعباس فمات و هوعنده أفضل أصحاب رسول الله ص و قدشاهد كبراء الصحابه المهاجرين يحتاجون إليه فى الحوادث و لم يحتج إلى

أحـد منهم حتى خرج من الـدنيا و أما عبـد الله بن عباس رضـى الله عنه فضارب معه بسـيفين وشـهد حروبه و كان فيهارأسا متبعا وقائـدا مطاعا فلو كانت إمامته جورا كان أول من يقعـد عنه أبوك لعلمه بـدين الله وفقهه فى أحكام الله فسـكت المهـدى وخرج شريك فما كان بين عزله و بين هذاالمجلس إلاجمعه أونحوها

-روایت-از قبل-۸۰۴

حدث الزبير قال إن ابن الزبير قال لابن عباس قاتلت أم المؤمنين وحوارى رسول الله ص وأفتيت بتزويج المتعه قال أنت أخرجتها وأبوك وخالك وبنا سميت أم المؤمنين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۴]

وكنـا لهـا خير بنين فتجـاوز الله عنهـا وقـاتلت أنت وأبوك عليا فإن كان على مؤمنا فقـد ضـللتم بقتالكم أمير المؤمنين و إن كان كـافرا فقـد بؤتم بسـخط من الله ورسوله بفراركم من الزحف و أمـاالمتعه فإنا نحلها سـمعت النبى ص يحلها ويرخص فيهافأفتيت فيها

-روایت-از قبل-۲۵۵

حدث الزبير عن مطرف بن المغيره بن شعبه قال وفدت مع أبى المغيره على معاويه و كان أبى يأتيه فيتحدث معه ثم ينصرف إلى فيـذكر معاويه ويعجب بما يرى منه إذ جاء ذات ليله فأمسك عن العشاء ورأيته مغتما منـذ الليله فانتظرته ساعه وظننت أنه لشـى ء حدث

فینا و فی علمنا فقلت ما لی أراک مغتما منذ اللیله فقال یابنی جئت من عندأخبث الناس قلت و ماذاک قال قلت له و قدخلوت به إنک قدبلغت سنا یا أمیر المؤمنین فلو أظهرت عدلا وبسطت خیرا فإنک قدکبرت و لونظرت إلی إخوتک من بنی هاشم فوصلت أرحامهم فو الله ماعندهم الیوم شیء تخافه فقال هیهات هیهات ملک أخو بنی تیم فعدل وفعل مافعل فو الله ماعدا إن هلک فهلک ذکره إلا أن یقول قائل أبوبکر ثم ملک أخو بنی عدی فاجتهد وشمر عشر سنین فو الله ماعدا أن هلک فهلک

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۵]

ذکره إلا أن یقول قائل عمر ثم ملک عثمان فملک رجل لم یک أحد فی مثل نسبه وفعل مافعل وعمل به ماعمل فو الله ماعدا أن هلک فهلک ذکره وذکر مافعل به و أن أخا بنی هاشم یصاح به فی کل یوم خمس مرات أشهد أن محمدا رسول الله فأی عمل یبقی بعد هذا لاأم لک لا و الله إلادفنا دفنا

-روایت-از قبل-۳۰۰

و هذاالکلام فی حق النبی ع یدل علی وهن عقیدته فیه

حدث الزبیر عن رجاله قال

دخل محقن بن أبی محقن الضبی علی معاویه فقال یا أمیر المؤمنین جئتک من عندألأم العرب وأبخل العرب وأعیا العرب وأجبن العرب قال و من هو یاأخا بنی تمیم قال علی بن أبی طالب قال معاویه اسمعوا یا أهل الشام ما یقول أخوکم العراقی فابتدروه أیهم ینزل علیه ویکرمه فلما تصدع الناس عنه قال کیف قلت فأعاد علیه فقال له ویحک یاجاهل کیف یکون ألأم العرب وأبوه أبوطالب وجده عبدالمطلب وامرأته فاطمه بنت رسول الله ص وأنی یکون أبخل العرب فو الله لو کان له بیتان بیت تبن وبیت تبر لأنفد تبره قبل تبنه وأنی یکون أجبن العرب فو الله ماالتقت فتیان قط إلا کان فارسهم غیرمدافع وأنی یکون أعیا العرب فو الله ماسن البلاغه لقریش غیره و لماقامت أم محقن عنه ألأم فأبخل وأجبن وأعیا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۶]

لبظر أمه فو الله لو لا ماتعلم لضربت ألذی فیه عیناک فإیاک علیک لعنه الله والعوده إلی مثل ذلک قال و الله أنت أظلم منی أی شیءقاتلته و هذامحله قال علی

خاتمی هـذا حتی یجوز به أمری قال فحسبک ذلک عوضا من سـخط الله وألیم عـذابه قال لا یا ابن محقن ولکنی أعرف من الله ماجهلت حیث یقول تعالی وَ رحَمتَیِ وَسِعَت کُلّ شَیءٍ

-روایت-از قبل-۳۴۶

حدث الزبیر بن بکار بإسـناده إلی عمار بن یاسـر قال قال رسول الله ص أوصـی من آمن بالله وصدقنی بولایه علی بن أبی طالب من تولاه فقد تولانی و من تولانی فقد تولی الله و من أحبه فقد أحبنی و من أحبنی فقد أحب الله

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۲۸

## المبحث السابع والثلاثون فی حدیث الفتوه

أجمع الناس کافه علی أن جبریل ع نزل فی غزاه أحد ونادی

لاسیف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۲

و قدروی الخوارزمی وغیره عن محمد بن عبید الله بن أبی رافع قال نادی المنادی یوم أحد لاسیف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۷]

و قدروی هذابطرق متعدده

-روایت-از قبل-۲۸

وروی أبوعمر الزاهد بإسناده عن ابن عباس قال إن المصطفی ص قال ذات یوم و هونشیط أناالفتی ابن الفتی أخو الفتی

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۲۲

فقوله أنـاالفتی لأـنه فتی العرب بإجمـاع أی سـیدها و قوله ابن الفتی یعنی ابراهیم الخلیـل ع فی قوله عز و جـل قـالُوا سَـمِعنا فَتًی یَذکُرُهُم یُقالُ لَهُ اِبراهِیمُ و قوله أخو الفتی یعنی علیا ع و هومعنی قول جبریل

فی یوم بدر و قدعرج إلی السماء بالفتح و هوفرح یقول

-قرآن-۱۱۵-۱۶۸

لاسیف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۲

و عن ابن عباس قال رأیت أباذر و هومتعلق بأستار الکعبه و هو

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[ صفحه ۴۷۸]

یقول من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فأنا أبوذر لوصمتم حتی تکونوا کالأوتار وصلیتم حتی تکونوا کالحنایا ماینفعکم ذلک حتی تحبوا علیا ع

-روایت-از قبل-۱۴۷

فإذا کان مثل هذایرویه أزهد الناس عندالسنه و هو أبوعمر الزاهد کیف یجوز التغابی عنه لو لامحبه الدنیا وطلب الرئاسه

[ صفحه ۴۷۹]

## الفصل الرابع فی فضائله الثابته له بعدوفاته ع

روی الشیخ العالم ابن بابویه و هو رجل فاضل من أعقاب الشیخ المصنف الکبیر المعظم الصدوق أبی جعفر محمد بن بابویه فی کتاب صنفه فی فضائل مولانا أمیر المؤمنین ع والتزم أن یروی أربعین حدیثا کل حدیث یرویه أربعون رجلا وذکر فیه قصه عجیبه قال إن الشاعر الببغاء وفد علی بعض الملوک و کان یفد علیه فی کل سنه فوجده فی الصید فکتب وزیر الملک یخبره بقدومه فأمره بأن یسکنه فی بعض دوره و کان علی باب تلک الدار غرفه کان الببغاء یبیت کل لیله فیها ولها مطلع إلی الدرب و کان کل لیله یخرج الحارس بعدنصف اللیل فیصیح بأعلی صوته یاغافلین اذکروا

الله على باغضى معاويه

[ صفحه ۴۸۰]

لعنه الله و كان الشاعر الببغاء ينزعج لصوته .فاتفق فى بعض الليالى أن الشاعر رأى فى منامه أن النبى ص قدجاء هو و على ع إلى ذلك الدرب ووجد الحارس فقال النبى ص لعلى ع يا على اصفعه بيدك فله اليوم أربعون سنه يسبك فضربه أمير المؤمنين ع بين كتفيه فانتبه الشاعر منزعجا من المنام ثم انتظر الصوت ألذى كان من الحارس كل وقت فلم يسمعه فتعجب من ذلك ثم رأى صياحا ورجالاـ قدأقبلوا إلى دار الحارس فسألهم الخبر فقالوا له إن الحارس حصل له بين كتفيه ضربه بقدر الكف وهى تتشقق وتمنعه القرار فلم يكن وقت الصباح إلا و قدمات وشاهده بهذه الحال أربعون نفسا. و كان ببلد الموصل شخص يقال له حمدان بن حمدون بن الحرث العدوى كان شديد العناد كثير البغض لمولانا أمير المؤمنين ع فأراد بعض أهل الموصل الحج فجاء إليه يودعه و يقول له

[ صفحه ۴۸۱]

إننى قدعزمت على الخروج إلى الحج فإن كان هناك حاجه تعرفنى حتى أقضيها لك . فقال له إن لى حاجه مهمه وهى سهله عليك . فقال له مرنى بها حتى

أفعلها. فقال إذاقضيت الحج ووردت المدينه وزرت النبى ص فخاطبه عنى وقل له يا رسول الله ماأعجبک من على بن أبى طالب حتى تزوجه بابنتک عظم بطنه أودقه ساقيه أوصلعه رأسه وحلفه وعزم عليه أن يبلغ هذاالكلام . فلما ورد المدينه وقضى حوائجه نسى تلک الوصيه فرأى أمير المؤمنين ع فى منامه فقال له أ لاتبلغ وصيه فلان إليک فانتبه ومشى لوقته إلى القبر المقدس وخاطب النبى ص بما أمره ذلک الرجل به . ثم نام فرأى أمير المؤمنين ع فأخذه ومشى هو وإياه إلى منزل ذلک الرجل وفتح الأبواب وأخذ مديه فذبحه أمير المؤمنين ع بها ثم مسح المديه بملحفه كانت عليه ثم جاء إلى سقف باب الدار فرفعه بيده ووضع المديه تحته وخرج فانتبه الحاج منزعجا من ذلک وكتب صوره المنام هو وأصحابه . وانتبه سلطان الموصل فى تلک الليله وأخذ الجيران والمشتبهين ورماهم فى السجن وتعجب أهل الموصل من قتله حيث لم يجدوا نقبا و لاتسليقا على حائط و لابابا مفتوحا و لاقفلا وبقى السلطان متحيرا



فى أمره مايدرى مايصنع فى قضيته

فإن ورود أحـد من الخارج متعذر مع عدم هذه العلامات و لم يسـرق من الدار شـیءالبته. و لم يزل الجيران وغيرهم فی السـجن إلی أن ورد الحاج من مكه فلقی الجيران فی السـجن فسأل عن سـبب ذلك فقيل له إن فی الليله الفلانيه وجـد فلان مـذبوحا فی داره و لم يعرف قاتله فكبر و قال لأصـحابه أخرجوا صوره المنام المكتوبه عندكم فأخرجوها وقرءوها فوجدوا ليله المنام هی ليله القتـل ثم مشـی هو و الناس بأجمعهم إلی دار المقتول فأمر بإخراج الملحفه وأخبرهم بالـدم ألـذی فيهافوجـدوها كما قال ثم أمر برفع الردم فرفع فوجـد السـكين تحته فعرفوا صـدق منامه فأفرج عن المحبوسـين ورجع أهله إلی الإيمان و كان ذلك من ألطاف الله تعالی فی حق ذريته . و كان لأبی دلف ولد فتحادث أصحابه فی حب علی ع وبغضه

فروی بعضهم عن النبی ص أنه قال يا علی مايحبك إلامؤمن تقی و لايبغضك إلامنافق شقی ولد زنيه أوحيضه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۱۲

. فقال ولد أبی دلف ماتقولون فی الأمير هل يؤتی فی أهله .فقالوا لا. فقال و الله إنی أشد الناس بغضا لعلی بن أبی طالب .فخرج أبوه وهم فی التشاجر

فقـال مـاتقولون .فقـالوا كـذا وكـذا وحكوا كلام ولـده . فقال و الله إن هـذاالخبر لحق و الله إنه لولـد زنيه وحيضه معا إنى كنت مريضا فى دار أخى فى حمى ثلاث فدخلت على جاريته

[ صفحه ۴۸۳]

لقضاء حاجه فدعتنى نفسـى إليها فأبت وقالت إنى حائض فكابرتها على نفسـها فوطئتها فحملت بهذا الولد فهو لزنيه وحيضه معا. وحكى والدى رحمه الله قال اجتزت يوما فى بعض دروب بغداد مع أصحابى فأصابنى عطش شديد فقلت لبعض أصحابى اطلب ماء من بعض الـدور فمضـى يطلب الماء ووقفت أنا وباقى أصـحابى ننتظر الماء وصبيان يلعبان أحدهما يقول الإمام هو على أمير المؤمنين والآخر يقول إنه أبوبكر.فقلت صـدق النبى ص يـا على مايحبـك إلامؤمن و لايبغضـك إلاولـد حيضه أوزنيه.فخرجت المرأه بالمـاء وقـالت بـالله عليـك أسـمعنى مـا قلت .فقلت حـديث رويته عن النبى ص لاحاجه إلى ذكره فكررت السؤال فرويته لها.فقالت و الله ياسـيدى إنه لخبر صـدق إن هـذين ولداى ألذى يحب عليا ولد طهر و ألذى يبغضه حملته فى الحيض جاء والده إلى فكابرنى على نفسـى حاله الحيض ونال منى فحملت بهـذا ألذى يبغض عليا. و كان بعض الزهاد يعظ الناس فوعظ فى بعض الأيام وأخذ يمدح عليا

ع فقاربت الشمس للغروب وأظلم الأفق فقال مخاطبا للشمس شعرا

[ صفحه ۴۸۴]

لاتغربی یاشمس حتی ینقضی || مدحی لصنو المصطفی ولنجله

واثنی عنانک إن أردت ثناءه || أنسیت یومک إذ رددت لأجله

إن کان للمولی وقوفک فلیکن || هذاالوقوف لخیله ولرجله

.فرجعت الشمس وأضاء الأفق حتی انقضاء المدح و کان ذلک بمحضر جماعه کثیره تبلغ حد التواتر واشتهرت هذه القصه عندالخواص والعوام . و کان فی الحله شخص من أهل الدین والصلاح ملازم لتلاوه الکتاب العزیز فرجمه الجن و کان تأتی إلیه الحجاره من الخزائن والروازن المسدوده وألحوا علیه بالرجم وأضجروه وشاهدت أناالمواضع التی کان یأتی الرجم منها و لم یقصر فی طلب العزائم والتعاویذ ووضعها فی منزله وقراءتها فیه و لم ینقطع عنه الرجم مده فخطر بباله أنه دخل ووقف

[ صفحه ۴۸۵]

علی باب البیت ألذی کان یأتی الرجم منه فخاطبهم و هو لایراهم و قال و الله لئن لم تنتهوا عنی لأشکونکم إلی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع فانقطع عنه الرجم فی الحال و لم یعد إلیه . و کان بالحله أمیرفخرج یوما إلی الصحراء فوجد علی قبه مشهد الشمس طیرا فأرسل علیه صقرا یصطاده فانهزم الطیر

منه فتبعه حتى وقع فی دار الفقیه ابن نما والصقر یتبعه حتى وقع علیه فتشنجت رجلاه وجناحاه وعطل فجاء بعض أتباع الأمیر فوجد الصقر على تلک الحال فأخذه وأخبر مولاه بذلک فاستعظم هذه الحال وعرف علو منزله المشهد وشرع فی عمارته . ونقل ابن الجوزی و کان حنبلی المذهب فی کتاب تذکره الخواص کان عبد الله بن المبارک یحج سنه ویغزو سنه وداوم على ذلک خمسین سنه فخرج فی بعض سنی الحج وأخذ معه خمس مائه دینار إلى موقف الجمال بالکوفه لیشتری جمالا للحج فرأى امرأه علویه على بعض المزابل تنتف ریش بطه میته. قال فتقدمت إلیها و قلت لم تفعلین هذا.

[ صفحه ۴۸۶]

فقالت یا عبد الله لاتسأل عما لایعنیک . قال فوقع فی خاطری من کلامها شیءفألححت علیها.فقالت یا عبد الله قدألجأتنی إلى کشف سری إلیک أناامرأه علویه و لی أربع بنات یتامى مات أبوهن من قریب و هذااالیوم الرابع ماأکلنا شیئا و قدحلت لنا المیته فأخذت هذه البطه أصلحها وأحملها إلى بناتی فنأکلها.فقلت فی نفسی ویحک یا ابن المبارک أین أنت عن هذه فقلت افتحی حجرک ففتحت فصببت الدنانیر فی طرف إزارها وهی مطرقه لاتلتفت

إلی . قـال ومضـیت إلی المنزل ونزع الله من قلبی شـهوه الحـج فی ذلـک العـام ثم تجهزت إلی بلاـدی وأقمت حتی حـج الناس وعـادوا فخرجت أتلقی جیرانی وأصـحابی فجعـل کـل من أقول له قبل الله حجک وشـکر سـعیک یقول لی و أنت کـذلک أ ما قـداجتمعنا بـک فی مکـان کـذا وکـذا وأکثر علی النـاس فی القول فبت متفکرا فی ذلـک فرأیت رسول الله ص فی منامی و هو یقول لی یا عبد الله لاتعجب فإنک أغثت ملهوفه من ولدی فسألت الله أن یخلق ملکا علی صورتک یحج عنک کل عام إلی یوم القیامه فإن شئت أن تحج و إن شئت أن لاتحج . ونقل ابن الجوزی فی کتابه قال قرأت فی الملتقط و هو کتاب

[ صفحه ۴۸۷]

لجـدی أبی الفرج ابن الجوزی قـال کـان ببلـخ رجـل من العلویین نازلاـ بهـا و کان له زوجه وبنات فتوفی .قالت المرأه فخرجت بالبنات إلی سمرقند خوفا من شماته الأعداء واتفق وصولی فی شده البرد فأدخلت البنات مسجدا ومضیت لأحتال لهن فی القوت فرأیت الناس مجتمعین علی شیخ فسألت عنه .فقالوا هذاشیخ البلد فتقدمت إلیه وشرحت حالی له . فقال أقیمی عندی البینه

أنـک علويه و لم يلتفت إلى فيئست منه وعـدت إلى المسـجد فرأيت فى طريقى شـيخا جالسا على دكه وحوله جماعه.فقلت من هذافقالوا ضامن البلد و هومجوسـى .فقلت عسـى أن يكون عنده فرج فتقدمت إليه وحدثته حديثى و ماجرى لى مع شيخ البلد و أن بناتى فى المسـجد مالهم شـىءيقوتون به .فصاح بخادم له فخرج فقال قل لسـيدتک تلبس ثيابها فـدخل فخرجت امرأه ومعها جوار فقال لها اذهبى مع هـذه المرأه إلى المسـجد الفلانى واحملى بناتها إلى الدار فجاءت معى وحملت البنات و قدأفرد لنا دارا فى داره وأدخلنا الحمام وكسانا ثيابا فأخره وجاءنا بألوان الأطعمه وبتنا بأطيب ليله.

[ صفحه ۴۸۸]

فلمـا كان نصف الليل رأى شـيخ البلـد المسـلم فى منامه كان القيامه قـدقامت واللواء على رأس محمـدص و إذاقصـر من الزمرد الأخضـر فقـال لمن هذاالقصـر.فقيل لرجل مسـلم موحـد فتقـدم إلى رسول الله ص فسـلم عليه فأعرض عنه . فقال يا رسول الله لم تعرض عنى و أنا رجل مسـلم . فقال له أقم البينه عندى أنک مسـلم فتحير الرجل . فقال له رسول الله ص نسيت ما قلت للعلويه و هذاالقصر للشيخ ألذى هى فى داره .فانتبه الرجل و هويلطم ويبكى وبث

غلمانه فی البلد وخرج بنفسه یدور علی العلویه فأخبر أنها فی دار المجوسی فجاء إلیه فقال أین العلویه. قال عندی . قال أریدها. قال ما لک إلیها سبیل . قال هذه ألف دینار وسلمهن إلی . فقال لا و الله و لامائه ألف دینار. فلما ألح علیه قال له المنام ألذی رأیته أنت رأیته أناأیضا والقصر ألذی رأیته لی خلق و أنت تدل علی بإسلامک و الله مانمت و لاأحد فی داری إلا و قدأسلمنا کلنا علی ید العلویه وعاد من برکاتها علینا

[ صفحه ۴۸۹]

ورأیت رسول الله ص فقال لی القصر لک ولأهلک بما فعلت مع العلویه وأنتم من أهل الجنه خلقکم الله مؤمنین فی القدم . ونقل أیضا فی کتابه عن ابن أبی الدنیا أن رجلا رأی رسول الله ص فی منامه و هو یقول امض إلی فلان المجوسی وقل له قدأجیبت الدعوه فامتنع الرجل من أداء الرساله لئلا یظن المجوسی أنه یتعرض له و کان الرجل فی دنیا واسعه فرأی الرجل رسول الله ص ثانیا وثالثا فأصبح فأتی المجوسی و قال له فی خلوه من الناس أنا رسول رسول الله ص إلیک و هو یقول لک قدأجیبت الدعوه. فقال له أتعرفنی . قال

نعم . قال فإنی أنکر دین الإسلام ونبوه محمدص . فقال أناأعرف هذا و هو ألذی أرسلنی إلیک مره ومره ومره. فقال أناأشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله . ودعا أهله وأصحابه فقال لهم کنت علی ضلال و قدرجعت إلی الحق فأسلموا فمن أسلم فما فی یده فهو له و من أبی فلینزع ما لی عنده فأسلم القوم وأهله وکانت له ابنه مزوجه من ابنه ففرق بینهما.

[ صفحه ۴۹۰]

ثم قال أتدری ماالدعوه.فقلت لا و الله و أناأرید أن أسألک الساعه. فقال لمازوجت ابنتی صنعت طعاما ودعوت الناس فأجابوا و کان إلی جانبنا قوم أشراف فقراء لامال لهم فأمرت غلمانی أن یبسطوا لی حصیرا فی وسط الدار فسمعت صبیه تقول لأمها یاأماه قدآذانا هذاالمجوسی برائحه طعامه .فأرسلت إلیهن بطعام کثیر وکسوه ودنانیر للجمیع فلما نظروا إلی ذلک قالت الصبیه للباقیات و الله مانأکل حتی ندعو له فرفعن أیدیهن وقلن حشرک الله مع جدنا رسول الله ص وأمن بعضهن فتلک الدعوه التی أجیبت .
ونقل ابن الجوزی أیضا فی کتابه عن جده أبی الفرج بإسناده إلی ابن الخصیب قال کنت کاتبا للسیده أم المتوکل فبینا أنا

فی الـدیوان إذابخادم صـغیر قـدخرج من عندها ومعه کیس فیه ألف دینار فقال السـیده تقول لک فرق هذا فی أهل الاسـتحقاق فهو من أطیب مالی واکتب لی أسامی الذین تفرقه فیهم حتی إذاجاءنی من هذاالوجه شیءصرفته إلیهم . قال فمضیت إلی منزلی وجمعت أصـحابی وسألتهم عن المستحقین فسموا لی أشخاصا ففرقت فیهم ثلاثمائه دینار وبقی الباقی بین یدی إلی نصف اللیل و إذابطارق یطرق علی باب داری .

[ صفحه ۴۹۱]

فقلت من هـو. فقـال فلاـن العلـوی و کـان جـاری .فقلت هـذاجاری من مـده و لم یقصـدنی فـأذنت له فـدخل فرحبت به و قلت ماشأنـک . فقـال إنی جـائع فـأعطیته من ذلـک دینارا فـدخلت إلی زوجتی فقالت ما ألـذی عناک فی هـذه الساعه.فقلت طرقنی الساعه طارق من ولـد رسول الله ص و لم یکن عنـدی ماأطعمه فأعطیته دینارا فأخذه وشـکرنی وانصـرف . فلما وصل إلی الباب خرجت زوجتی وهی تبکی وتقول أ ماتسـتحی یقصـدک مثل هذا الرجل وتعطیه دینارا و قدعرفت اسـتحقاقه أعطه الجمیع فوقع کلامهـا فی قلبی وقمت خلفه فنـاولته الکیس فأخـذه وانصـرف . فلمـا عـدت إلی الـدار نـدمت و قلت السـاعه یصـل الخـبر إلی المتوکل و هویمقت العلویین فیقتلنی .فقالت

لی زوجتی لاتخف واتکل علی الله و علی جدهم فبینا نحن کـذلک إذاالباب یطرق والمشاعل بأیدی الخدم وهم یقولون أجب السیده فقمت مرعوبا وکلما مشیت قلیلا تواترت الرسل فوقفت

[ صفحه ۴۹۲]

عندستر السیده و قال لی الخادم السیده وراء هذاالستر. قال فسمعت بکاءها وهی تنتحب وتقول یا أحمدجزاک الله خیرا وجزی زوجتک خیرا کنت الساعه نـائمه فجاءنی رسول الله ص و قـال لی جزاک الله خیرا وجزی زوجه ابن الخصیب خیرا فمـا معنی هذافحدثتها الحدیث وهی تبکی فأعطتنی دنانیر وکسوه وقالت هذاللعلوی و هذالزوجتک و هذا لک . قال و کان ذلک یساوی مـائه ألف درهم فأخـذت المـال وجعلت طریقی علی بیت العلوی فطرقت البـاب فصـاح من داخل المنزل هات مامعک یا أحمد وخرج و هویبکی فسألته عن بکـائه . فقـال لمـادخلت منزلی قـالت لی زوجتی مـا هـذا ألـذی معک فعرفتها فقالت قم بنا نصلی وندعو للسیده ولأحمد وزوجته فصلینا ودعونا ثم نمت فرأیت رسول الله ص فی المنام و هو یقول قدشکرتهم علی مافعلوا معک فالساعه یأتونک بشـی ء فـاقبله منهم . ولنقتصـر علی هذاالقـدر فی هذاالمختصـر فـإن من رام إحصاء جمیع الفضائل فقـد طلب المحال

لأن فضائله عليه أفضل الصلاه و السلام لاتحصى كثره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبى وآله الطاهرين

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( (sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵
هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹